

الرئيس الامريكي السابق كشف في مذكراته اسباب تراجعه عن اغتيال الرئيس صدام

بوش : هذه اسرار حرب الخليج!

■ الملك فهد ابلغني ان الرئيس العراقي مغرور ويجب تلقينه درساً والاسرائيليون عرضوا انزال كوماندوز في بغداد لتدمير منصات سكود ■



الحدث
جـريـدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٨ العدد (١٤٧) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (28) SEP 1998 NO. (147)

السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار

بعد ان شربوا مياها ملوثة .. كتاب ناري لـ «القماز» فجر الفضيحة .. والحدث تضعها امام مجلس النواب والنائب العام



ادوية قاتلة يتناولها الاردنيون!

■ متنفذون ضغطوا على الصحة .. فعدلت المواصفات وسمحت بوجود شوائب مرئية في المحاليل الوريدية ■
■ مليون «حقنة» قاتلة في الصيدليات وعينات مرفوضة سمح باعادة ادخالها هذا العام ■
■ الكردي : شكلنا لجنة تحقيق .. ملحس : هذا اثبات على تنفذ مافيا الحيتان .. ونواب يستجوبون وزير الصحة ■
■ د. العجلوني : دساتير الادوية لم تنص على خلو المحاليل من الشوائب تماما ■

خمسة من جنودهم لقوا حتفهم.... وباراك هرب بعد الانفجار

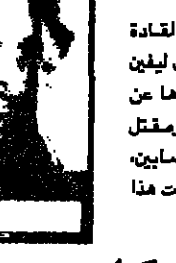
عمليات تدريب اسرائيلية لتصفية الرئيس العراقي!

عادت قضية الجنود الاسرائيليين الخمسة الذين لقوا حتفهم خلال مناورة عسكرية الى السطح بعد ان اشتكت اسرهم من تناقضات في التحقيقات التي ادلى بها المسؤولون على اعلى مستوى.

وتعود جذور الحادث الى يوم ٥ تشرين الثاني من العام ٩٢ حيث كانت قاعدة تساليم العسكرية مسرحاً لمناورة تقوم بها القوات الخاصة حيث كانت هذه المناورة مخصصة للتدريب على اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، وتتم بحضور رئيس هيئة الاركان آنذاك ايهود باراك ونائبه امنون شاحاك ولفيف من كبار ضباط الجيش والمخابرات.

وخلال التدريب اطلقت قوة من القوات الخاصة صاروخاً حياً على زملائهم الذين يمثلون العدو في المناورة مما ادى الى مقتل الجنود الخمسة.

وتعتقد اسر القتلى ان التضارب في افادة القادة العسكريين جاءت بعد التهديدات التي وجهها الجنرال ليفين لباراك حيث كشفت مراقبة الدولة مريم بورات في تقريرها عن الحادث ان باراك «هرب» من الساحة بعد الانفجار ومقتل الجنود ولم يقدم اية مساعدة لاسعاف الجرحى والمصابين، ويبدو ان تهديدات ليفين بفضح باراك على فعلته قد دفعت هذا الاخير لتغيير الافادة التي ادلى بها في السابق.


■ باراك

حارث: لم نطبع واللقاء كان مع طالبات اميركيات

رئيس اتحاد الطلبة متهم بلقاء فتيات يهوديات!!

اكد رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية حارث عيسى انه التقى بوفد طلابي يضم سبعة طلبة من سبع جامعات اميركية في ١٧ ايلول الماضي في مقر مكتب (الامديست) وذلك لاجل دراسة كورس عن الديمقراطية في الاردن نافياً في الوقت نفسه ان يكون ذلك الوفد شمل بين اعضائه اي طالب او طالبات يهود.

وقال العيسى انه رفض المشاركة في ذلك الكورس لحين تاكده التام والقطعي عن طريق ضياء طنطاوي مدير مكتب (الامديست) وعن طريق المكتب مباشرة بان الوفد يخلو من يهود.

واشار الى ان الجامعة الاردنية هي الجامعة الوحيدة التي شاركت في ذلك الكورس بثمانية اعضاء وان مشاركتهم كانت بعدما تاكدوا من خلو الوفد من يهود.

وكانت معلومات طلابية شبه موثقة قد راجت بان مجموعة من الطلبة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد قد التقوا بطالبات اميركيات من بينهن عدد من الفتيات اليهوديات.

واسترجع العيسى ذاكرته الى الاجراءات التي اتخذها مجلس الطلبة في الجامعة عندما تداولت بعض الاوساط الطلابية معلومات عن نية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الى مقر الجامعة والاجراءات التصعيدية التي اتخذها المجلس للحيلولة دون اتمام الزيارة.

واكد العيسى على ضرورة الاستمرار في مقاومة التطبيع والتصدي لاية محاولات تضعف من عزيمة الاردنيين في هذا المجال.

لتؤكد انها ما زالت شابة صغيرة .... وجميلة

سيندي كراوفورد تتعرى في «البلاي بوي»

كما بدأ صيف اميركا ساخناً ويبقى كذلك يبدو انه مهيأ لسخونة اكثر في الشهر القادم...

فمن مونيكا الى سيندي كراوفورد يصبح الصيف مجنوناً اكثر فبعد فضيحة المتدربة في البيت الابيض، تاتي العارضة السوبر الاولى في اميركا واشهر عارضات العالم واغلاهن سيندي كراوفورد لتعرض نفسها عارية بالكامل للناس على صفحات اشهر المجلات الجنسية «البلاي بوي».

اعلان المجلة لعدد شهر اكتوبر القادم يقول «سيندي كراوفورد ١٤ شهراً من الصور العارية الجديدة».

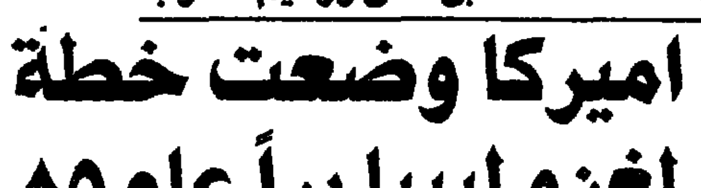
الحدث الذي لم يسبق له مثيل بالنسبة لنجمة في مستواها ومكانتها اثار الجدل والنقاش فاحد خبراء العلاقات العامة يقول «تقضي العادة بان تتعرى النجمات اللواتي على وشك الافول، لاعادة تحريك حياة مهنية في حالة احتضار... وسيندي ليست واحدة منهن».

وللبعض رأي اكثر قسوة حين يعتقدون انها «ربما تعرت للقضاء على قلق يساورها حول وضعها وجمالها... فاجمل نساء العالم يقعن ضحية عقدة المرأة».

ورغم ان العادة جرت على ان تقوم الممثلات او الفنانات اللواتي في بداية حياتهن بمثل هذه الخطوة او الفتيات اللاتي يبحثن عن المال للانطلاق في حياتهن... فان خطوة كراوفورد كانت غريبة وعصية على التفسير الا انها شرحت السبب الحقيقي في مقدمة المقال الذي رافق الصور التي اخذها المصور «هرب رتيس» على شاطئ كوستاريكا في المكسيك فقالت «ان مستشاري عارضوا الفكرة لانهم لا يتفهمون ان تلجأ امرأة مهنية ناجحة الى التعري فدفعني هذا التحدي الى القبول».

فضيحة مونيكا لوينسكي التي اعادت تحديد مفاهيم «الجنس» و«الخطيئة» و«الخيانة» في المجتمع الاميركي يقف شبحها امام كراوفورد التي تقول مرة اخرى «انني ما زلت شابة لاتحول منذ اليوم الى بطلة لمجلات ربات البيوت، اريد ان اجازف».

مجازفة كراوفورد هذه يبدو انها لن تتوقف عند حدود صور البلاي بوي لانها خلال الشهر الحالي وقبل صدور العدد ستبدأ في تصوير برنامج تلفزيوني على شبكة «اي بي سي» يحمل عنوان «الجنس مع سيندي كراوفورد» تقوم فيه بدراسة الحالة الجنسية لدى الشعب الاميركي بعد ٥٠ سنة على تقرير كينسي حول نفس الموضوع.



خطة مماثلة لاختطاف بن لادن وزعيم الصرب

اميركا وضعت خطة لغزو ليبيا براً عام ٨٥

اعتادت وزارة الدفاع الاميركية بالاشتراك مع CIA وضع خطط طارئة لاختطاف او اغتيال شخصيات تكون خطرة على السياسة الاميركية او تخالف القانون الدولي من وجهة نظر الادارة الاميركية!

فقد كشفت البنتاغون مؤخراً عن خطة كانت قد اعدتها عام ٨٥ لغزو ليبيا براً وقال تقرير نشر في واشنطن مؤخراً ان العسكريين ابلغوا مجلس الامن القومي ان الخطة تتطلب فرقتين من الجيش على الاقل ودعماً من الاسطول وتحالفاً من الجيش المصري.

وقد ادعت الحكومة الاميركية وجود ادلة عن دعم ليبيا للارهاب الامر الذي ادى الى بروز نوع من الرعب داخل البيت الابيض.

ومن المعروف انه في جهاز الامن القومي فرق عمل مهمتها وضع خطط لاي ازمة محتملة حتى ولو لم يكن هناك امل باخذها على محمل الجد من طرف الرئيس الاميركي.

ويعترف قادة الجهاز ان هناك شبحاً يخيم على الجهاز المذكور يتمثل بالعمليات الفاشلة في الماضي مثل محاولة اطلاق الرهائن الاميركيين في ايران اضافة للكمين الدموي في الصومال عام ٩٣

كما وضعت الـ CIA عام ٩٧ خطة لشن غارة على زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراديتش لتقديمه للمحاكمة وخطة اخرى لاختراق افغانستان واعتقال بن لادن.

ويقول المبدأ العسكري الاميركي ان اية خطة يجب ان تقوم على قوة كاسحة اضافة الى معلومات استخبارية دقيقة للخروج باقل حجم من الخسائر.


■ معمر القذافي

سياسيون يتوقعون عودة جلالته قبيل الاحتفالات بعيد ميلاده .. واراء طبية ترجح بقاءه الى حين انتهاء مراحل العلاج

.. اشتقنا يا ابو عبدالله

■ لا مشكلة دستورية في غياب الحسين اكثر من ٤ شهور عن البلاد ■



لاول مرة منذ تقلد جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية يغيب هذه الايام الطويلة والصعبة.

غياب الحسين بسبب المرض الذي ألم به لم يقلق الاردنيين فقط، بل انشغل كل العالم بمتابعة الوضع الصحي لقائد اصبح رمزاً للسلام والاستقرار.

شوق الاردنيين لقائدهم يدفعهم دائماً للتساؤل عن موعد عودته لوطنه ليتسجوا منذ الان اسطورة جديدة للتلاحم والحب والفداء، مستذكرين غياب الحسين الاول وخروجهم لاستقباله بلهفة لا حدود لها.

السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر وخلال اتصال الحدث به بشر الاردنيين بان الحسين يتجاوب مع العلاج بشكل كبير وناجح.

وقال المعشر لـ الحدث ان جلالته سيباشر مرحلة جديدة من العلاج وكل التقارير الطبية تؤشر الى نجاح خطة العلاج بشكل يفوق حتى التوقعات.

ولم يحدد المعشر الذي التقى الحسين الاسبوع الماضي خلال زيارة جلالته الى واشنطن موعداً لعودة الحسين الى عمان، واكتفى بالقول «سيعود بعد ان يرى الفريق الطبي المعالج بان الوقت مناسب للعودة».

وعلى الرغم من ذلك فان الصالونات السياسية تتوقع ان يعود جلالة الحسين الى عمان قبيل اسبوع من احتفالات المملكة بعيد ميلاده في ١٤ تشرين الثاني حين يكون الحسين قد قطع اكثر مراحل العلاج الكيماوي.

ولكن هذا التوقع لا يجد تأييداً في الاوساط الطبية التي تفضل ان يتلقى جلالته كافة مراحل العلاج في مايو كلينك.

وتقول هذه المصادر ان عودة الحسين وما سيترتب على ذلك من استقبالات واحتفالات ربما في غير صالح جلالته، لان العلاج الكيماوي يؤثر على مناعة الجسم ويفضل بقاؤه في بيئة معزولة ومسيطر عليها.

واستناداً الى هذه الرؤية يرجح متابعون للوضع الصحي لجلالته بان ينهي الحسين كافة مراحل العلاج قبل العودة الى البلاد.

ولا ترى مصادر برلمانية ان هناك مشكلة دستورية في غياب الحسين اكثر من ٤ شهور عن الاردن.

وتقول هذه المصادر بان الفقرة «ط» من المادة ٢٨ من الدستور تنص على «اذا امتد غياب الملك اكثر من اربعة اشهر ولم يكن مجلس الامة مجتمعاً يدعى حالاً الى الاجتماع لينظر في الامر»، وعلى ضوء هذه المادة فان مجلس الامة اذا لم يكن في دورة انعقاده العادية، فسيجتمع وسينظر في الامر ويقرر ان لا مشكلة في غياب جلالته لاسباب يستدعيها تلقيه العلاج في الخارج.

صار

ان احد البنوك طلب من حراسه التشديد الامني على سيارات الموظفين العاملين فيه.

والسبب يعود الى تعرض العديد من سياراتهم الى السرقة من قبل مجهولين، اضافة الى سيارات اخرى للمقيمين في المنطقة المحيطة بالبنك.

حيصير

انتهت شركة الخزف الاردنية مؤخراً من بناء مصنع جديد بكلفة سبعة ملايين دينار لانتاج لوحات كبرى من البلاط والرخام المنمقة بالرسمات والاشكال الجميلة.

وسيباشر المصنع عمله مطلع الاسابيع القادمة، اذ تتوقع ادارته ان يلقى الانتاج الجديد رواجاً واسعاً في الاسواق المحلية والعربية.

ما بيصير

ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتقليص كادر المعلمات في مدرسة البقعة الثانوية من ٢٥ مدرسة الى ١٦ مع بداية العام الدراسي الجديد.

يذكر ان معدل عدد الطالبات في شعب المدرسة يصل الى ٥٠ طالبة في الشعبة الواحدة بما فيهم شعب مرحلة الثانوية.

آذان وعيون

الافراج عن «١٦٠» جواز سفر لكوادر في الوقائي الفلسطيني

علمت «الحدث» ان اتصالات مكثفة اجرتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع الادارة الاميركية نجم عنها تدخل «البنتاغون» عبر الملحق العسكري بالسفارة الاميركية في عمان لاجراء اتصالات مع مسؤولين امنيين اردنيين تكللت بالافراج عن «١٦٠» جواز سفر لكوادر في الامن الوقائي الفلسطيني الذي يقوده العقيد جبريل الرجوب، لعدم وجود اي تنسيق مسبق لمرور هؤلاء عبر الاراضي الاردنية.

والجدير بالذكر ان «١٦٠» عنصراً في الوقائي الفلسطيني حضروا الى عمان للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية لتلقي دورة امنية مكثفة تشرف عليها وكالة المخابرات المركزية الاميركية CIA.

■■■

الحوراني لـ الحدث: الرئيس لم يطلب ذلك... والاجتماعات تركزت على كسر الاحتكار الاسرائيلي

جرى حديث قبل انعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، ان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة طلب رسمياً من محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية في السلطة الوطنية ، كسر احتكار «١٦٠» شخصية قيادية في السلطة للسوق الفلسطيني لاغراقه بالبضائع الاسرائيلية.

ونفى وزير الصناعة والتجارة لـ «الحدث» ان يكون الرئيس قد طلب ذلك من ابو مازن موضحاً ان الرئيس طلب منه كسر احتكار البضائع الاسرائيلية للسوق الفلسطيني مشيراً الى ان ذلك كان من الاسباب الرئيسية لانعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية على اعلى المستويات.

الصحة تبحث عن موارد جديدة لتغطية نفقاتها

ذكرت مصادر صحية بان وزارة الصحة عكفت العام الماضي وعند اعداد موازنتها على محاولة ضبط عمليات الانفاق بسبب تواضع الموازنة.

وقالت المصادر ان د. اشرف الكردي الذي كان يتسلم حقيبة الصحة آنذاك سعى لايجاد موارد مالية جديدة للوزارة غير الموازنة.

واضافت المصادر بان الكردي اكتشف امكانية توفير هذه المصادر بسهولة لو جرى تنظيم ادارة الوزارة بشكل صحيح حيث اكتشف خلال ولايته ان تحصيل المخالفات الصحية يذهب لصالح الامانة مع انها يفترض ان تدخل خزينة الصحة وهو ما سيوفر للوزارة دخلاً كبيراً.

كذلك وجد الوزير السابق ان هناك امكانية لتوفير دخل آخر من الفحوص الطبية المختلفة التي تجريها الوزارة حيث اكتشف الكردي ان هناك «٥٠٠» الف فحص طبي غذائي تجريه الوزارة مجاناً وانه لو جرى وضع رسم بسيط جداً فان مبلغاً كبيراً سيتوفر لخزينة الوزارة.

■■■

وفد من رجال الاعمال الكويتيين في عمان

علمت «الحدث» ان وفداً كويتياً خاصاً من كبار رجال الاعمال سيزور عمان في الفترة المقبلة لبحث انشاء مجموعة الاستثمارات الكبرى في الاردن.

الوفد سيضم عدداً من رجال الاعمال المتحدرين من عائلات اقتصادية كويتية عريقة ومعروفة.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الائتلاف النيابي..... «فقاعات هواء» في وجه الحكومة!

فكرة الائتلاف النيابي الذي تشكل قبيل التصويت بالثقة على حكومة الدكتور فايز الطراونة ووصل عدد اعضائه الى ٥٣ نائباً جديرة بالاهتمام والدراسة.

فهذه المرة الاولى منذ عودة التجربة الديمقراطية تتحشد الاغلبية البرلمانية في ائتلاف يقول ان لديه موقفاً ورؤيا واحدة سياسية واقتصادية تعتقد انها الصواب لتقدم البلاد.

وعلينا في البداية ان نشجع هذا التوجه وان ندعمه من حيث الشكل والمبدأ قبل ان نبدأ بقراءة تفصيلية لدوافع تشكيل هذا الائتلاف النيابي.

الحقيقة الاولى ان الائتلاف جاء ليمنح الثقة للحكومة، وسعى لتجميل هذا الموقف من خلال الدعوة لعقد لقاء قبيل انتهاء الدورة العادية المقبلة لتقييم ما انجزته الحكومة في مضمار المطالبات التي قدمها الائتلاف.

الامر الآخر ان الائتلاف النيابي كما فهمه المراقبون البرلمانيون والسياسيون هو «بروفة» نيابية مبكرة لانتخابات الرئاسة، وربما تكون محاولة اخيرة من بعض الرموز البرلمانية الطامحة لتبوؤ مقعد رئاسة المجلسة لقياس موازين القوى.

ان الائتلاف النيابي اشبه ما يكون بـ «المارش» العسكري او استعراض القوة البرلمانية امام الحكومة الجديدة التي تفتقر الى حد ما للخبرات السياسية والبرلمانية، وقد تكون محاولة لـ «ضبع» الحكومة بتضخيم الجسم النيابي المؤتلف.

ولكن واقع التجربة البرلمانية الاردنية يكشف دائماً عن ان الائتلافات النيابية كانت على الدوام هشة وضعيفة ولا تصمد في المعارك الصعبة.

وان كان من السهل على النواب ان يتوحدوا لاعطاء الثقة للحكومة، فان وحدتهم وائتلافهم لاسقاط الحكومة اذا لم تستجب لمطالبهم امر صعب وشبه مستحيل!!

فهذا الائتلاف البرلماني تجمعه «المصالح» التي تلتقي الان ولا تجتمع غداً، وهم ليسوا حزباً «كالاخوان المسلمين» مثلاً من الصعب تكسيره واختراقه ولذلك فان التحذيرات التي حملها بيان هذا الائتلاف في جلسات الثقة ليست اكثر من فقاعات هواء ستنتهي وتتلاشى مع الايام.

كنا نتمنى ان يكون الائتلاف النيابي مؤسسا على برنامج عمل سياسي واقتصادي ومحكوماً بنظام داخلي، لا ان يكون ائتلافاً تسيطر عليه «الحسابات السياسية» الطارئة!!

وعلى كل حال فلننتظر حتى نهاية الدورة العادية لنسمع ونرى كيف سيتحرك هذا الائتلاف النيابي لمساءلة الحكومة والتدقيق في عملها!؟

اكتم السر

لهذه الاسباب تاجل المؤتمر الصحفي

لظروف طارئة منعت امين عمان المهندس نضال الحديد من الحضور... ولسبب قلة الصحفيين الحاضرين، اجلت امانة عمان واتحاد الناشرين الاردنيين مؤتمرهم الصحفي الذي كان موعده الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء الماضي.

فتحي البس رئيس الاتحاد اعتذر للموجودين مؤكداً بان المؤتمر سيعقد في قاعة قاع المدينة خلال الاسبوع الحالي وطلب من الحضور التمتع بالعشاء، ومازحهم قائلاً «كسبنا شوفتكم».

■■■

مقر النقابة مغلق معظم الاوقات

ذكرت مصادر نقابية ان احدى النقابات التي يتواجد مقرها بعيداً عن مجمع النقابات يجدها اعضاؤها مغلقة الابواب في احيان كثيرة حتى اثناء دوامها المفترض.

ويقول الاعضاء بان بعضهم يحضر من محافظات بعيدة عن العاصمة لمراجعة نقابتهم لكنهم يتفاجأون بعدم وجود احد في النقابة حتى ان بعضهم يعتقد ان موقع المقر تغير دون اعلامهم.

■■■

شركة تفصل موظفاً خلال اجازته المرضية

احدى الشركات الكبرى اقدمت على فصل احد العاملين فيها اثناء اجازته المرضية وقبل ان تنتهي.

للعلم قانون العمل لا يجيز لصاحب العمل فصل اي عامل اثناء اجازته نهائياً... زملاء للعامل المفصول يؤكدون انه حاصل على اجازة مرضية رسمية وكان لا يزال يتلقى العلاج الطبي اثناء فصله.

■■■

لهذه الاسباب لم يحضر الاخوان

في اجتماع المجلس الحزبي الرابع لحزب «حشد» تساءل المدعوون الى افتتاحه من اعضاء الحزب والمدعوون عن سر غياب جبهة العمل الاسلامي عن الحضور مما جعل خبثاء يعتقدون بوجود اجواء معكننة بين حشد والاسلاميين.

ولكن امين عام حشد سالم النحاس قطع دابر تلك التقولات بكشفه عن الاعتذار الذي تقدم به امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي د. عبداللطيف عربيات له عن الحضور لارتباطه بموعد مهم حال دون مشاركتهم افتتاح مجلسهم.

■■■

شهامة..... الفراعنة

لم يتمالك النائب حمادة فراعنة نفسه وهو يتابع عروضاً للشرطة الفلسطينية في غزة بحضور عدد من اعضاء البرلمان الاردني فخلع ساعته وقدمها لاحد عناصر الشرطة قائلاً بانه لا يملك ما يقدمه سوى ساعته العزيزة على قلبه كما قال ولما سئل النائب فراعنة عن ذلك قال بانه كان تلقى هذه الساعة كهدية من الرئيس العراقي صدام حسين اثناء زيارته لبغداد برفقة جلالة الحسين في عام ١٩٩٠.

عالسكيت

٨٠٠ الف دولار لتسديد التزاماتها

شركة اردنية كبرى كثرت التقولات حولها مؤخراً قامت بتحويل مبلغ وقدره ٨٠٠ الف دولار الى احد البنوك الاجنبية العاملة في الاردن تسديداً لالتزاماتها المترتبة عليها.

■■■

مديرها العام طار الى دمشق لظروف عاجلة

علمت «الحدث» ان مدير عام مؤسسة اردنية للصناعات الكيماوية غير وجهة عودته من مصر الى سوريا لاسباب طارئة لم تكشف عنها مصادر المعلومات.

ورجحت المصادر ان تكون هذه الوجهة الطارئة على علاقة بالترتيبات الاردنية السورية بشؤون الشراكة في قطاع الكيماويات.

وتأتي زيارة هذا المدير بعد انهاء وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني زيارته الرسمية الى دمشق قبل عشرة ايام.

■■■

١٠٪ من شركات مدينة سحاب تعطلت

ذكرت مصادر اقتصادية بان من اصل ٣٥٦ شركة صناعية عاملة في مدينة عمان الصناعية في سحاب يوجد ١٠٪ فقط منها معطلة نتيجة للركود الاقتصادي.

واضافت المصادر بان باقي الشركات قامت فقط بتقليص وردياتها وبعضها خفض انتاجه في حين هناك شركات تعتمد على اسواق خارجية زادت من انتاجها.

■■■

الوحدة الشعبية يبحث الوحدة مع حشد

علمت «الحدث» ان اعضاء في حزب الوحدة الشعبية الذي يقوده الدكتور سعيد ذياب بحثوا مشروع الوحدة مع حزب «حشد» مع قيادته.

واضافت المعلومات بان هذه الخطوة جاءت في اعقاب الكلمة التي القاها مندوب الحزب في حفل افتتاح المجلس الحزبي الرابع لحشد عندما قال بان الوحدة طريق خلاصنا رغم ما يحيقها من شوائب والتي ستزول في الايام القادمة.

■■■

الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل انخفضت عام ٩٨

ذكرت تقارير اقتصادية صحفية ان تعثر عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية ادى الى انخفاض حجم الاستثمار الاجنبي في اسرائيل من ١.٦٣ مليار دولار في النصف الاول عام ٩٧ الى ١.٠٦ مليار خلال نفس الفترة من العام الحالي ٩٨.

خدمة الهاتف الناطق للمستثمرين في المدن الصناعية

اكد مدير مؤسسة المدن الصناعية عامر المجالي بان ادارته قامت بادخال خدمة جديدة للتسهيل على المستثمرين الراغبين بتقديم معاملات للاستثمار في المدن.

واشار المجالي الى ان الخدمة تمثلت بادخال الخدمة الناطقة على الهاتف تقدم للمستثمر معلومات كاملة باللغتين العربية والانجليزية لما تحتاج معاملته من اوراق وغيره قبل حضوره ليتسنى له الحضور الى مقر الادارة مكتمل الاوراق والمستندات ولمرة واحدة فقط هي لتقديم الطلب.

ورقة سرية فلسطينية اسرائيلية في لقاء واشنطن



■ ياسر عرفات

قالت مصادر فلسطينية ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اعدا ورقة مشتركة لبحثها خلال لقاء واشنطن القادم.

تعتقد المصادر التي رفضت الكشف عن فحوى ومضمون الورقة ان لقاء واشنطن القادم سيكون مصيرياً في تحديد مستقبل المنطقة.

العناني وشكر الحدث

رئيس الديوان الملكي د. جواد العناني بعث بكتاب شكر لـ الحدث على تهنئتها له بمناسبة تعيينه رئيساً للديوان الملكي العامر جاء فيه

فلقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم القلبية لي بمناسبة تعييني رئيساً للديوان الملكي الهاشمي، وانني اذ اشكركم لادعو الله تعالى ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق.

مرصد الحدث

رئيس جديد لبعثة الصليب الاحمر في عمان

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان تقريرها السنوي لعام ١٩٩٧ وذلك في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة في مقرها يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢.

واستعرض التقرير النشاطات الانسانية للجنة في كل من الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة واراضي الحكم الذاتي واسرائيل وجنوب لبنان وهضبة الجولان والعراق وبقية منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وجرى خلال المؤتمر تقديم رئيس البعثة الجديد للجنة للصحفيين والاعلاميين باسكال كوتات والذي باشر عمله خلفاً لـ جاك دي مايو.

■■■

ملاحظات على مقسم الزرقاء

اشتكى عدد من المواطنين في محافظة الزرقاء لـ «الحدث» بان مقسم استعلامات محافظتهم لا يؤدي الخدمة المسندة اليه في وزارة الاتصالات.

موضحين انهم يعاودون الاتصال بالمقسم عشرات المرات ليجدوا من يدلهم على الهواتف التي يطلبون ارقامها من الدليل المتوفر لديهم.

اجراءات على كيف كيفك

احد المصانع المحلية الكبرى بدأت ادارته بسلسلة اجراءات ادارية تنظيمية داخلية اعتبر العاملون بعضاً منها اجحافاً بحقهم.

احد الاجراءات كان تقليص فترة الاستراحة من نصف ساعة الى ربع ساعة.

العاملون يقولون ان المسافة بين بعض الاقسام والكافتيريا تأخذ من العامل «٥» دقائق لقطعها ذهاباً و «٥» دقائق اخرى عودة... مما يعني انه لن يستطيع ان يشرب الشاي ولا تناول وجبة غداء.

■■■

ما في ثقافة اسمها عيب

منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي وخلال مداخلاته اثناء المؤتمر للتشغيل ومكافحة البطالة انتقد استخدام مصطلح «ثقافة العيب» واعتبره استسهالاً وتسخيفاً للمشكلة من قبل البعض وهروباً من الواقع.

وقال حمارنة وفق تربيتنا وتقاليدنا كلها لا يوجد عيب عندما تطرح الحياة امام الانسان منا مسألة ان يعيش او لا يعيش لان العيب في مجتمعنا العربي والاسلامي هو ان لا يعمل الانسان، ولكن المسؤولين ليهربوا من مواجهة مشكلة البطالة يقولون ان هناك ثقافة العيب لدى الناس.





■ غادة الكاتب

هلوسة نسوية

«الكتابة هي جنوننا عندما يتخذ شكلاً لغوياً»

نزار قباني

(١) تمرد:

أنا تعبانة، واقرر بيني وبين نفسي انني: اليوم لا بد ان استريح

اترك المكتب، والدوام لمّا ينتهي بعد، ارتطم بضوضاء الشـــارع، وروائح المارة، وزوامير المركبات، يزداد شعوري بالتعب فاقرر: لا بد ان استريح.

انزلق في السنة الشوارع السوداء، استشعر لعابها المطري يرشق اقدام العابرين، وزجاج السيارات، بمضغها بصوت جهوري يتسرب اليّ مع الضجيج، فاتعب.

اقف عند سور البيت، افكر: سأتهاك فوراً فوق السرير، لن اقلق بشأن الطهو، ولا الغسيل، ولا الاولاد، ولا وجبة الغداء، ولا...!!

اشعر ان تعبي يزداد، افتح باب المنزل، اضع عني حقيبتي، ومـعـهـا اضع تمردي، و... انخرط بالواجبات من جديد.

على العشاء اصرح: انا تعبانة، واقرر بيني وبين نفسي، انني غدا... لا بد ان استريح.

■ ■ ■

(٢) تلمذة:

لم يكن ثمة حديث بيننا. كنا نجلس معاً، انظر في عينيه فلا اراني، وينظر عبري فيرى الاخرى في كل مكان.

كانت عيناه واسعتين، تتسعان لكل شيء، الا كرسي امامه، وجسد صغير مهمل عليه.

كنت اقول فلا يسمعني، وكان يصمت، فاسمع كل ما يقول

قليلاً... قليلاً... وجدتني اتتلمذ على يديه، تعلمت فن الصمت، تعودت ابتلاع الكلام، بدأت اكبر واكبر، حتى تضخمت.

حين تلاقينا بعد فراق، ادهشه انني املأ سعة عينيه، وفاجئني... انني انظر نحوه فلا اراه!!!

■ ■ ■

(٣) يوم:

في هذا اليوم، اكلت طعاماً، وشربت ماء، وها انا استعد للنوم... يا الله... كم هي مميزة ايامنا!!!

■ ■ ■

(٤) خريف:

وجه نحيل، وشعر خفيف، وعينان زرقاوان، وصوت مطمئن، وشارب... كلها اوراق نبلت حين اجتاحها الخريف، فسقط الرجل من الذاكرة.

الحدث سات

الاردن يجدد رفضه لتوسيع المجال الجوي الاسرائيلي

قالت مصادر في سلطة الطيران المدني ان الاردن رفض مؤخراً طلباً تقدمت به السلطات الاسرائيلية للسلطة تطلب فيه توسيع مساحة المجال الجوي للطائرات الاسرائيلية المتجهة الى مطار ايلات على البحر الاحمر داخل المجال الجوي الاردني.

وكان مسؤول سلطة الطيران المدني الاسرائيلية قد صرح ان سلطته مهتمة بتوسيع مجال الطيران الاسرائيلي بهدف زيادة الامان حول الطائرات الاسرائيلية في هذا المسار الجوي.

وكان المسؤول الاسرائيلي يجدد طلبه الذي رفضه الاردن في السابق لتضمنه احتفاظ اسرائيل بمراقبة الحركة الجوية لنفسها بعد توسيع المجال الجوي المقترح الذي يشكل مساساً بالسيادة الاردنية.

■ ■ ■

وفاة اول طبيبة عراقية

توفيت في مدينة ليفربول البريطانية الدكتورة صبيحة الدباغ عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

وتعتبر الدباغ اول طالبة تدخل كلية الطب العراقية وقد رحلت عام ٧٣ الى بريطانيا لتصبح مشاركة دائمة في البرنامج الصحي في اذاعة لندن حتى اصيبت قبل ثلاث سنوات بمرض فقدان الذاكرة.

■ ■ ■

صندوق المعونة يغطي ٤٠٪ فقط من عدد المحتاجين

قال تقرير صدر عن صندوق المعونة الوطنية ان ظاهرتي الفقر والبطالة شهدتا نمواً كبيراً في العام الماضي نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع نسبة النمو السكاني.

واشار التقرير الى ان نسبة الفقر المدقع ارتفعت من ١.٥٪ عام ١٩٨٩ الى ١١٪ العام الماضي، مبيناً ان موازنة الصندوق لم ترفع موازنته لتوسيع مساحات الاعانات للاسر الفقيرة، سيما وانه يغطي ٤٠٪ من احتياجات هذه الاسر فقط.

فيلم «عبدالناصر» يفشل في استقطاب المشاهد الاردني

علمت «الحدث» ان التوقعات خانت القائمين على فيلم «جمال عبد الناصر» واصحاب دور السينما في عمان للفشل الذريع الذي شهدته العروض على شباك التذاكر.

والمعروف ان اصحاب دور السينما اشتروا الفيلم بـ ١٥٠ الف دينار اردني عندما توقعوا ان يحقق النجاح الذي حققه فيلم «ناصر ٥٦» العام الماضي.

والمعروف ان الفيلم اعيق عرضه في عمان من قبل دائرة المصنفات المرئية لوجود مشاهد تغالط التاريخ الاردني وتسيء له.

■ ■ ■

مسلسل اردني فلسطيني مشترك

علمت «الحدث» ان مسلسلاً اردنياً فلسطينياً بدأ تصويره في عمان مؤخراً بعنوان «فلفل ولا فلاح».

ومن المتوقع ان يتوجه مخرج المسلسل الاردني محمد دراج الى مدينة غزة في الايام القادمة لتصوير اجزاء من المسلسل هناك.

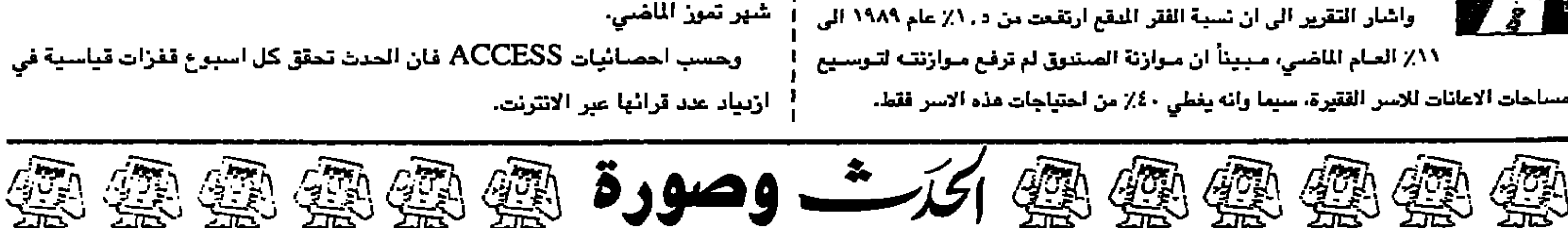
ويجسد كل من الفنانين الاردنيين علي عبدالعزيز وشاكر جابر ولارا الصفدي ومنى يوسف بالاضافة للفنانين الفلسطينيين سعيد البيطار وعلي ابو ياسين وآخرين معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

■ ■ ■

(٣١٤) الفاً عدد قراء الحدث على الانترنت

حققت الحدث ارتفاعاً قياسياً في عدد قرائها على الانترنت خلال شهر آب الماضي وبلغ عددهم (٣١٤) الف قارىء وبزيادة مقدارها (٥٠) الف قارىء عن عدد القراء في شهر تموز الماضي.

وحسب احصائيات ACCESS فان الحدث تحقق كل اسبوع قفزات قياسية في ازدياد عدد قرائها عبر الانترنت.



الحدث تحقق سبقين صحفيين الاسبوع قبل الماضي

اعادة خدمة العلم... وجهاز (Buging) الذي سهل اغتيال الاخوين عوض الله

حققت الحدث في عددها رقم ١٤٥ سبقين صحفيين على الصعيدين الخارجي والمحلي.

فعلى الصعيد الخارجي كانت الحدث اول من كشف عن جهاز (Buging) التجسسي الذي تعقب به الاسرائيليون الاخوين عوض الله لاغتيالهما، واختراقات الموساد لجهاز الامن الوقائي الفلسطيني وحركة حماس التي اكدها اسماعيل ابو شنب احد قيادات حماس في الداخل في تصريحات صحفية بعد نشرها في الحدث بيومين.

اما الانفراد الذي حققته «الحدث» على الصعيد المحلي فكان تقريرها الذي تضمن تفاصيل اجتماعات رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة والكتل النيابية حينما تمخض عنها دعوة نيابية لاعادة خدمة العلم لمكافحة ثقافة العيب التي تعد من الاسباب المؤثرة في ازدياد معدل البطالة.

وفي هذا السياق، كان الدكتور الطراونة يؤكد في البيان الوزاري الذي تلاه على مسامع النواب بعد اسبوع من تاريخ نشر تقرير اعادة خدمة العلم في الحدث بان الحكومة ستنظر في تطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية، تشمل تعبئة الشباب من خريجي المدارس الثانوية والجامعات لواجبات العمل المنتج في شتى المجالات المدنية.



■ صورة عن تقرير اغتيال الاخوين عوض الله

اقترحها النواب وتبناها الرئيس الطراونة

الحكومة تدرس اعادة خدمة العلم

■ صورة عن تقرير اعادة خدمة العلم

ليبيا تتبرع بـ ٥٠ مليون دولار لوكالة الغوث

شدد مسؤول فلسطيني بارز في عمان على اهمية ايجاد حل جذري للعجز الهيكلي لوكالة الغوث من اجل المباشرة باعادة تحسين الخدمات المقدمة للاجئين.

وقال بان الجهود المبذولة تتجه لزيادة عدد الدول المتبرعة، اذ من المتوقع القيام بزيارات تشمل دول الخليج العربي وليبيا التي استعدت بتقديم مبلغ ٥٠ مليون دولار.

مصادر مطلعة في وكالة الغوث في عمان قالت بانه تم تغطية كامل نفقات العام الجاري بمبلغ بسيط قدر بمليون دولار، منوهة الى ان جميع الدول المتبرعة التي اجتمعت في عمان ايار الماضي التزمت بدفع ١٢ مليون دولار لانقاذ الوكالة من الانهيار.

ورجحت المصادر بان اللجنة الاستشارية للوكالة ستجتمع في عمان اواخر الشهر الجاري للنظر في التقرير السنوي الذي وضعه المفوض العام للوكالة عن وضعها المالي لرفعه الى الامم المتحدة.

■ معمر القذافي

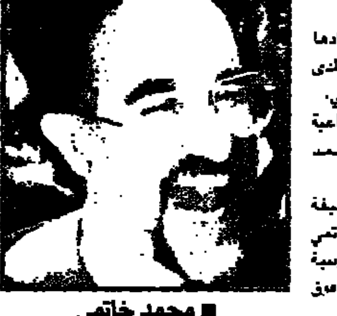
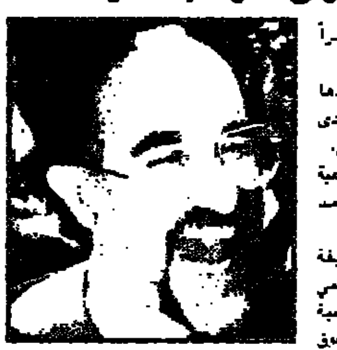
ادعاء اسرائيلي بتطوير ايران قمراً تجسسياً

قالت مصادر استخبارية اسرائيلية بان ايران تطور قمراً صناعياً تجسسياً في اطار خطة الصواريخ.

ونقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن هذه الاوساط اعتقادها ان مصنعاً في ايران يتم فيه بناء صاروخ ارض-ارض طويل المدى «شهاب٣» يتم تطوير بنى تحتية لانتاج واطلاق صاروخ تجسسي.

واستند المقدرون الاسرائيليون الى تحليل صور اقمار صناعية عبر شبكة التلفزة الايرانية اثناء زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى مصنع الصواريخ.

واكتشفت المصادر الامنية الاسرائيلية حسب قول الصحيفة التي شاهدت الشريط التلفزيوني اثناء الزيارة التي قام بها خاتمي لمصنع الصواريخ انه يتضمن صوراً لقاذف اقمار صناعية وبنية تحتية تشكل قاعدة لتطوير القمر الاصطناعي التجسسي يحلق فوق الشرق الاوسط.

■ محمد خاتمي

صيد الحدث

يكتبه: الصياد

لقطات وقفشات من حفل تكريم امين عمان

لقاء سياسي

اقام رئيس لجنة العلاقات العامة بنادي الوحدات سابقاً رياض عبدالكريم حفل عشاء على شرف امين عمان الجديد نضال الحديد.

الحفل الكبير تحول الى لقاء سياسي حيث حضره رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ونائب رئيس مجلس الاعيان عبدالكريم الكباريتي، ورئيس الوزراء الاسبق العين طاهر المصري، ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور، والعديد من الوزراء والنواب والفعاليات الاقتصادية والصحفية.

■ ■ ■

My Congress Man

وصف دولة الرئيس الطراونة النائب محمد ابو عليم بانه My Congress Man.

هذا الوصف جاء بعد ان قال المصري بان ابو عليم زعلان من الحكومة ولن يعطيها الثقة.

بعد كلام الطراونة عن ابو عليم قال ابو عليم لـ الحدث كيف لا اعطيه ثقة؟!

جودة يتعهد بانهاء دعوى قضائية ضد الحدث

الزميل نضال منصور رئيس تحرير الحدث عاتب وزير الاعلام ناصر جودة لتحريك دعوى قضائية ضد الحدث خلال توليه وزارة الاعلام.

جودة اكد انه لا يعلم بذلك وانها حركت دون معرفته وانه سيبذل كل جهد لانهائها امام عدد من النواب.

■ ■ ■

بتصغر وبتحلو

سمعت الحدث خلسة مداعبة بين رئيس الوزراء د. الطراونة وامين عمان نضال الحديد.

الطراونة كان يقول للحديد «كل ما بالك بتصغر وبتحلو».

■ ■ ■

تأخروا لمتابعة حريق «الرأي»

تأخر رئيس الوزراء الطراونة في الحضور الى حفل العشاء ومعه وزيرا الداخلية والاعلام وامين عمان.

وبعد التدقيق تبين انهم جميعاً كانوا يتابعون عن كثب اطفاء الحريق الذي شب في جريدة الرأي.

مليشيات الكباريتي وحريق الرأي

الحريق الذي التهم مستودعات المطابع التجارية لجريدة الرأي سيطر على احاديث العشاء.. الكباريتي داعب المصري بالقول «لقد عثروا على هويتك في مكان الحريق»

الحضور ضحكوا فتابع الكباريتي «لو لم يجدوا هويتك لاتهموا مليشيات الكباريتي بذلك»!

■ ■ ■

الكوز يمنح الثقة

القى النائب محمد الكوز كلمة رحب فيها بامين عمان ووصفه بابن عمان البار ورحب بالدكتور الطراونة رئيس الحكومة.

وحين انهى كلامه ساله الكباريتي لقد نسيت شيئاً في كلمتك؟!

فاجابه الكوز ما هي؟!

فقال له الكباريتي: ثقة ام لا؟!

فرد الكوز. ثقة ونص''

اخيـــراً

■ جمال الطاهات

الرقابة الشعبية على مياه الشرب

حالة الارتباك الرسمي في التعاطي مع قضية المياه ليست الحالة الاولى من نوعها... في كل الازمات التي واجهها الاردن برزت اشكال من الارتباك المضحك والمثير للسخرية والاشمئزاز في تعامل الاجهزة الرسمية وقضية المياه كانت الاوضح. وهذا لا يؤذي فقط المواطنين الذين يشربون مياهاً تحتوي على مواد كيميائية ضارة، ولا يؤذي فقط احلامنا بان نرى اطفالنا رجالاً اصحاء.. بل يؤذي فكرة الدولة ككل. ولانقاذ الوطن اولاً من الاستهتار. ولانقاذ فكرة الدولة من التمزق لا بد من قيام مؤسسات المجتمع المدني بالتصدي لهذه الحالة.

وطبيعة الماء وخصائصه الفيزيائية والكيميائية تجعل من الصعب على اي كان ان يقول ان الماء اليوم نظيف وصالح للشرب والى فترة طويلة قادمة. فالاصل ان تتغير خصائص مياه الشرب والتي يتم معالجتها عبر عملية طويلة جداً ومعقدة جداً اذا حصل هناك اي خلل او قصور في اي مرحلة من مراحل المعالجة.

وحتى لا نترك شفاه اطفالنا التي تروي عطشها بالماء المنساب عبر الشبكات التي دفعنا ما يعادل انتاجنا السنوي لبنائها، تحت رحمة حسابات الاجهزة البيروقراطية، لا بد من الاسراع لتشكيل لجنة شعبية تضم نقابات واحزاباً وهيئات شعبية وشخصيات مستقلة لتقوم هذه الجهة باجراء فحوصات يومية للماء الذي يدخل منازلنا ويهدد مستقبل اطفالنا...

ومثل هذه الهيئة الشعبية او التجمع الشعبي، ينسجم مع ما تقوله وزارة المياه الموقرة من ان مسؤوليتها تنتهي مع ايصال الماء الى العداد، وتؤمن حاجة المواطن المسكين لجهة يطمئن الى احكامها وتقييمها... فالمواطن المسكين الذي يفرح من رؤية طفله وهو يشرب ... تراه الان يرتجف مع كل رشفة ماء يأخذها طفله العطشان من كأس لا يدري بالضبط محتوياتها.

وهذه دعوة لكل الشرفاء والمستقلين لان يتداعوا لتشكيل هذه الهيئة التي ربما لن تحل المشكلة ولكنها تنقذ الوطن من كابوس المياه وترد للماء جماله ونقاءه.

TOP SECRET

الفصل على ودنه في الاطباء

علمت «الحدث» ان دفعة جديدة من الاطباء سيتم فصلهم من نقابتهم لتخلفهم عن تسديد الالتزامات والاشتراكات الملزمين بها اتجاهها.

ورجحت المعلومات بان يتم الاعلان عن قائمة جديدة تضم العشرات من الاطباء غير المسددين وذلك لاضافتهم الى قوائم المتخلفين سابقاً.

■ ■ ■

العموش عتبان على كاتب معروف

وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش سجل عتبه على احد كتاب الاعمدة المرموقين في الوطن. لشنه هجوماً على المؤتمر الوطني لمكافحة البطالة قبل الخروج بتوصيات المشاركين

وجاء عتب الوزير على الكاتب بانه اصدر حكماً مسبقاً على المؤتمر قبل ظهور نتائجه متمنياً على الكاتب المذكور ان يعزز فكرة المؤتمر، وان يترك الحكم لحين ظهور النتائج على ارض الواقع.

■ ■ ■

مدير عام.... امام اتهامات بالفساد

من المتوقع ان تبدأ الجهات المسؤولة عن مكافحة الفساد باستدعاء احد مدراء العامين لمؤسسة حكومية خدماتية للنظر في التقارير المقدمة ضده.

ورشحت معلومات لـ الحدث تقول بان من ضمن الملفات التي سيحقق فيها تجاوز المدير المذكور في التعيينات واستخدام املاك دائرته بخلاف القانون.

■ ■ ■

الاخ رايح يتوسط... والناس فاقعين

مدير في احدى البلديات استنظره المراجعون طويلاً، كان في احدى الوزارات بعمان يستجدي المسؤولين فيها لمنح اقارب لزوجته منحاً دراسية الى الخارج.

والمعروف عن هذا المدير في البلدية بان قرارات زوجته تمحو كل القرارات الحكومية التي تلزمه بمتابعة طلبات المواطنين.

■ ■ ■

السوريون والعراقيون تمام التمام

قالت مصادر دبلوماسية انه يجري تجهيز المركز التجاري العراقي في دمشق تمهيداً لاعادة افتتاحه وكانت دمشق قد اغلقت المركز قبل ١٨ عاماً في اعقاب توتر العلاقات مع بغداد.

وكانت بغداد قد سبقت دمشق في افتتاح المركز التجاري السوري في العاصمة العراقية الذي تم افتتاحه بداية هذا الشهر.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر – فتح منصور – خالد فخيدة – جمال الدويري – اياد خليفة – عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر – صف ضوئي: ماهر علان

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٦٢٤٥١٩ - ٥٦٥٩٩٧٦ فاكس ٥٦٢٦٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١١٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

الحدث

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

صحفيون زناقيل

امضى زميلنا نقيب الصحفيين سيف الشريف ليلة كاملة بتوقيع الشيكات التي تم صرفها للزملاء الصحفيين اثر حل صندوق النقابة التقاعدي.

الصحفيون الذين استلموا مخصصاتهم كشفوا عن حقيقة ما ينوون فعله بهذه الاموال كتفصيل شبك حماية للمنزل او شراء نظارة وغيره. علماً بان المبلغ الذي وزع على جميع اعضاء النقابة المسددين لاشتراكاتهم فاق الـ ٢٠٠ الف دينار.

■■■

الطراونة ورسائل الاطمئنان

الزميل عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس ادارة الرأي لا زال يتلقى رسائل الاطمئنان من الاسرة الصحفية وكبار المسؤولين والبرلمانيين على صحة وسلامة صحيفة الرأي اثر الحريق الذي نشب في احد مستودعاتها الاسبوع الماضي.

الزميل الطراونة عرف اثر هذا الحريق محبة واحترام الجميع لجريدة الرأي.

■■■

الحروب في اليونان

الزميل تاج الدين الحروب وعروسه غادرا البلاد متوجهين الى اليونان لقضاء شهر العسل.

العاملون في جريدة البلاد وحوادث الساعة وعبد ربه اللواتي يشرف على ادارتهن الحروب فرحون بسفر زميلهم.

الحروب كان قد احتفل بزفافه الاسبوع الماضي وسط فرحة الاصدقاء والزملاء في فندق الميريديان.

■■■

وفد نقابة الصحفيين في القاهرة

غادرنا وفد نقابة الصحفيين متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في الدورة الاعلامية التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب.

ومن المتوقع ان يعود اعضاء الوفد فور انقضاء اعمال الدورة.

اعلان على لوحة المجلس بتوفيره بقسط شهري «١٠» دنانير

فلتر ماء «كربوني» لكل نائب

اصبحت لوحة اعلانات امانة مجلس النواب زاخرة بالاعلانات التجارية والعروض المقدمة من مختلف الشركات.

فبعد عرض احدى شركات الامن والحماية لخدمة «البودي جارد» وشركة اخرى للالبسة عرضت بدلات رجالية للبيع بالتقسيط فان احدث الاعلانات التي ادرجتها الامانة على اللوحة هي عرض فلاتر مياه بالتقسيط من احدى الشركات.

الشركة التي يبدو انها احست بان النواب ما زالوا بعد مشكلة تلوث المياه لا يقتنعون بصلاحية المياه ويبحثون عن وسائل لتنقيتها في بيوتهم بعثت بعرضها الخاص للامانة.

اعلان الشركة يقول بان خطتها تهدف لادخال الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية المتطورة لكل منزل.

وانها سعياً للتسهيل على موظفي الدولة تقدم لهم تسهيلات في التسديد وبدون دفعة اولى.

وتطلب في عرضها من الامانة وضع عرضها الذي شعاره «افضل الاصناف بارخص الاسعار» في متناول موظفي المجلس وموافاتها باسماء الراغبين بالاستفادة من المشروع لارسال شروط وتعليمات الشراء واي بيانات تطلبها الامانة عبر الفاكس.

وتعلم الامانة بان تضمن كشركة صيانة توفير قطع الغيار اللازمة لكل اجهزتها باستمرار.

ورافق العرض اعلان رئيسي للسلعة التي تعتقد انها ستكون اكثر رواجاً لدى النواب وموظفي المجلس وهو فلتر الماء حيث يقول الاعلان حرفياً:



ضروري لكل منزل

للماء النظيف والطيب المذاق للشرب والطبخ

فلتر منقي الماء NATIONAL

صناعة يابانية ذات تقنية عالية الجودة

يحتوي على مسحوق كاربون منشط معامل خصيصاً

يتفوق بصموده على الحنفيات العادية

عرض خاص لموظفي وموظفات الدولة

فقط ١٠ دنانير شهرياً وعلى ٧ اقساط متساوية

العلم الاعلان المذكور اورد صورة الفلتر الذي تروج له... لكن لم يتسن لمندوبنا المتجسس في البرلمان معرفة مدى الاقبال على هذا العرض... وان كان بعض الخبثاء قالوا بان العرض سيلقى رواجاً لانه يتعلق بالحديث اليومي للبرلمان وهو المياه التي لم يعد يعرف سواء النواب او موظفو المجلس ان كانت نظيفة ام لا؟ وهل هي صالحة للشرب ام لا؟ وهل نحتاج لتنقية وفلاتر ومحطات تنقية لتركيبها في المنازل.



سواليف عالماشي
مع سالم النحاس

ابناء القرى لا يفضلون اكلة على اخرى وادخن البايب لانه اقل ضرراً

■ سالم النحاس

• صباح الخير ابو يعرب معك جريدة الحدث وحابين ندردش مع حضرتك لدقائق؟

- تفضل اهلاً بالحدث.

• نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- سالم جريس عواد النحاس مواليد مادبا - ١٩٤٠ متزوج وعندي ولد واربع بنات.

يعرب تخرج من الجامعة حديثاً من قسم المحاسبة واما البنات ما زلن على مقاعد الدراسة.

• هل لنا ان نتعرف على مؤهلاتك العلمية والعملية؟

- درست المرحلة الاولى في مادبا لغاية المترك ودرست توجيهي مصري في الكلية العلمية الاسلامية والتحقت بجامعة عين شمس القاهرة لدراسة الادب الانجليزي حيث انهيت مرحلة البكالوريس في ٦٤.

عملت مدرساً بعد التخرج لمدة عام في السعودية ثم عملت مترجماً في الهيئة المركزية للتخطيط في الرياضة ثم مسؤولاً لقسم الثقافة في مؤسسة رعاية الشباب في السعودية عند تأسيسها.

وعملت صحفياً في جريدة الرياض ومجلة اليمامة وعدت من السعودية ١٩٧٠ لاعمل مدرساً في وكالة الغوث لمدة عام ونصف العام.

انتقلت الى الجمعية العلمية الملكية مترجماً فرنسياً لقسم النشر فيها وفي عام ٧٤-٧٥ انتقلت للعمل في جريدة الاخبار لما بعد اغلاقها ثم اسست شركة خاصة للاعلانات والعلاقات العامة.

• هل ما زلت تمتلك هذه الشركة ام اغلقتها؟

- انهيت اعمال الشركة في ٨٢ والسبب لانني لم استطع النجاح في سوق الاعلان، وبعد ٨٢ تفرغت للعمل السياسي.

• ما هي اول الاحزاب التي انتسبت لها؟

- كنت عضواً في منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن «مجد» والتي حلت نفسها فيما بعد واسسنا بعدها حزب الشعب الديمقراطي «حشد» واصبحت امينه العام في ٩٥.

• ما مدى رضاك عن عملك الحزبي حتى الان وكيف تقيم التجربة الحزبية في الاردن؟

- اعتقد ان تجربتي في العمل الحزبي ناجحة جداً خصوصاً وان تطور العمل الحزبي في الاردن يعبر عن انجاز ضخم للشعب الاردني بما في ذلك قانون الاحزاب رغم الثغرات الموجودة فيه.

• اراك متفائلاً جداً في حديثك عن الاحزاب ما هو السبب؟

- القصة ليست قضية تفاؤل او تشاؤم اللي عليك عليك، وكل انسان عليه ان يؤدي واجبه.

• ماهي اطرف المواقف التي عشتها في حياتك؟

- لا اذكر شيئاً طريفاً لكن في اول يوم وصلت فيه الى السعودية ركبنا سيارة وكنت انا الوحيد غير سعودي فتوقفت السيارة في وسط الصحراء، ونزل الركاب للصلاة فبقيت انا محرجاً غاية الاحراج لم اعرف كيف ساتصرف وحينما سالوني بعد عودتهم لماذا لم اؤد الصلاة معهم اجبتهم بانني نصراني فقال احدهم نعرف ان مأواك النار.

• كونك كاتباً معروفاً ما هو اخر كتاب لك؟

- اخر كتاب «الساحات» رواية من ٣٠٠ صفحة صدرت في ٨٧ عن اتحاد الكتاب في دمشق. وهوايتي المفضلة هي الكتابة والمطالعة.

• انت تدخن البايب (غليون) دائماً ما سبب تعلقك به؟

- البايب اقل ضرراً من الدخان وانا عندي عملية صدر مفتوح ويجب الا اقترب من السجائر ولكن البايب اخف ضرراً

• متى ترأست اول مرة لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة وهل من مصاعب واجهتك خلال تلك الفترة؟

- في ٩٦ كنت رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ولم اشعر باية مصاعب او معاناة وكان همي عمل حزبي جماعي نوعي متقدم.

• ما هي الاكلة المفضلة لديك ابو يعرب؟

- ما في اكلة مفضلة ونحن ابناء القرى لا نستطيع ان نرفض او نحب اكلة اكثر من اخرى وكل ما يطبخ لنا يجب ان ناكله.

• هل من نصيحة توجهها الى جيل الشباب؟

- احفزهم على القراءة في كل المجالات ليبني نفسه ويتسلح بالمعرفة وليس المهم ما يقرأ لكن ان يقرأ كل ما يقع بيده.

• شكراً ابو يعرب؟

- شكراً للحدث.

صورة .. وتعليق



والله شغلة هالميكروفون عجبتني ... فكركوا لو اشتغل مطرب بمشي سوقي



أخ الشمس طبخت راسي والصحفيين مبلنين ما بدهم يروحوا... شو بدي أعمل فيهم



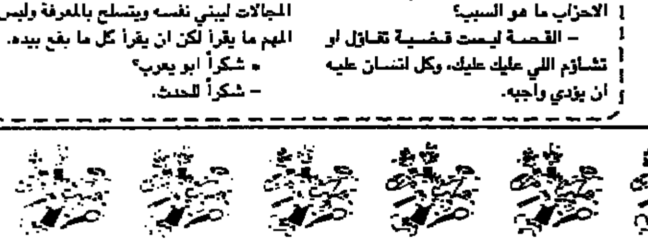


بس انا لو اعرف على ايش يضحك بلال التل.. ما كلنا في الهوا سوا





دخن عليها تنجلي .... وكلها طايره واللي ما بروح اليوم بروح بكره



بانوراما النواب

الطراونة وجودة..... وملاحظات حكومية

رئيس الوزراء، فايز الطراونة كان شديد الانتباه لكل كلمات النواب وكان اكثر الوزراء مشاركة للرئيس هذا الانتباه وزير الاعلام الشاب ناصر جودة.

فالرئيس وجودة كانا تقريباً الوحيدين من الفريق الحكومي اللذين يدونان الملاحظات على كلمات النواب وما يثار فيها استعداداً للرد عليها.

■■■

الجبور يخاطب رئيس الحكومة وليس رئيس المجلس

نقطة نظام طلبها النائب غالب الزعبي بمجرد ان بدأ زميله صالح الجبور بكلمته... وكانت النقطة احتجاجاً على ما ورد في بداية كلمة النائب الجبور لانه خاطب رئيس الحكومة وليس رئيس مجلس النواب.

الرئيس السرور ايد الزعبي وقال للجبور النظام الداخلي يؤكد على ضرورة مخاطبة رئيس المجلس والمجلس اولاً.

النائب الجبور اعاد كلمته وصلح خطأه البرتوكولي وخاطب رئيس المجلس وزملاءه ثم رئيس الحكومة.

■■■

عدوى المسابح تنتقل من النواب للوزراء

يبدو ان عدوى المسابح قد انتشرت تحت القبة حتى وصلت لايدي الوزراء.

فبعد ان اعتاد النائب بسام حدادين على حمل مسبحة صفراء شوهد وزير المياه هاني الملقي يحمل مسبحة برتقالية اللون. ويبدو ان الوزير يسبح ويدعو ان لا يبدأ النواب بحملة هجوم في كلماتهم على موضوع المياه وتلوثها.

دعوات الوزير الملقي على ما يبدو كانت مستجابة لان كلمات النواب باستثناء سلامة الحياري شملت كل المواضيع ولم تركز فقط على المياه.

■■■

الاقطش يغازل الخرابشة

حين التقى د. عبدالمجيد الاقطش وهو خارج من القبة زميله النائب محمود الخرابشة ابدى له على الفور اعجابه بالكلمة النارية التي القاها الاخير تحت القبة.

وكعادته كان الاقطش شاعراً واديباً في ابداء رأيه حين خاطب الخرابشة وبصوته العالي «لا فض فوك... ورحم الله ابوك، على ما نطقت به».

كولسة رئاسية بين الطراونة والسرور

بعد انتهاء الاستراحة وقبل تكملة الجلسة جمعت كولسة قصيرة الرئيس فايز الطراونة رئيس الحكومة وسعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

كولسة الرئيسين التي تمت على منصة الرئاسة وخلف كرسي ابو هايل لم تدم دقيقتين ورغم كل المحاولات التجسسية لم يستطع مندوبنا الكشف عن فحواها الذي بالتاكيد هام وينصب على ما يطرح في الجلسة من كلام.

■■■

رشيد مع النواب لاول مرة

لاحظ متابعو الجلسة الاولى لالقاء كلمات النواب يوم الثلاثاء ان العين نذير رشيد وزير الداخلية السابق يحضر للمرة الاولى احدى جلسات مجلس النواب بعد رحيل حكومة د. عبدالسلام المجالي.

الوزير السابق تابع باهتمام كلمات النواب ويبدو كما علق بعض الخبثاء بان حضوره غير المسبوق يأتي ضمن رغبة رشيد معرفة شعبية الحكومة الجديدة مقارنة بالحكومة السابقة التي كان احد وزرائها.

■■■

بينو والتل... وابتسامات متبادلة

عندما وصل النائب محمود الخرابشة في كلمته للحديث عن التنقلات الادارية في الحكومة والاقالات والتعيينات التي تتم بشكل غير مبرر وضرب مثالاً على ذلك ما حدث في دائرة المطبوعات عندما التفت الوزير سميح بينو الى بلال التل وزير المطبوعات السابق الذي يجلس خلفه مبتسماً وكانه يقول له: قصده عنك يا بلال...

التل بادل الوزير بينو الابتسام وكانه يرد عليه: نعم اعرف... مليح انهم تذكروني.

■■■

الزعبي يحضر لسلخ الحكومة

النائب فواز الزعبي الذي لا تهدأ حركته حتى خلال القاء النواب لكلماتهم... كان يحمل بيده ملفاً اصفر وتنقل من كرسي لاخر يفتح الملف ثم يقلب الاوراق وهكذا.

وزير الاشغال ناصر اللوزي كان يراقب حركة الزعبي وتعبيراته التي كانت اقرب للتوتر والانزعاج... وعندما التقت عيناهما كان اللوزي يبتسم واشار بيده للزعبي باشارة قصد منها «كلمتك شكلها نار، ويبدو انك راح تسلخنا».

الزعبي لم يتوان عن الاشارة برأسه بالايجاب والتشويح بيده وكانه يقول «سلخ ليوم السلخ».

العموش تغيب عن الصباحية.... وحضر المسائية في جلسة الثلاثاء

د. بسام العموش كان الوزير الوحيد الذي تأخر حتى الظهر في حضور جلسة الثلاثاء الماضي.

طبعاً لم يعتب احد على وزير التنمية الادارية العموش او تساءل عن سر غيابه لان عذره كان معروفاً للجميع وهو انشغاله باليوم الاخير من اعمال المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة.

العموش وبعد انهائه للمؤتمر الصحفي في ختام المؤتمر الوطني توجه على الفور الى المجلس فوصل القبة الساعة الثانية ظهراً تقريباً وبذلك اكتمل طاقم الحكومة قبل الجلسة المسائية.

■■■

الجازي يبحث عن حرامي من الكتلة الوطنية

د. عبداله الجازي اكتشف فجأة ان سيجاره الذي يضعه في جيبه قد اختفى... وعلى الفور انطلق يبحث عمن لطشه خاصة وانه كان خرمان على التدخين...

مندوبنا المدخن لاحظ حالة الجازي وهو يبحث عن صاحب المقلب والذي كان الجازي متأكداً انه احد اعضاء الكتلة الوطنية... اما سبب هذا التأكد فلم يعرفه احد.

الجازي اثناء خروجه من القبة للبحث صادف النائب د. وليد عوجان فصاح عليه «والله ما حدا غيرك اخذ سيجاري... رجع لي اياه الله يخليك».

د. العوجان اكد للجازي بانه بريء... لكن الجازي الذي لم يقتنع كثيراً قال له «والله انتو بالوطنية سراقين... اكيد واحد فيكم هو اللي سرق مني هالسيجار... لانهم عارفين اني اليوم مش حامل غيره».

■■■

الفايز: الولد طلع بحب... وقلبه وجعه

حالة القلق التي مر بها النائب غازي الفايز في اليومين اللذين سبقا جلسات مناقشة الثقة بدأت بالزوال بعد اطمئنانه على صحة ابنه البكر مشهور.

ولمن لا يعرف من اصدقاء النائب الفايز فان ابو مشهور وفي الليلة التي سبقت جلسة الثلاثاء كان ساهراً مع ابنه في احد مستشفيات عمان حيث كانت تجرى له عملية قسطرة للقلب.

وحين سأل ابو مشهور عن صحة ولده البكر اجاب «الحمد لله بخير... ما طلع فيه اشي... بس يبدو انه بيحب علشان هيك وجعه قلبه».

سلامات لمشهور

الوزراء والاكل تحت القبة

رغم كل المحاولات فشل الصحفيون في معرفة ما كان الوزير جودة وبعض الوزراء الاخرين وسكرتير رئيس الوزراء ياكلونه خلال جلسة الثلاثاء الصباحية.

فالوزراء حاولوا جهدهم اخفاء حقيقة انهم ياكلون تحت القبة حتى لا يتهمهم احد بعدم احترام الجلسة.

واحتار الصحفيون في تفسير ظاهرة الاكل التي تحدث للمرة الاولى بين الوزراء الا ان بعض تحليلاتهم تركزت على سببين الاول انهم -اي الوزراء- لم يتعودوا بعد على الجلسات الصباحية الطويلة... والثاني انهم لم يتناولوا فطورهم استعداداً لمناسف المجلس.

صحتين وعافية.... شو ما كان اللي اكلوه.

■■■

نواب غادروا القبة احتجاجاً على كلمة الفراعنة

عندما صعد النائب حمادة فراعنة للمنصة لالقاء كلمته لاحظ الصحفيون ان النائب خليل عطية سارع للقيام والخروج من تحت القبة ليعود بعد انتهاء الفراعنة من كلمته.

خروج عطية لم يكن وحيداً... فاثناء القاء الفراعنة لكلمته وتطرقه لموضوع الاردنيين من اصل فلسطيني بدأ الانزعاج يظهر على عدد من النواب من كلام الفراعنة ما لبث ان تحول انزعاجهم لاحتجاج دفع ما يقارب عشرة منهم للخروج من القبة.

الرئيس السرور بادر على الفور لاحتواء الامر وطلب من الفراعنة عدم الخوض كثيراً في مثل هذه القضايا كون الـ ٤ مليون على هذه الارض جميعهم اردنيون ولا فرق بينهم مهما كانت منابتهم واصولهم.

آخ... بار

شكر رقيق من المصري

■ طاهر المصري

العين طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق بعث رسالة شكر الى زميلنا نضال منصور لتهنئته له باسم الحدث عقب تعيينه في مجلس الملك جاء فيها

ببالغ مشاعر الشكر والعرفان تلقيت تهنئتكم الكريمة بمناسبة تعييني عضواً في مجلس الاعيان، وادعو الله العلي القدير ان يوفقني في خدمة وطني ومليكي والمبادئ والاهداف التي طالما سعيت لتحقيقها وان شاء الله سنكون دائماً على العهد باقين.

السبول يشكر الحدث

■ جودت السبول

وزير العدل جودت السبول بعث بكتاب شكر لـ الحدث على تهنئتها له بالثقة الملكية بتعيينه وزيراً للعدل جاء فيه

اشكر لكم تهنئتكم الرقيقة بمناسبة تعييني وزيراً للعدل، واسأل الله ان يمن عليّ بالمعونة والتوفيق لخدمة الوطن والمواطنين بعدالة، وامانة، في ظل جلالة الاب القائد الحسين المفدى وقرة عينه وولي عهده الامير الحسن الامين متمنياً لكم ولمؤسستكم الغراء كل تقدم ونجاح.

اخوكم
جودت السبول
وزير العدل

رسالة شكر من د. حمدان



■ د. محمد حمدان

بعث د. محمد حمدان رسالة شكر الى الحدث عقب تهنئتها له بتسلمه منصب الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا جاء فيها

اشكركم جزيل الشكر على تهنئتكم الرقيقة لي بمناسبة تعييني بمنصب امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وابعث لكم باطيب تمنياتي وتقديري.

الامين العام
أ.د. محمد حمدان

بعد ان شربوا مياها ملوثة.... كتاب ناري لـ «القماز» فجر الفضيحة.. والحدث تضعها امام مجلس النواب والنائب العام

ادوية قاتلة يتناولها الاردنيون!

الحدث - كتب فتح منصور

في الوقت الذي ما زال فيه وزير الصحة الجديد د. نائل العجلوني يتلمس خطواته في احدى اكثر الوزارات الخدماتية حساسية واهمية تتفجر في احضانه قنبلة مفاجئة اعادت للاذهان الفضيحة التي فجرها د. عبدالرحيم ملحس قبل سنوات حول حيتان الدواء الفاسد والتي سميت «ملحس غيت».

■ متنفذون ضغطوا على الصحة.. فعدلت المواصفة وسمحت بوجود شوائب مرئية في المحاليل الوريدية ■

■ مليون «حقنة» قاتلة في الصيدليات وعينات مرفوضة سمح باعادة ادخالها هذا العام ■

■ د. الكردي: شكلت لجنة تحقيق عندما وصلني الكتاب... وخرجت من الوزارة قبل اكتمال عملها ■

■ رئيس مختبر الرقابة الدوائية حذر في كتابه بان «١٠٪» من المرضى معرضون لخطر الموت ■

■ د. القماز: ارفض الحديث الا عبر القنوات الرسمية... ورأيي واضح في كتبي الرسمية للوزارة ■

القنبلة التي لم يكن يتوقعها د. العجلوني عندما تسلم منصبه كان مصدرها مختبر الرقابة الدوائية التابع للوزارة وتحديداً من رئيسه العائد بامر القضاء د. سمير القماز الذي اطلق صرخة تحذير من وجود ادوية قاتلة يجرى تداولها بين صفوف المواطنين والمرضى في الاردن مرخصة بشكل رسمي من وزارة الصحة وتباع في الصيدليات.

تحذيرات رئيس المختبر لم تكن شفوية او تصريحات انما جاءت بكتب رسمية موجهة لوزير الصحة مباشرة واخرها كتاب يحمل رقم م رد/٤/١/١٤٦١ بتاريخ ١٥/٩/٩٨ يقول نصه

«لاحقاً لاستدعائي المؤرخ ٣/٦/٩٨ - والذي تضمن توضيح الحقيقة حول موضوع فحص الشوائب في المحاليل الوريدية المعدة للزرق بحجميها الكبير والصغير وحيث علمت حال عودتي الى المختبر رئيساً له انه تم تحليل بعض العينات المرفوضة والمخالفة للمواصفات المخبرية باثر رجعي بموجب طلب من مديرة الدواء وبكتابها رقم م ر/٧/٢٩/٦/١٧ بتاريخ ٢٣/٦/٩٨ وبناء على موافقة عطوفة الامين العام كما ورد بكتاب رئيسة مختبر الرقابة الدوائية بالوكالة رقم م ر/٤/١/٥ - ١٠٠ بتاريخ ٢٤/٦/٩٨ ونظراً لخطورة هذه السابقة ولخطورة المخالفة اذ ان السماح بوجود الشوائب في المحاليل الوريدية بنسبة تصل الى ١٠٪ يعني ان عشرة بالمئة من المرضى معرضين لاخطار جسيمة يمكن ان تكون قاتلة، ارجو التلطف بالايعاز لمن يلزم بالغاء هذا القرار والغاء التقارير اللاحقة وسحب المواد المخالفة من الاسواق بالسرعة الممكنة والتي تقدر كميتها بمليون حقنة».

وتعيد صرخة القماز هذه لاذهان الوسط الطبي فضيحة «ملحس غيت» التي فجرها د. ملحس نفسه عندما كان وزيراً للصحة بتصريحاته الشهيرة وقتها التي حذر فيها من وجود حيتان للدواء يغرقون الاردن بالادوية الفاسدة.

ولعل اوجه الشبه تبدو واضحة من المعلومات التي استقتها الحدث من مصادر طبية وصيدلانية مطلعة تؤكد وجود ١٧ مستحضراً طبياً «محاليل وريدية تستخدم للزرق بالابرة» تمت اجازتها وفق هذه المواصفة التي اعتبرها المسؤول الاول فنياً عن فحص صلاحية الدواء في الاردن مخالفة لكل دساتير الادوية في العالم ووصفها بـ «القاتلة». وتؤكد تلك المصادر ان «١٠٠٪» من هذه المستحضرات تعود لجهة واحدة بعينها.

وحسب معلومات الحدث ذاتها فان وزارة الصحة فيما سبق كانت تعليماتها وانظمتها ترفض كامل تشغيلة الدواء اذا وجد في احدى العينات شائبة مرئية واحدة، وظل الامر كذلك حتى شهر حزيران الماضي حين اجريت دراسة داخل وزارة الصحة بعد ضغوط مختلفة من قبل بعض الجهات في القطاع الخاص لاعادة النظر في آلية المختبر بهذا الخصوص.

وتضيف المعلومات ان تلك الدراسة نسبت بانه لا ضرر من وجود نسبة من الشوائب المرئية ما بين ٥-١٠٪ ووضعت آلية جديدة حسب المصادر تنص على السماح التشغيلة اذا وجد شوائب في عينتين من اصل عشرين عينة يجرى فحصها اي بنسبة «١٠٪» اما اذا كان اكثر من عينتين «انبولتين» فيجرى فحص جديد لعشرين عينة اخرى فاذا لم توجد في احداها شائبة تسمح بالتشغيلة وترفض فقط في حال وجد في اي انبولة منها شوائب.

القضية لم تبدأ داخل الوزارة في ١٥/٩/٩٨ تاريخ كتاب القماز بل بدأت في نهاية الشهر ذاته– حزيران– الذي اجريت فيه الدراسة ومن قبل نفس الشخص.

حيث كان القماز وقبل عودته على رأس عمله في المختبر قد نبه وزير الصحة السابق د. اشرف الكردي بكتاب غير رسمي– حصلت الحدث على نسخة منه– وهو الذي اشار اليه في كتابه للوزير العجلوني ويحذر فيه من خطورة المخالفة التي تقوم بها الوزارة.

ويوضح الكتاب ملاحظات علمية ادرجها القماز للتدليل على صحة ما يقول حين اشار الى ان وجود «شوائب من المستحضرات الصيدلانية المعدة للزرق هي من المخالفات الفيزيائية الملموسة التي يمكن تقديمها كبينة او دليل اثبات لكل من يدعي خلاف ذلك، وهو ما كان متبعاً في المختبر منذ تأسيسه عام ١٩٨٠.

واشار في كتابه ايضاً ان دساتير الادوية الاميركية (١٩٠٥ - ١٩٤٠ - ١٩٩٥) جميعها ترفض وجود الشوائب بالاضافة الى الاف الابحاث الخاصة التي صدرت منذ ١٩٥٠ وتحذر من المخاطر الناجمة عن وجود الشوائب المرئية وغير المرئية.

ويقول الكتاب ان كل دساتير الادوية (الامريكي- البريطاني- الالماني- الاوروبي العالمي- الهندي- المصري- الروسي وغيرها) تجمع على عدم وجود شوائب مرئية واحجام محدودة للشوائب غير المرئية موضحاً في الكتاب ان الشعيرات الدموية الرئوية المؤدية للاسناخ الرئوية مثلاً يبلغ قطرها (٧) ميكرون وان جميع الشوائب التي تكون اكبر من هذا الحجم تكون خطرة على الصحة فكيف بالشوائب المرئية حيث العين المجردة ترى الشوائب فقط التي يزيد قطرها عن (٥٠) ميكرون.

ويقول القماز في كتابه بان مختبر الرقابة في الاردن وكذلك الشركات الاردنية كانوا قد راسلوا مراجع علمية عالمية كبرى ومنظمة الصحة العالمية التي لم تعطهم رداً ايجابياً يسمح بوجود هذه الشوائب مشيراً الى حضوره ندوة علمية في بوسطن شارك فيها جميع الفعاليات الصيدلانية والرقابية والتشريعية من مختلف انحاء العالم وكان لديهم شبه اجماع على رفض وجود الشوائب عندما سألهم عن الموضوع بشكل مباشر وواضح.

ولم ينس الاشارة الى زيارة قام بها للعراق ولقائه برفقة د. ميساء الساكت مديرة الدواء مع مديرة مختبر الرقابة العراقي التي قالت بان وجود شائبة واحدة مرئية تعني رفض كامل التشغيلة دون الخوض في موضوع اعادة الفحص نهائياً.

ولعل ما يلفت الانتباه في كتاب د. القماز قوله لوزير الكردي ان الالية الجديدة التي اطلع عليها هو وقعت على اوراق غير رسمية غير مروسة باسم الوزارة، غير موقعة وغير مرقمة وبدون توطئة وعليه فانه بامكان اي كان ان يسحب هذه الاوراق ويدس مكانها ما يشاء، وهو تلميح واضح بوجود تلاعب ما داخل الوزارة بهذا الموضوع.

واضاف في كتابه ان اعتماد هذه الالية سيؤثر سلباً على سمعة الصناعة الدوائية وبخاصة التصديرية منها وان التعامل مع نتائج المختبر باثر رجعي بعد تفصيل المواصفات لها يعتبر من الامور الحساسة في العمل الرقابي.

وينهي كتابه بالقول «معالي الوزير ان الاستمرار بمثل هذه الالية هو الاستمرار بتداول ادوية قاتلة بين صفوف المواطنين واذا كان المختبر يسمح بالمخالفات القاتلة فان اي مخالفة بعد ذلك هي اقل خطورة من الموت... اتمنى على معاليكم اصدار الامر بوقف والغاء العمل بالالية الجديدة والتأكيد على المختبر باجراء الفحص حسب الطريقة الدستورية المعتمدة في المختبر والمعتمدة عالمياً والغاء مبدأ اعادة الفحص بشكل عام حيث اصبحت هذه العادة سنة متبعة».

الحدث اتصلت بالدكتور القماز لاستيضاح حقيقة الامر الا انه رفض التعليق على الامر كونه يتبع الطرق الرسمية في ابداء رأيه باي موضوع يتعلق بعمله.

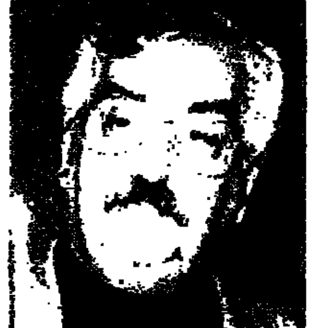
ولدى مواجهة الحدث له بالكتب التي وجهها للوزارة اكتفى بالقول ان رأيه واضح فيها ولا يريد ان يضيف اي كلمة الا بموافقة الوزارة.

اما د. اشرف الكردي وزير الصحة السابق فاكد من جانبه تسلمه لكتاب القماز الذي اثار اهتمامه في حينه لما فيه من قضايا حساسة وخطيرة وقال في تصريح خاص بالحدث «طلبت وقتها بتشكيل لجنة تحقيق لدراسة الموضوع بشكل كامل وتصحيح اي خطأ وفق الاسس العلمية المتبعة عالمياً ولكن حتى تاريخ خروجي من الوزارة لم يكن عمل اللجنة قد انتهى».

وزارة الصحة
Ministry of Health

■ الرسالة التي كشف فيها القماز فضيحة الادوية

د. ملحس: هذا دليل جديد على اختراق المافيات والحيتان للبلد


■ عبدالرحيم ملحس

واستناداً الى تقارب القضية من حيث خطورتها مع ما كان د. عبدالرحيم قد اثاره ارتأت الحدث الاتصال مع وزير الصحة الاسبق الذي قال في تصريح خاص بالحدث:

اذا كان ما ورد في هذه الكتب الرسمية صحيحاً، فان الامر يبدو خطيراً، ويؤكد مرة ثانية ما كنت قد اعلنت عنه سابقاً، من ان الرقابة الدوائية والغذائية في بلدنا، ما زالت ناقصة وبحاجة الى جهد اصلاحي كبير لضمان حماية المواطن من ضعفها. كما انه دليل جديد على اختراق المافيات واصحاب النفوذ والحيتان لهذه الرقابة من جهة، وعدم اخذ الموضوع بالجدية الكافية من قبل بعض المسؤولين من جهة اخرى، اما بسبب منافع شخصية غير مباشرة، او لامور سياسية واقتصادية تضحي بالمفهوم العلمي ومعه حماية المواطن.

لا بد من الاستعجال في انشاء ادارة للغذاء، واخرى للدواء، ووضع القوانين اللازمة لضمان استقلال هذه الادارات قبل وضعها بايد امينة، صادقة تؤمن بالوطن والمواطن.

د. العجلوني: دساتير الادوية لم تنص على خلو المحاليل من الشوائب تماماً

بعد اتصالات عديدة ارسل د. نائل العجلوني وزير الصحة عبر الفاكس رد وزارة الصحة على معلومات الحدث حول موضوع الشوائب.

وقال العجلوني في رده:

«دساتير الادوية تنص على اجراء فحص الشوائب المرئية وغير المرئية للحقن ويعتمد فحص الشوائب المرئية على العين المجردة والتي يحكم قرارها العنصر البشري من حدة الابصار وشدة الانارة ودرجة انعكاس الضوء وطبيعة الشوائب وحجمها.

ورد في دساتير الادوية البريطانية والاميركية على سبيل المثال لا الحصر ان تكون هذه الحقن عملياً او اساسياً خالية من الشوائب ولم تنص بشكل صريح على خلوها تماماً من الشوائب.

واستناداً لهذه المعلومات واستناداً لمقترح منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص فقد قامت الوزارة باصدار تعليمات تقييم نتائج فحص الشوائب المرئية بالعين المجردة لتحديد مفهوم (عملياً خالية من الشوائب) لا سيما وان منظمة الصحة العالمية في مقترحها سمحت بوجود شوائب مرئية في حقنة واحدة من عشرين حقنة تفحص وهذا ما تم اعتماده كتعليمات للفحص، وهذه التعليمات قابلة للتطوير وحسب المستجدات الدستورية والعالمية، وتقوم الوزارة بمراسلة الجهات المختلفة من دساتير الادوية البريطانية والاميركية وغيرها بالاضافة الى منظمة الصحة العالمية/ قسم الصيدلة للحصول على المستجدات بهذا الخصوص».

د. حمارنة: سأقدم سؤالاً رسمياً للوزير لاستيضاح القضية

من جانبه قال النائب الدكتور نشأت حمارنة ان معلوماته الطبية باعتباره طبيباً تشير الى ان كل المحاليل الوريدية بشكل عام يجب ان تكون صافية وخالية من الشوائب.

واضاف د. حمارنة في تصريح خاص بالحدث: اما اذا كانت هناك توصيات من قبل منظمة الصحة العالمية فيجب ان يطلع عليها الجميع كوني لا اعرف بهذه المعلومة من قبل.

واكد حمارنة في حديثه «ان الموضوع ليس سهلاً ولذلك ساتابع الموضوع منذ الان مع وزارة الصحة والوزير شخصياً بالاضافة الى انني سأقدم سؤالاً رسمياً عبر المجلس للوزير لاستيضاح حقيقة الامر لان الامر يتعلق بصحة المواطن بالدرجة الاولى التي لا يجوز فيها اخفاء اي معلومة بخصوصها».

د. البدري: لجنة الصحة ستناقش الموضوع وستحاسب اي مسؤول اذا لزم الامر

ولدى سؤال النائب الدكتور محمد البدري حول تلك المعلومات طلب مهلة للاستفسار عن تفاصيلها مع وزارة الصحة.

وعاد النائب د. البدري للاجابة على تساؤلات الحدث عن موقفه كرئيس للجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب بالقول انه لدى استفساره من الوزارة اجابوه بان منظمة الصحة وتعليماتها تغيرت، واصبحت تسمح بوجود شوائب بنسبة (١) من (٢٠) في الوقت الذي كانت تعليماتها السابقة تقول (٠) من (٢٠).

ولكن د. البدري عاد للتأكيد على انه سيقوم بمتابعة الموضوع بشكل تفصيلي اكثر عبر ادراجه على جدول اعمال اللجنة بالسرعة الممكنة لمناقشته ومتابعته مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

واضاف البدري بانه اذا اتضح وجود اي خلل في هذا الموضوع لدى اللجنة فانه سيحرص على مساءلة الوزارة ومحاسبة كل المسؤولين فيها عن اي تقصير او تجاوز في قضية حساسة وخطيرة مثل هذه حتى لو كان ضمنهم الوزير.

واكد البدري مجدداً انه سيقوم بتوجيه سؤال رسمي لوزير الصحة د. نائل العجلوني عبر قنوات المجلس الدستورية لتوضيح الموضوع بكامل جوانبه.

د. عيسى: منظمة الصحة العالمية تسمح بوجود شوائب من ١-٢٠٪

نقيب الصيادلة د. عبدالرحيم عيسى ابدى رغبته في عدم الخوض في هذا الموضوع لما سيثيره من حساسية لا داعي لها.

وقال د. عيسى في اتصال هاتفي مع الحدث بان الاردن يتبع توصيات وتعليمات منظمة الصحة العالمية التي تقول ان تكون المحاليل خالية من الشوائب المرئية بالعين والتي تعني انه يمكن ان يكون بها شوائب وتتراوح ما بين ١-٢٠.

واضاف بان قضية الشوائب مسموحة من منظمة الصحة ويبقى لكل دولة حرية تحديد النسبة التي تقبل بها مشيراً الى حادثة يذكرها جيداً حين وصلت شحنة ادوية من فرنسا ورسبت في فحوصات الاردن وتمت اعادة تصديرها مرة اخرى لفرنسا حيث استعملت هناك بدون اي مشاكل.

واكد عيسى على دول عديدة في العالم تسمح بوجود الشوائب المرئية وبنسب مختلفة ضمن المواصفة العالمية المعتمدة والموصى بها من قبل منظمة الصحة

ثلاث قنابل وضعها «٥٣» نائباً في طريق الرئيس

نواب الائتلاف يحذرون حكومة الطراونة!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

■ عدم خصخصة الصحة.. منع بيع شركة الاتصالات للشريك الاستراتيجي.. وقف التطبيع مع اسرائيل.. كسر الحصار على العراق والسودان.. وتطويع التصحيح الاقتصادي للاستحقاقات الداخلية ■

■ الطراونة: قرارات جريئة لتنظيم سوق العمل... واعادة خدمة العلم في المجتمع المدني ■

■ المعاهدة الاردنية الاسرائيلية التزام دولي... والاتفاقية الاردنية الفلسطينية خطوة لقطف ثمار السلام ■

■ خرق الحصار على العراق... سيحرك مجلس الامن لتنبيهنا.... وربما العودة لحصار العقبة مجدداً ■

عندما حظي برنامج مضر بدران وفريقه الوزاري عام ١٩٩٠ بثقة ٨٠٪ من نواب البرلمان الحادي عشر، كانت الاجواء السياسية والبرلمانية آنذاك كفيلة لكي يلازم الارتياح اعضاء تلك الحكومة طيلة فترة حكمها في الدوار الرابع والذي لم يتجاوز العام الاول منذ تشكيلها.

وباعطاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وكبح جماح ارتفاع معدلات الفقر والبطالة اولويات الخطابات النيابية عند طرح الثقة، كانت الحكومات تجد ملاذها من مناوشات حجب الثقة بمقايضة النواب بما ينقص دوائرهم الانتخابية من خدمات.

ولان التكتلات النيابية طوال الفترة الماضية لحتكمت الى المصالح الفردية نظراً لغياب البرامج استطاعت تلك الحكومات اجتياز حاجز الثقة دائماً بنجاح.

ولذلك يمكن القول بان الائتلاف النيابي المؤلف من ٥٣ نائباً الممثلين الاطياف السياسية قاطبة. استطاع الانقضاض على مضجع حكومة الدكتور الطراونة، حينما نزع منها لحظات الارتياح بالكلمة التي القاها بلسانهم النائب عبدالكريم الدغمي، بتحديدهم نهاية الدورة العادية القادمة موعداً لمساءلة الحكومة عن انجازاتها، وامكانية حجب الثقة ما لم ينفذ الطراونة وفريقه الوزاري مطالبهم في الكلمة ذاتها.

ورغم ان هذا الائتلاف لا يعني بالضرورة انسلاخاً لممثليه من الكتل والمستقلين من النواب، الا انه سجل مفارقة في حسابات السلطة التنفيذية باعتبار هذه الائتلاف السابقة الاولى من نوعها تحت قبة البرلمان.

فالاداء الحكومي مرهون بمراقبة هذا التكتل النيابي الضخم، وحجب الثقة او عدمها مرهونة بانجازاتها ايضاً، في حال استمر النواب في المحافظة على قوة ائتلافهم.

فالتركيبة العجيبة لهذا الائتلاف كانت واضحة بانها ستعطي الحكومة الثقة عندما تقاربت مطالبها في كلمتها مع العديد من الاجراءات والقضايا المدرجة في البيان الوزاري.

لكن مطالبهم بوقف التطبيع مع اسرائيل، وانتهاج نموذج الافارقة في كسر الحصار المفروض على العراق والسودان واخضاع برنامج التصحيح الاقتصادي للاستحقاقات الوطنية بعيداً عن الانصياع بشكل متسرع للاستحقاقات الخارجية، كانت بمثابة قنابل موقوتة الحقها نواب الائتلاف بالثقة التي منحوها لحكومة الدكتور الطراونة.

ورغم ان لغة التحذير تكررت مرتين في كلمة الائتلاف امام اي توجه لخصخصة الصحة او تجاوز لاي توصية من توصيات مجلس النواب وعلى رأسها عدم بيع شركة الاتصالات للشريك الاستراتيجي فلم يمنع ذلك الدكتور الطراونة من الاطراء على مطالب نواب الائتلاف سواء قبل ان يمنحه البرلمان ثقته او خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاثنين الماضي بعد ٤٨ ساعة من نيل حكومته الثقة.

ويتبادر الى الاذهان في هذا السياق، سؤالان مفصليان الاول يقول هل يمنع مديح الرئيس لمطالب وبرامج نواب الائتلاف من مساءلته عن مدى استجابته لتنفيذ رغبتهم في وقف التطبيع مع اسرائيل...؟

وماذا لو كانت الاستحقاقات الخارجية ملزمة لبرنامج التصحيح الاقتصادي للحاق بركابها؟

اما السؤال الثاني الذي يتبع ما سبقه من تساؤلات فيقول. هل تستطيع الحكومة الاحتذاء بنموذج الافارقة عندما كسروا الحصار الجوي المفروض على ليبيا بالطيران، لكسر الحصارين المفروضين على العراق والسودان؟

الدكتور الطراونة كان واضحاً وشفافاً في اجابته التي ملأ بها الفراغات المتروكة للرد على تلك التساؤلات في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاثنين الماضي،

وقال «ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية هناك التزام دولي بها»، منوهاً الى انه اذا كان وقف التطبيع مع اسرائيل مرتبطاً بالاستثمارات والتجارة القليلة، فان ما قامت به حكومته بتوقيع اجندة اقتصادية وتجارية مع الجانب الفلسطيني يأتي في سياق جني فوائد السلام عندما يضع ان الاتفاقية الاردنية الفلسطينية جاءت لدفع الفلسطينيين لمنع احتكار الاسرائيليين لسوقهم وانسيابه امام المنتجات والصناعات الاردنية.

وقال بانه سيحمل هذا الاتفاق لمحاورة الاميركان فيه خلال زيارته الى واشنطن في الايام القادمة.

اما فيما يتعلق بقضية كسر الحصار المفروض على العراق، الذي اكد بانه طال اكثر مما يجب غريطه بالعديد من القضايا المتعلقة بقرارات مجلس الامن.

موضحاً ان الاردن استطاع تجاوز الحصار واختراقه بالبروتوكول التجاري الموقع مع الجانب العراقي.

ولكنه كاشف الاعلاميين بان اي خرق او تجاوز لحصار العراق سيحرك مجلس الامن الى تنبيه الاردن وربما العودة لحصار مدينة العقبة من جديد.

وان اختلف الطراونة مع الائتلاف النيابي في قضيتي التطبيع وكسر الحصار الا انه اشار الى العديد من البرامج التي تضمنتها كلمة نواب الائتلاف ستتخذها الحكومة لمحاربة الفقر والبطالة من خلال توجيهات اولوية الانفاق في الموازنة العامة لعام ١٩٩٩.

وكشف الطراونة بان قرارات جريئة قد تكون جديدة ولكنها لن تكون مفاجأة للمواطن الاردني حسب قوله.

ومن جملة هذه القرارات تنظيم سوق العمل الاردني وامكانية اعادة خدمة العلم في المجتمع المدني.

وبمصارحته بانه لا يوجد احصائيات دقيقة لحجم العمالة الوافدة بالاردن، قال بان هناك ضبطاً للعمالة الوافدة من خلال القوانين والاجراءات المتعلقة بذلك.

مؤكداً ان الخطة الحكومية تنظيم سوق العمل في الاردن الذي هو سيادي بحت وليس المنع الذي يؤثر على العلاقات الاردنية العربية.

وبخلاف المطلبين الاهم في كلمة نواب الائتلاف يبدو ان مطالبهم الاخرى في مقدور الحكومة تنفيذها سيما وان معظمها يصب في التعبير الاقتصادي الداخلي كانشاء مؤسسة التشغيل والتكافل الاجتماعي والعودة الى وضع خطة سياسية زراعية لبث الروح مجدداً عند المزارعين الاردنيين واحياء الاراضي الزراعية الصحراء، ضمن خطوات عملية لرفع نسبة الدخل القومي الاجمالي.

وبالتقاء النواب الـ ٥٣ مع البيان الوزاري في محاربة الفساد والعدالة في التعيينات باجهزة الدولة المختلفة تكون الحكومة قادرة على انجاز ١٠ من جل ما جاء في بيان الائتلاف الوزاري.

ولكن اذا استمرت الحكومة في التطبيع التجاري والاقتصادي مع اسرائيل ولم تكسر الحصار على العراق والسودان هل يشكل نواب الائتلاف حكومة جديدة مع نهاية اعمال الدورة العادية؟... ام هل تشفع محاولات الحكومة في انصياع برنامج التصحيح الاقتصادي للمطالب الوطنية لتجديد الثقة فيها عند انتهاء مهلة التنفيذ؟


■ فايز الطراونة

مؤسس نقابة الصحفيين يستعيد ذكرياته مع الحدث

حجازي: عزلت الاردن اعلامياً عن العالم لتنفذ الحكومة مطالبنا ١ - ٣

الحدث - حاوره جمال الدويري

اول نقيب منتخب للصحفيين اسس نقابته بالتعاون مع ابراهيم سكجها وعبدالحفيظ محمد ومحمد الخطيب وصاحب الرقم (١) في النقابة.

جلب امتيازات للنقابة لم تحصل عليها نقابة في الدنيا فكان اول من وقع اتفاقية تامين صحي واتفاقية طيران وحصل على حسم خاص في الاتصالات والفنادق ودور السينما وكان اول من احضر المسؤول والوزير ليقابل الصحفيين في نقابته لا ان يهلث الصحفي اياماً وراء المسؤول.

عزل الاردن اعلاميا عن العالم ابان حكومة بهجت التلهوني لحين تنفيذ مطالبه ورفع راتب الصحفي من ثلاثة دنانير الى ٢٥ ديناراً.

اسس كبريات الصحف المحلية وعمل رئيساً لتحرير معظمها اجرى مقابلات مع كبار زعامات العالم وادخل النقابة في جميع الاتحادات العربية والعالمية للصحافة. وحقق على مدار عقود طويلة عدداً لا يحصر من السبقات الصحفية. لاجل ذلك وغيره كان لنا اللقاء التالي مع عرفات حجازي.

■ «عمان المساء» اسستها وشقيقي وكانت اول صحيفة اسبوعية توزع اكثر من الصحف اليومية مجتمعة ■

■ رفعنا راتب الصحفي من ثلاثة دنانير الى ٢٥ ديناراً وسعر الاعلان من ٢٠ فلساً للكلمة الى ٥٠ فلساً ■

■ حصلت على خصم للصحفيين من «عالية» ٥٠٪ في الوقت الذي كانت القوات المسلحة فيه تتمتع بـ ١٥٪ فقط ■

■ كنت اول من كشف عن حلف بغداد واول من حصل على تصريحات صحفية لكبار المسؤولين العراقيين ■

■ عرفات حجازي

• هل لنا بداية ابو محمود ان نتعرف على بدايتك الصحفية والاعلامية؟

- بدايتي كانت في العمل الصحفي عندما تسلمت مديراً لتحرير مجلة صوت الخليل التي كان يصدرها المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري ولكن المغفور له الملك عبدالله اصدر ارادته بتعييني سكرتيراً للمرحوم حسين فخري الخالدي المكلف بالاشراف على الاماكن المقدسة وممثلاً للملك في الضفة الغربية إلا ان هذه المؤسسة لم يكتب لها الخروج الى النور فجرى تعييني في متصرفية القدس حيث عملت لفترة محدودة كنت خلالها مشدوداً للعمل الصحفي.

اما الموقع الثاني في عالم الوظيفة فقد اختاره لي جلالة الملك الحسين حيث عينني في الاذاعة الاردنية وطلب نقلي من الادارة الى الاذاعة بعد ان سمعني القي خطاباً في احدى المناسبات واعجب بصوتي حيث كان ذلك في سنة ١٩٥٥.

واتصل بي حينها المرحوم سمير الرفاعي الذي كان نائباً لرئيس الوزراء وطلب مني التوجه حالاً الى الاذاعة لان جلالة الملك طلب نقلي من وزارة الداخلية الى الخارجية التي كانت الاذاعة تتبع لها.

وتسلمت ايضاً بارادة ملكية الشؤون الملكية في الاذاعة الاردنية وكان عملي في الاذاعة امتداداً لعملي الصحفي حيث كنت قد ساعدت في تأسيس جريدة الجهاد وكنت مديراً لمكاتبها وبعدها جريدة المنار.

وفي ١٩٦٠ قررت ترك العمل الحكومي وحصلت على امتياز جريدة «عمان المساء» التي اصدرتها انا والمرحوم شقيقي ياسر.

• انت من اسس جريدة «عمان المساء» هل لك ان تحدثنا عن هذه الجريدة وعن نفوذها الذي فرضته في السوق؟

- «عمان المساء» كانت مدرسة في الصحافة وتخرج منها معظم الصحفيين الذين عملوا فيما بعد في هذا المجال وكانت صحيفة حديثة ومتطورة وكتب فيها الاقطاب حيث كانت تربطني علاقات وثيقة مع المرحوم احمد الشقيري والمرحوم وصفي التل وعبدالمنعم الرفاعي، الذين استعنت بهم جميعاً للكتابة فيها ونشر وصفي التل واحمد الشقيري مذكراتهما فيها. وكان عبدالمنعم الرفاعي يخص جريدة «عمان المساء» بقصائده لتنشر فيها لاول مرة.

وكانت جريدة «عمان المساء» ذات شهرة واسعة وكانت توزع اكثر من الصحف اليومية التي كانت موجودة في ذلك الحين مجتمعة وكانت اول صحيفة اسبوعية توزع اكثر من الصحف اليومية.

بعدها اصدرت انا والمرحومين جمعة حماد ومحمد سعيد اسكندنا جريدة يومية اطلقنا عليها «اخبار اليوم» ثم استلمت رئاسة تحرير جريدة المنار التي اندمجت فيما بعد مع جريدة فلسطين واصبحتا الدستور.

واصدرت جريدة الصباح حيث كنت انا ناشرها ومسؤولاً عنها وكانت في البداية اسبوعية وحولناها الى يومية الى ان اغلقتها الحكومة في سنة ٧٥ فتوليت منذ ذلك التاريخ رئاسة تحرير جريدة الدستور وبقيت في هذا المنصب حوالي عشر سنوات الى ان استقلت منها واسست بعدها «دار الصباح» للصحافة والنشر التي صدر عنها مجموعة من النشرات والكتب وما زلت مديراً لها حتى الان.

• على صعيد نقابة الصحفيين ما هي الظروف التي عاشها الجسم الصحفي واستدعت منك ومن كبار الصحفيين السعي لتأسيس نقابة مستقلة؟

- بالنسبة للنقابة فقد كان لعملي المبكر في المجال الصحفي دوره في ان اشعر ان المستوى الصحفي كان دون الامل والطموح الذي تتطلع له حيث كان هناك صحفيون لا تزيد رواتبهم عن خمسة دنانير في الشهر مما اضطر بعضهم لتلقي المساعدات من دوائر اخرى مثل امانة العاصمة ومحافظتها وكان هذا الشيء يحز في نفسي خصوصاً ان بعض زملائنا كانت اوضاعهم المالية عسيرة لا تمكنهم من القيام بواجباتهم فمن هنا انطلقت فكرة المطالبة بتأسيس نقابة للصحفيين لكي تحفظ حقوقهم. وفعلاً انا وبعض الاخوان امثال المرحوم ابراهيم سكجها وعبدالحفيظ محمد ومحمد الخطيب الذي كان مديراً للمطبوعات واصبح فيما بعد وزيراً للاعلام ومجموعة من النشيطين اسسنا لجنة تحضيرية من اجل التحضير للنقابة وانتخبت رئيساً للجنة التحضيرية التي هيئت لانعقاد الجمعية التأسيسية وانتخبت ايضاً رئيساً للجمعية التأسيسية وكنت اشعر ان هناك من هو احق مني بان يكون نقيباً للصحفيين على الاقل لدورهم الصحفي وكبر سنهم فدعمت ترشيح المرحوم ابراهيم الشنطي وبقي لعدة اشهر نقيباً وانا نائباً للنقيب ثم خضنا معركة قاسية وفزت انا فيها بمنصب النقيب وبقيت لثلاث دورات متتالية من ٦٩-٧٢ نقيباً للصحفيين.

خلال هذه الفترة استطعت ان احقق الحلم الذي كنت اتمناه للصحافة والصحفيين اولاً جمعنا الصحفيين في بناية واحدة ليكونوا اسرة واحدة وقمت باعظم عملية اعتصام كانت ان تكون الوحيدة من نوعها للضغط على الحكومة للحصول على حقوق الصحفيين ابان حكومة بهجت التلهوني وبعده عبدالمنعم الرفاعي فاعلنا الاعتصام وعزل الاردن اعلامياً عن العالم ومنعنا دخول اي صحف من الخارج ومنعنا ايضاً وكالات الانباء من بث الاخبار من الكتابة عن الاردن.

وكانت عملية المنع هذه من خلال اتصالي مع جميع النقابات حيث كانت تربطني علاقات جيدة مع كل النقابات العربية بعد ان لعبت دوراً كبيراً في احياء اتحاد الصحفيين العرب بعدما عملت جولات في كل البلدان العربية فكان طلبي منهم مستجاباً فوراً.

• ما هي المطالب التي طلبتها النقابة بعد ذلك الاعتصام وهل استجابت الحكومة لمطالبكم وما هي الامتيازات التي انفردت النقابة بتحقيقها؟

- بعدما تمكنا موافقة من منع جميع الصحف العربية دخول الاردن وجميع وكالات الانباء من بث الاخبار عن الاردن جاءنا وزير الداخلية حينها سليمان الحديدي الى النقابة وتباحثنا في جميع المطالب التي تخص الصحفيين وتم تلبيتها مباشرة اثناء الاعتصام في النقابة وقدمنا له مطالبنا العادلة ومن هذه المطالب ان يكون الحد الادنى لراتب الصحفي ٢٥ ديناراً وحصل ذلك بعدما كان املاً وطموحاً وتم اقرار الراتب الثالث عشر للصحفيين وحددنا اجازة اسبوعية للصحفيين واجازة سنوية مدفوعة الاجر وكذلك الموافقة على اعطاء الصحفيين زيادة سنوية.

ورفعنا سعر الاعلانات الذي كان محزناً في ذلك الوقت من ٢٠ فلساً للكلمة الى ٥٠ فلساً منها ٢٠ للاعلان و ٢٠ فلساً للصحيفة و ١٠ فلسات للنقابة الامر الذي كان له دور كبير في ادخال مورد كبير للنقابة وللصحف.

كما اعلنت قيام مشروع التامين الصحي الذي لم يكن موجوداً في معظم النقابات وكنا من المبادرين والبادئين بهذا المشروع وجرى بعدها احتفال في المستشفى الاهلي الذي كان يديره د. كمال الشاعر بمناسبة توقيع اتفاقية ما بين النقابة والمستشفى ودعا الشاعر وقتها جميع النقابات للاطلاع على الاسلوب الجديد الذي تنهجته نقابة الصحفيين.

وفيما بعد اتصلت بي نقابة الاطباء والتي تعد مسؤولة عن هكذا امور ليأخذوا منا افكاراً في كيفية تنفيذ مشروع التأمين الصحي وكان تأمين نقابة الصحفيين من ارقى التأمينات الصحية في ذلك الحين.

ولقد تعاقدنا مع اهم المستشفيات والاطباء مقابل ستة دنانير كاشتراك سنوي يدفعها الصحفي على ان يدفع ١٠٪ من قيمة الفاتورة بعد العلاج وتتحمل النقابة الـ ٩٠٪ الباقية وكان هذا التأمين يشمل المعالجة والادوية والمختبرات والاقامة في المستشفى.

وعملت ايضاً اتفاقية مع وزارة البرق والهاتف بقيت لعدة سنوات وكان الصحفي جراء هذه الاتفاقية يتمتع بـ ٥٠٪ خصم على الاشتراك والمكالمات المحلية والدولية وهذا الامر لم تحصل عليه نقابة في الدنيا.

وحصلنا كذلك على ٥٠٪ خصم من شركة عالية - الملكية الاردنية الان - على جميع تذاكر الصحفيين في الوقت الذي كانت فيه القوات المسلحة تتمتع بخصم ١٥٪ فقط. وقال لي بهجت التلهوني وقتها انا لا اعرف كيف ستتخذ قراراً في مجلس الوزراء كيف ان الجيش يأخذ ١٥٪ خصم ونقابة الصحفيين تأخذ ٥٠٪ ومع ذلك حصلنا عليه.

وكان الصحفيون يدخلون جميع دور السينما مجاناً بعدما عقدنا اتفاقية مع دور السينما وحصلنا على خصم خاص من جميع الفنادق للصحفيين وضيوفهم ولكن للاسف لم يبق من هذه الامتيازات الشيء الكثير وتساقط معظمها في الطريق.

ولكن كان قمة انجازات النقابة عندما حصلنا على الدعم الكبير من جلالة الملك الذي امر بتفويض قطعة ارض مساحتها حوالي ٥٠ دونماً لتكون ضاحية للصحفيين، وقد خصصنا لكل صحفي حوالي دونماً ووفرنا له حوالي الف دينار من اجل المساهمة في بناء بيت له وكانت اول ضاحية يمتلكها الصحفيون مجاناً وهي اليوم تعتبر من احياء عمان الراقية.

نقابة الصحفيين آنذاك استطاعت ان تحرك المسؤولين في الدولة وان تعطي اهمية خاصة للصحفي واستطعت ان امنع عقد اية لقاءات صحفية في غير نقابة الصحفيين فكان الوزير هو الذي يأتي الى الصحفي وليس الصحفي من يسعى اياماً وراء الوزير ليأخذ منه موعداً وكان المسؤول هو من يطلب عقد لقاء في نقابة الصحفيين.

وفي تلك الفترة دخلت النقابة في اتحاد النقابات واصبحت عضواً فيه بل انني اصبحت رئيساً لاتحاد النقابات وكان ذلك لاول مرة في سنة ١٩٧٠ وكنا نستضيف كل السياسيين في ايام الازمة التي وقعت ما بين الجيش والفدائيين ولعبنا دوراً كبيراً في ترطيب العلاقات والاجواء السائدة في ذلك الحين.

ومن الاشياء التي نفتخر بها ايضاً اننا ساعدنا على احياء اتحاد الصحفيين العرب والتحقنا في اتحاد الصحفيين العالميين حيث كانت نقابة الصحفيين الاردنيين هي اول نقابة تتبع لنظام ملكي يقبلها اتحاد الصحفيين العالميين الذي يرأسه الان سليمان القضاه.

ووجدنا وقتها صعوبة في الحاق النقابة بهذا الاتحاد فكيف يتم ادخال نقابة تتبع لنظام ملكي في هذا الاتحاد الذي يسيطر عليه اليساريون والشيوعيون، ورفضت وقتها الانضمام الى منظمة الصحفيين الدولية في بروكسل لان اسرائيل كانت عضواً فيها وسعيت لان تكون نقابتنا في تجمعات عالمية لا تكون اسرائيل عضواً فيها. وعندما اعلن قبول نقابتنا في هذا الاتحاد في مهرجان عالمي عقد في كوبا اعلن يومها بان هذه اول نقابة تتبع لنظام ملكي تدخل في عضوية الاتحاد العالمي.

• ما مدى التصاقك بالقضية الفلسطينية، وكيف استطعت ان تترجم حبك لفلسطين الى عمل صحفي؟

- لي التصاق منذ طفولتي بالقضية الفلسطينية فانا منذ دخلت لاول مرة روضة الاطفال في مدرسة المعارف والتي هي الان من اكبر المؤسسات التعليمية في الوطن العربي كانت هذه الروضة تتمتع بامتيازات خاصة وكان موقعها في القدس مطلاً على المسجد الاقصى وكان مكاني في الصف بجانب الشباك حيث كانت قبة المسجد الاقصى تبعد عني مجرد امتار فكنت يومياً اجلس لساعات امام المسجد الاقصى عنوان القضية الفلسطينية، مما طبع صورته في ذهني وحدد اتجاهاتي لان اعمل في الصحافة حتى استطيع التعبير عن مشاعري.

وكانت اول صحيفة عملت فيها هي صوت الخليل فكانت طفولتي في القدس وبدايتي الصحفية في الخليل وكلاهما كانا مطمعاً للحركة الصهيونية فكنت اشعر ان اكثر مجال للتعبير عن موقف سياسي هو العمل في المجال الصحفي.

واول عمل مهم كان لي في الصحافة في جريدة الجهاد التي انشق بعض محررينا عن جريدة الدفاع كبرى الصحف التي كانت موجودة في الاردن هي وجريدة فلسطين وتسلمت مديراً لمكاتبها في الضفة الشرقية وكانت حينها تربطني علاقات قوية بالقصر وكبار الشخصيات المهمة ابرزها مع المرحوم محمد السعدي كبير مرافقي الملك عبدالله واستمر لفترة ككبير المرافقين لجلالة الملك الحسين فعندما استلمت عملي في الجهاد وكانت دائماً هذه الصحفية بحاجة الى اخبار جديدة حتى تستطيع منافسة الصحف الاخرى فكانت اخباري دائماً بمثابة سبق صحفي والتي كان الفضل فيها لـ محمد السعدي الذي اعطاني في سنة ١٩٥١ خبراً بان الملك فيصل ملك العراق سيصل غداً صباحاً مع رفد مهم جداً وقال لي تستطيع ان تأتي الى المطار العسكري بعد ان اجري اللازم لدخولك، وفعلاً ذهبت الى هناك وشاهدني كلوب باشا الذي استغرب حضوري الا ان محمد السعدي اخبره بانه هو من دعاني فكانت المفاجأة ان الملك فيصل والوصي على عرش العراق الامير عبدالاله ونوري السعيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الجادرجي وكبار الشخصيات العراقية هم الحضور.

وبعدما اعد لهم مكان خاص لتناول الافطار مع الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين استأذنت جلالة الملك الحسين بان اجري مقابلة مع الملك فيصل فسمح لي فكنت انا اول من يأخذ تصريحاً حقيقياً من الملك فيصل واول تصريح للامير عبدالاله وتصريح ثالث لنوري السعيد ورابع لـ الجادرجي واستطعت من خلال هذه التصريحات ان اكون اول صحفي يكشف عن ولادة حلف بغداد حيث كان الوفد في طريقه من بغداد الى تركيا وكان هناك حلف بين تركيا وباكستان وقامت اميركا بتوسيعه ليشمل المنطقة العربية كاملة وحاولت ادخال الاردن فيه وكانت بغداد من اوائل الدول العربية التي انضمت لهذا الحلف فجرى الاجتماع بين الملكين (الحسين وفيصل) من اجل اقناع الاردن للمشاركة في هذا الحلف.

وفي اليوم التالي صدرت جريدة الجهاد وفيها اربعة تصريحات لم يصدقها احد لان زيارة الملك فيصل ورفاقه كانت سرية ولم يعلم بها احد حيث لم تتناقلها اي اذاعة او وكالة انباء لدرجة ان اصحاب جريدة الجهاد وعندما شاهدوا جريدتهم في اليوم التالي يغطي صفحتها الاولى الكشف عن ولادة حلف بغداد ضمن التصريحات الاربعة ولم يشاهدوا اية اشارة في اي صحيفة اخرى عن هذه الزيارة ظنوا انني «فبركت» هذه الاخبار ولكن فوجئوا ان كل وكالات الدنيا واذاعاتها اخذت تتناقل هذا الخبر عن جريدة الجهاد.

في الميـــزان

■ عائشة الرازم

جملك يا مختار... محتاج عروس.....

في الاردن جملٌ لكل مختار، وفي كل قطر عربي جملٌ لكل مختار... وفي بلاد الواق واق جمل ايضاً لكل مسؤول...! وجمل لكل متعوس ولكن الجمل دائماً يكون له عروس...! ويستحيل ان يكون اي جمل من هؤلاء الجمال اعزب....! بل يصل الحد احياناً ان يعمل المختار على تزويج جمله باكثر من ناقة واحدة حرصاً على الدلال والعز واسوة بمقولة شعبية مفادها «كلب الشيخ شيخ»... ومن الضروري ان يكون الشيخ قدوة حتى يظهر الخير على محيطه الخاص.

حكاية جملك يا مختار عايز عروس.... انموذج حيوي في جميع انحاء البشرية وليس في بلادنا الغراء وحدها... ولكن خصوصية الجمل تكمن دوماً بان من يطالبون بناقة للجمل هم من المقموعين والجائعين بين شعوب الارض وهم من الفئات المطالبة للحرية والعدالة والمطالبة برغيف الخبز المقتسم.

وتظل طوابير المحرومين هي الاكثر تنازلاً عن ثورتها فوراً وحال لقائها بالمختار... فما ان يصل الثائر الغضبان عتبة المختار وهو يهتف: الموت الموت لاكلي خبز الشعب، والويل الويل للجبابرة المخاتير فما ان يصل الثائر والذي رافقه مجموعة كبيرة من الشعب المسحوق واوصلوه على اكتافهم حملاً طوال الطريق حتى يفتح فمه ويحني عنقه الى الامام ويريح كفيه على ركبتيه ويهمس بادب كبير.

تعرف انك تحتاج لخبز اكثر وطحين انقى لطعام اشهى مما يليق بمقامك يا مختار.... كذلك حضرنا نسألك كم من اطنان الطحين تريدنا ان نجلب معنا غداً لقرك العامر...؟؟؟ وينتفش المختار ويفهم ان الامور استوت ويطرح ما يشاء من مطالب وجبينه مقطب وعقدة الحاجبين... ويبدأ الثائرون الجياع والمصابين بالجفاف يهتفون: جملك يا مختار احضرنا له ناقة بالاضافة لزوجاته لانه يليق بجملك العز والدلال وراحة البال....

اما نحن فالطاعة العمياء طريقنا وقرابنا سعادة والسلام عليكم اي سلام..؟!!

اذا اصرت قيادة النقابة على رفض فرع الزرقاء... وفصل عمال مصنع الكوابل

عمال الكهرباء يهددون بمقاضاة نقابتهم

■ عمال الزرقاء جمعوا ٦٥٧ توقيعاً لطلب تأسيس فرع اسوة بعمان واربد وشكلوا لجنة تحضيرية ■

■ قيادة النقابة غضبت من بيان اللجنة... وفصلوا عمال مصنع الكوابل بحجة انهم عمال تعدين ■

■ نقابة عمال المناجم والتعدين اعتبرت رأي اتحاد العمال مزاجياً... وارسلت كتاباً شديد اللهجة الى نقابة الكهرباء ■

■ الشوابكة: وزارة العمل تتدخل ودياً لحل الخلافات... وبوادر ايجابية لنتائج قريبة ■

الحدث - كتب محرر الشؤون النقابية

يبدو ان نقابة عمال الكهرباء اصبحت مهددة بالدخول الى ساحة القضاء بعد اعلان عدد من اعضائها عن نيتهم اللجوء للمحكمة في حال استمرت قيادة النقابة على مواقفها الرافضة لطلب فتح فرع للنقابة في الزرقاء واصرارها فصل العاملين في مصنع الكوابل من عضويتها.

وتعود بداية القصة الى شهر اغسطس الماضي حين بدأ مجموعة من اعضاء النقابة العامة لعمال الكهرباء في الزرقاء بقيادة فكرة فتح فرع للنقابة في الزرقاء اسوة بفرعي النقابة في كل من عمان واربد.

استند الاعضاء في مطالبتهم على المادة (١١٥) من قانون العمل الاردني رقم (٨) لسنة ٩٦. وكذلك المادة (١٣٨) من النظام الداخلي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن بالاضافة الى المادة (١٤٠) من نفس النظام التي تسمح للنقابة بفتح فروع بناء على طلب (٥٠) عضواً من الاعضاء المنتسبين في مراكز المحافظات على ان يتم اعلام الاتحاد العام بذلك.

واستطاع هؤلاء الاعضاء الذين يتجاوز عددهم في الزرقاء الالف تجميع تواقيع (٦٥٧) بهذا الخصوص على كتاب او طلب وقعوه لنقابتهم ولاتحاد العمال ومدير مكتب محافظة الزرقاء ووزير العمل وشكل هؤلاء النقابيون لجنة تحضيرية لتأسيس هذا الفرع اسموها «اللجنة الادارية المؤقتة» مكونة من (١١) نقابياً وفوضوها باستكمال الاجراءات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع.

ولكن هذا التحرك ووجه بالغضب والرفض من قبل اللجنة الادارية للنقابة العامة خاصة بعد البيان او المذكرة التي اصدرتها تلك اللجنة بقطاع عمال الكهرباء في الزرقاء العاملين في الشركات الثلاث هناك شركة الكهرباء الاردنية والشركة الوطنية لصناعة الكوابل وشركة الكهرباء الوطنية، والذي دعتهم فيه للالتفاف حولها لتأسيس الفرع موضحة فيه اهداف الفرع في خدمة مصالح اعضاء النقابة في محافظة الزرقاء.

اللجنة الادارية للنقابة وعلى رأسها الرئيس خليفة المعايطة اعتبرت ذلك مخالفة للانظمة والقوانين وقامت رداً على ذلك وفي ٩٨/٩/١ بارسال كتاب للاتحاد العام لنقابات العمال تطلب منها رأياً قانونياً ونقابياً لوضع العاملين في مصنع الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية.

وهو ما اعتبره عمال الشركة وزملاؤهم في الزرقاء محاولة لمعاقبة عمال المصنع بسبب توقيعهم على مذكرة انشاء الفرع.

وجاء الاتحاد في ٩٨/٩/١٢ بالكتاب رقم أن/١/٣/١٢/٣٦٠٤ موقعاً من رئيسه مازن المعايطة بانه بعد الرجوع لقانون التصنيف المهني تبين ان العمال المذكورين يتبعون النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين.

وعلى الفور قام رئيس النقابة خليفة المعايطة بمخاطبة امين السر احمد مرعي بكتاب رقم ٣٠/ن ع/٩٨ بتاريخ ٩٨/٦/١٣ ليقوم بتصويب وضع هؤلاء العمال بنقل عضويتهم لنقابة المناجم والتعدين.

امين سر النقابة قام بدوره في ٩٨/٩/١٤ بارسال كتاب رقم ٧١/ل ع/٩٨ الى رئيس اللجنة النقابية للعاملين في مصانع شركة الكوابل يعلمه فيها بانه جرى تصويب وضع العاملين في المصنع نقابياً وان عليهم مراجعة نقابة المناجم والتعدين.

وفي اليوم ذاته ابلغ امين السر رئيسه المعايطة بكتاب رقم ٧٢/ن ع/٩٨ بمخاطبته الاولى وابلاغه العاملين بتصويبهم اوضاعهم وجرى تبليغ نقابة المناجم بذلك.

ولكن المفاجأة كانت قوية حين ارسل رئيس النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين خالد شريم كتاباً شديد اللهجة الى رئيس نقابة الكهرباء خليفة المعايطة رقمه ن ع ف ٩٨/٥٦ بتاريخ ٩٨/٩/٢٠ يقول فيه ان ما استند اليه رئيس اتحاد العمال غير قانوني وطلب تزويده بالمادة التي تبين ان العمال المذكورين يتبعون نقابته وليس مزاجياً.

وقال ايضاً في كتابه «لذا ارجو اعلام الزميل بان التصنيف المهني لا يتبعون النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين وانما حسب قرار التصنيف فانهم يتبعون للنقابة العامة لعمال الكهرباء بالاردن بموجب الفقرة الثانية من البند الخامس من قرار تصنيف المهن والذي صدر عن وزارة العمل».

ورغم ان القضية ما زالت بعد هذا الرد عالقة فان انعكاسات خطوة نقابة عمال الكهرباء بحق هؤلاء الموظفين كانت قوية - حسب تعبير عدد من زملاء العمال - حيث اصبحوا بلا مظلة نقابية تدافع عن حقوقهم، واصبح وصفهم امام شركتهم ضعيفاً التي يمكن باي لحظة ان تستقوي عليهم.

واصبحت قضية عمال الكهرباء في الزرقاء قضيتين الاولى انشاء فرعهم والثانية تثبيت زملائهم في مصنع الكوابل في النقابة، وبدأت تحركاتهم بالنشاط حيث لجئوا الى وزارة العمل لتتدخل باي شكل.

وشكلوا وفداً ذهب برفقة النائب عدنان العقرباوي والتقوا مع امين عام الوزارة صالح الطراونة يوم الاثنين ٩٨/٩/٢١ الذي وعد بالتدخل لحل المشكلتين ودياً نظراً لعدم صلاحية الوزارة ضمن القانون التدخل في مثل هذه الخلافات.

وقام الطراونة بالطلب من مدير العلاقات الصناعية بدراسة الامر ووثائقه وطلب تحويل الامر الى اللجنة القانونية في الوزارة واعداد الوفد بتزويده برأي قانوني حول القضية باقرب وقت.

قالت لـ الحدث بانهم يسعون لحل ودي مع نقابتهم لانهم متمسكون بها وبانتمائهم اليها... ولكنهم مضطرون في نهاية الامر اللجوء الى القضاء للفصل في كلا القضيتين وان ذلك لن يكون بعيداً في حال اصرت قيادة النقابة على موقفها.

من جانبه احمد الشوابكة مدير العلاقات العامة في وزارة العمل قال في تصريح خاص بالحدث انه استنادا للقانون فان الاتحاد والنقابة هما اصحاب الولاية وليس للوزارة اي دور قانوني ولكنها بحكم انها وزارة عمل فانها معنية حال طلب منها التدخل بشكل ودي لتسوية اي مشكلة توافقياً بين مختلف الاطراف.

واشار الشوابكة الى ان الوزارة بدأت باتصالاتها بين الاطراف وبدت حتى يوم الخميس الماضي بوادر ايجابية طيبة لحل الخلاف في قضية تأسيس الفرع وان هناك اجتماعات بدأت تعقد في الاتحاد والنقابة.

وبخصوص قضية فصل اعضاء عن نقابة الكهرباء، قال الشوابكة انها ايضاً قضية تعود للنقابة حسب القانون اما عن رأي الوزارة القانوني فقال ان الوزارة مستعدة لتقديمه كاستشارة حين يطلب منها ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

* يا عمال الكهرباء اتحدوا *

الى عمال شركة الكهرباء الاردنية - الزرقاء
الى عمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل - الزرقاء
الى عمال شركة الكهرباء الوطنية - الزرقاء
الى كل الشرفاء في قطاع الكهرباء
تحية عمالية وبعد..

[illegible]

يا عمال الكهرباء سيروا الى الامام يداً بيد نحو غد افضل

[illegible]

■ وثيقة

بعد اشاعات تحدثت عن فصل النائبين حدادين وحمارنة و «٢٠» قيادياً اخر من حزب البعث

النجداوي: لا اختلاسات مالية في الحزب... ولم نفصل نوابنا

■ النائبان يستغربان اثارة الموضوع والعقوبات بحقهما صدرت بسبب حضور حفل الاستقلال ■

■ تجميد حمارنة عاماً كاملاً ينتهي في ايار.... وتجريد حدادين من صلاحيات محددة وتخفيض رتبته التنظيمية ■

الحدث - فتح منصور

نفى المحامي احمد النجداوي مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الاشاعات التي تتحدث عن فصل الحزب مؤخراً لعدد كبير من قيادييه منهم النائبان خليل حدادين و د. نشات حمارنة.

وكانت المعلومات التي تم تداولها في الاوساط الحزبية مؤخراً تدعي بان قرارات جديدة اصدرتها محكمة حزب البعث بفصل حوالي عشرين قيادياً في الحزب كانوا يمثلون قيادة منظمة الحزب السابقة في الكويت بعد اكتشافها لبوادر انشقاقية لهذه المجموعة بقيادة القيادي عبدالرحمن ابو صبيح داخل اطار الحزب في الاردن.

وادعت المعلومات ايضاً بان فصل النائبين حدادين وحمارنة جاء على خلفية مخالفتهما قرارات الحزب بمشاركتهما في حفل عيد الاستقلال الرسمي رغم وجود السفير الاسرائيلي فيه.

النجداوي نفى في تصريح خاص بالحدث تلك المعلومات جملة وتفصيلاً حين قال بان مخالفة النائبين لقرار الحزب قضية قديمة وجرى حينها مساءلتهما ولكن لم يتخذ الحزب قراراً بالفصل بحقهما على الاطلاق ولم يجر بحث الموضوع مرة اخرى مجدداً.

وفيما يتعلق بالبقية فان النجداوي اشار الى انه جرى فصل عضوين فقط منهم ابو صبيح وليس العدد الذي يشاع، مؤكداً انه ليس له علاقة بانشقاقات او خلافات انما جاء فصل ابو صبيح على خلفية مخالفة تنظيمية له جرت ابان وجوده في الكويت.

واكد كل من النائبين خليل حدادين و د. نشأت حمارنة في اتصالات هاتفية مع الحدث كلام النجداوي بخصوصهما واشار النائبان الى ان ما صدر بحقهما كان عقوبات صدرت حينها ولا يوجد اي جديد.

واشار النائبان الى ان عقوبة حمارنة كانت تجميد عضويته مدة عام كامل تنتهي شهر ايار القادم اما حدادين فكانت عقوبته تجريده من مسؤوليات وصلاحيات محددة ولفترة ايضاً محدودة وتخفيض رتبته التنظيمية فقط وليس اكثر.

واستغرب كلا النائبين اثارة الموضوع مجدداً كونه لا يوجد اي جديد بشأنه مشيرين الى ان الامر يبقى في النهاية مسألة داخلية للحزب ولا يحبون الخوض كثيراً في تفاصيلها.

وهو ما ذهب اليه النجداوي بقوله لـ الحدث: ان حزبنا عريق وله تقاليد وانظمة داخلية ولوائح تحكم عمله، وفي كل حزب وتنظيم تحدث مخالفات وتتخذ عقوبات مختلفة بحق الاعضاء لكنها تبقى ضمن اطار الحزب ولا تعلن.

واشار النجداوي الى ان قرار الحزب بعقوبة اي شخص يبلغ له فقط ولا يعلن الا اذا كان فصل فانه يعلن على الاقل للكوادر الحزبية كلها خاصة اذا كان الشخص قيادياً حتى لا يبقى ممثلاً للحزب امام اي جهة.



■ خليل حدادين ■ نشات حمارنة ■ احمد النجداوي



■ ادعاءات بوجود اختلاسات مالية تصل «١١٣» الف دينار والنجداوي يعتبرها اشاعات مغرضة ■

■ النجداوي: وزارة الداخلية شكرت الحزب واعتبرت سجلاته المالية الاكثر تنظيماً ■

واعتبر النجداوي ما ثار هو اشاعات مغرضة بحق الحزب لا يستطيع ان يفهم مغزاها ودوافعها بشكل كامل خاصة تلك التي ادعت وجود اختلاسات اكتشفتها لجنة الحزب المالية وصلت الى ١١٣ الف دينار.

وقال النجداوي هذا كلام مغرض وعار عن الصحة لان اللجنة اولاً لم تنه عملها وثانياً لاننا تقريباً الحزب الوحيد الذي ارسلت لنا وزارة الداخلية كتاب شكر واعتبرت فيه سجلاتنا المالية الاكثر تنظيماً.

وكانت المعلومات قد ادعت بان خمسة اطباء من كوادر الحزب اشهرهم طبيب الاعصاب د. ايم العبداللات قد فصلوا بسبب تجاوزات ومشاكل واختلاسات مالية وهو الامر الذي نفاه النجداوي بشدة مؤكداً ان د. العبداللات هو احد رموز الحزب القيادية البارزة التي لا غبار عليها.

ونوه النجداوي الى نقطة هامة قد تكون سبباً في تكاثر الاشاعات في بعض الاحيان وهي تغييرات في هيكلية القيادة ناتجة عن انتخابات الحزب الداخلية وقال ان العضو الذي يخرج من قيادة الحزب في الانتخابات لا يعني انه معاقب او ترك الحزب بل هو كادر مهم في الحزب والتغيير في الانتخابات في القيادة شيء ايجابي لصالح الحزب وليس ضده.

كشفتها دراسة اعدتها الجمعية العلمية الملكية.... والتقديرات تتوقع اكثر من ذلك

انفجار في نقابة المهندسين عام ٢٠٠٥

■ ١٧٨٪ الفائض في الهندسة المدنية و ٢٣٦٪ في الكهربائية و ١٨٩٪ في الميكانيك ■

■ ١١٠٣٤ مهندساً يعملون خارج الاردن وسيصل عددهم عام ٢٠٠٥ الى ٢٠٤٣٦ ■

الحدث - خاص

تعتبر الموارد البشرية في الاردن رافداً رئيسياً وسياسياً في اقتصاده ونموه وتطويره، وكلما نمت واحسن استخدامها ازداد عطاؤها وكذلك انتاجيتها، مما ينعكس ايجابياً على التنمية الاقتصادية ورفاهية المجتمع. وقد واجه الاردن مشكلات عديدة وتحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية صعبة تركت اثاراً واضحة على سوق العمل والتركيب الهيكلي له وحركة القوى العاملة فيه.

وادى التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي شهده الاردن الى زيادة اعداد الكفاءات العلمية المدربة في كافة حقول التخصصات العلمية وخاصة العلوم الهندسية.

ومنذ منتصف عقد الثمانينات اخذت معدلات البطالة بين صفوف المهندسين بالارتفاع حتى وصلت الى ٨٪ من مجموع المهندسين وذلك نظراً للاقبال الشديد لدى الطلبة على دراسة الهندسة والذي نتج عنه اعداد كبيرة من الخريجين من حوالي ١٥٢ دولة عربية واجنبية حيث ان عدد المهندسين ازداد من نحو ٦٤٩٧ مهندساً في ١٩٨٠ الى ٣٥٠٦٨ مهندساً في ١٩٩٥ اي بمعدل زيادة سنوية مقدارها ١٢٪.

وتؤكد الدراسة التي اعدها مركز تكنولوجيا الحاسوب والتدريب والدراسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية وتتحدث عن احتياجات سوق العمل الاردني في التخصصات الهندسية ان الاسباب الحقيقية التي نجمت عنها مشكلة البطالة وادت الى استفحالها كان من اهمها التباطؤ في النمو الاقتصادي في الاردن منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن، وتزايد اعداد العمالة الوافدة في سوق العمل، تنفيذ المشاريع الانمائية ذات الكثافة الرأسمالية، معدلات النمو السكاني المرتفعة، عودة اعداد لا يستهان بها من العمالة الاردنية بعد ازمة الخليج الاخيرة وتراجع الطلب الخارجي على الايدي العاملة الاردنية وخاصة في دول الخليج النفطية ولهذه الاسباب سجلت نسبة البطالة اعلى مستوى لها في ٩٣ وقدرت بحوالي ١٩٪ وانخفضت في ٩٥ الى ١٥٪.

وتشير الدراسة ان اجمالي اعداد المهندسين عام ٢٠٠٠ قدر بحوالي ٥٢٧٥٨ مهندساً في مختلف التخصصات الهندسية ومن المتوقع ان تحتل الهندسة المعمارية اعلى نسبة نمو سنوية ثم الهندسة الكهربائية فالميكانيكية ثم الكيميائية ثم الهندسة المدنية واخيراً هندسة المناجم والتعدين.

وتشير الدراسة الى ان تقديرات العرض المستقبلي من المهندسين المنتسبين الى نقابة المهندسين الاردنيين حسب التخصص العلمي للسنوات ١٩٩٦-٢٠٠٥ ستشهد تقارباً نسبياً من حيث النمو السنوي للعرض في تخصصات الهندسة المعمارية والكهربائية والميكانيكية، اذ بلغت هذه النسب ١٦٣٪ للهندسة المعمارية و ١٦٢٪ الهندسة الكهربائية و ١٦٠٪ للهندسة الميكانيكية وتأتي بعد ذلك الهندسة الكيميائية بحيث بلغت نسبة نمو العرض فيها ١٥٤٪ ثم الهندسة المدنية ١٤٦٪ واخيراً هندسة التعدين ١٤٣٪ في حين بلغت نسبة نمو العرض المستقبلي في مختلف التخصصات الهندسية ١٥٥٪.

ومن الاهمية الاشارة هنا الى ضعف الطلب على المهندسين في بعض التخصصات الهندسية وتنامي ظاهرة البطالة بين التخصصات الهندسية المختلفة حيث بينت نتائج الدراسة ان معدل البطالة بين المهندسين قد بلغ حوالي ٨٪ عام ٩٥ وان ما نسبته ٣٨٪ من المتعطلين قد تركوا العمل لانتهاء مدة العمل او لعدم ملاءمة طبيعة العمل او لتدني الاجور التي يتقاضونها، كما ان ما نسبته ٧٥٪ من المتعطلين لم يحصلوا على فرص عمل بسبب ازدياد اعداد المهندسين او لعدم وجود الخبرة الكافية او لعدم ملاءمة طبيعة العمل المعروضة عليهم، كما بلغت نسبة المهندسين الذين رفضوا فرص العمل المتاحة لهم ٥٪ من المهندسين المتعطلين وكان تدني الاجور وبعد موقع العمل من اهم الاسباب وراء ذلك.

وتشير الدراسة الى ان ١١٠٣٤ مهندساً في مختلف التخصصات الهندسية يعملون خارج الاردن ولا يستطيع الطلب المحلي في سوق العمل على استيعابهم ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد من المهندسين الى ٢٠٤٣٦ مهندساً عام ٢٠٠٥ مما يستوجب ايجاد فرص عمل لهؤلاء خارج الاردن او خلق فرص عمل جديدة لهم داخل الاردن.

ولا يعني بالضرورة ان يشكل الفائض حجماً للبطالة في المستقبل وذلك لطبيعة سوق العمل الاردني في اعتماده على فرص العمل المتاحة في الخارج وخاصة الدول العربية النفطية باعتبارها الاسواق التقليدية للعمالة الاردنية الماهرة.

وفي مجال الهندسة المدنية اشارت الدراسة الى ان الاعوام ما بين ١٩٩٥-٢٠٠٥ ستشهد ازدياداً في الفارق ما بين العرض والطلب حيث سيرتفع عدد المهندسين من ٣٨٠٤ مهندسين عام ١٩٩٥ الى ٦٧٦٩ مهندساً في ٢٠٠٥ او بنسبة زيادة تبلغ ١٧٨٪ وهذا يدل على ان الهندسة المدنية من اهم التخصصات من حيث عدد الفائض من المهندسين والذي يتطلب ايجاد فرص عمل لهم خارج الاردن او داخله.

وفي مجال الهندسة المعمارية تؤكد الدراسة ان الفائض في هذا التخصص سيزداد من ٩٨٦ مهندساً في ١٩٩٥ الى ٢٢٢٤ مهندساً في عام ٢٠٠٥، او بنسبة زيادة تبلغ ٢٢٦٪ وفي مجال الهندسة الكهربائية فان الدراسة تؤكد ان الفائض ما بين العرض والطلب على هذا التخصص سيصل عام ٢٠٠٥ الى ٢١١٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

وجاء في الدراسة ان اعداد المهندسين الميكانيكيين الفائضة عن احتياجات سوق العمل ستزداد من ٢٥٠٥ في عام ٩٥ الى ٤٧٣٤ مهندساً عام ٢٠٠٥ اي بنسبة ١٨٩٪ كما وسيتجاوز عرض المهندسين الكيميائيين على الطلب داخل الاردن وذلك بحوالي ٦٧٨ مهندساً في ٩٥ والذي من المتوقع ان يرتفع الى ٩٨٢ مهندساً عام ٢٠٠٥ بنسبة زيادة تبلغ ١٤٥٪ كما وتعتبر هندسة التعدين من التخصصات قليلة العدد نسبياً في نقابة المهندسين و برغم ذلك فقد بلغ الفائض من المهندسين تخصص التعدين حوالي ٢٦٦ مهندساً عام ٩٥ ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ٣٦٢ مهندساً عام ٢٠٠٥ بنسبة زيادة سنوية متراكمة تبلغ ١٣٦٪ وهي من ادنى نسب الزيادة بين التخصصات الهندسية المختلفة.

وعلى صعيد اخر تناولت الدراسة استناداً الى الارقام التي قدمتها نقابة الصحفيين معدل مشاركة المرأة في المجالات الهندسية حيث اوضحت الدراسة ان هذه المشاركة لا تزال متخصصة وان عدد المهندسات حسب التخصص العلمي لا يزال متدنياً وخصوصاً في مجال التخصصات الهندسية التي تحتاج الى جهد مثل تخصص الهندسة الميكانيكية والمناجم والتعدين.

ويعتبر تخصص الهندسة المعمارية كما اوضحت الدراسة من اكثر التخصصات اقبالاً لدى الاناث حيث شكلت المهندسات المعماريات ما نسبته ٤٤٪ من مجموع المهندسات العاملات من مختلف التخصصات عام ٨٥ الا ان هذه النسبة قلت خلال عام ١٩٩٥ لتصل الى حوالي ٣٦٪.

وتناولت الدراسة اعداد المهندسين المنتسبين الى نقابة المهندسين الاردنيين في الفترة ٨٥-٩٥ حسب التخصص حيث احتل المهندسون المدنيون النسبة الاكبر اذ بلغ عددهم ١٢٥٨١ مهندساً عام ٨٥ ثم المهندسون الكهربائيون ٨٤٨٩ مهندساً والمهندسون الميكانيكيون ٧٠٨٨ مهندساً وفي المرتبة الرابعة الهندسة المعمارية ٣١٩٤ مهندساً، ويعد ذلك الهندسة الكيميائية وتضم ١٩١٩ مهندساً والهندسة التطبيقية ١٠٣٤ واخيراً هندسة التعدين والتي احتلت المرتبة الاخيرة اذ بلغ عددهم ٧٠٢ حتى عام ٩٥.

وخرجت الدراسة بجملة توصيات للخروج من الازمة كان اهمها العمل على ايجاد فرص عمل جديدة للمهندسين داخل الاردن عن طريق تطوير التشريعات الوطنية واقرارها مثل نظام ممارسة المهنة وقانون حماية البيئة وزيادة الوعي بالتشريعات والانظمة الدولية ومتطلباتها مثل ادارة الجودة الشاملة TQA ومنظمة التجارة الدولية WTO وانظمة المواصفات الدولية (ايزو ٩٠٠٠).



■ م. حسني ابو غيدا

ومن الحلول التي طرحتها الدراسة لايجاد فرص العمل ايلاء المشاريع الاستثمارية الاولوية في الخطط التنموية والاقتصادية واتباع الاساليب الحديثة في الانتاج وتحسين وزيادة الانتاج المحلي بما يناسب التصدير.

واكدت الدراسة على ضرورة تنشيط الجهود الهادفة الى ايجاد فرص عمل للمهندسين خارج الاردن من خلال اتفاقيات عمل معتمدة من قبل النقابة والحكومة وقيام نقابة المهندسين الاردنيين بالتعاون مع المؤسسات التعليمية بتوجيه الطلبة الى دراسة التخصصات الهندسية المطلوبة واشارت الى ضرورة التوعية الاعلامية بحجم الفائض من المهندسين في الاردن وقدرة السوق المحلي المحدودة على الاستيعاب.

ومن التوصيات اجراء دراسات تفصيلية تتعلق باحتياجات سوق العمل في الاردن على اساس قطاعي وحسب التخصصات الدقيقة المطلوبة، ضرورة التركيز على عقد دورات في مجال العمل الذي تقوم به المؤسسة او التخصص الذي يحمله المهندس اضافة الى عقد دورات تدريبية في مجال المواصفات المحلية وانظمة المواصفات الدولية وادارة وتحليل وتقييم المشاريع واستخدامات الحاسوب.

ابو غيدا: من بين كل مئة مواطن مهندس.... وسيصل عددهم الى «٦٠» الفاً عام ٢٠٠٥

نقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا اكد من جانبه بان عدد المهندسين سيصل عام ٢٠٠٥ الى (٦٠) الف مهندس وان الرقم الذي وصلت اليه دراسة الجمعية العلمية الملكية وهو (٥٢٧٥٨) ليس دقيقاً كونه لم يأخذ بالاعتبار الدراسة الموازية التي افتتحت مؤخراً في الجامعات اضافة الى زيادة عدد الجامعات الاهلية.

وقال م. ابو غيدا بان ازمة الخليج كان لها السبب الاساسي في تكديس المهندسين وزيادة عدد البطالة خاصة وان سوق العراق ودول الخليج كانا من اكبر الاسواق العربية التي تقبل على تشغيل المهندس الاردني.

واشار الى ان نقابة المهندسين ومنذ عام ٨٥ وهي توجه وتدعو الى ضرورة التقليل من التعليم الهندسي ما دام اعتمادنا منحصراً على السوق المحلي منوهاً الى ان نسبة المهندسين الى عدد السكان هي ١٪.

ونوه م. ابو غيدا الى ان النقابة الان بصدد اصدار نظام ممارسة المهنة الذي يحدد العمل الهندسي في القطاع الخاص ويضع له الاطر والشروط اللازمة بحيث يوضع مهندس في المكان الذي يستحق ان يكون فيه مهندساً خاصة وان الكثير من الاعمال الهندسية لا يقوم فيها المهندسون.

اضافة الى شركات مبيعات المواد الهندسية والمصانع التي بطبيعة عملها تحتاج الى المهندسين ولا تعمل على توظيفهم ضمن كوادرها.

وقال ان كثيراً من الخدمات التي تقدم للمواطن وتحتاج الى عمل هندسي يقتصر عملها على الفنيين فقط مشيراً الى ضرورة تسلم حاملي شهادة الهندسة هذه المجالات خاصة في عمليات المعدات والاجهزة التي تكلف الملايين.

واشار م. ابو غيدا الى ان نظام ممارسة المهنة والذي يعمل عليه منذ سنة ٨٠ وافق عليه مجلس الوزراء مؤخراً ما عدا نقطتين اعادهما الى النقابة وهما الان قيد الدراسة ومن المتوقع ان يتم اقرارهما خلال ايام وقال ان نظام ممارسة المهنة اذا ما طبق سيكون له دوره في سد ثغرة في العمل الهندسي في النظام الخاص وسيساهم في التقليل من نسبة البطالة بين صفوف المهندسين مشيراً الى انه لو تم توزيع المهندسين بالشكل الصحيح على كافة القطاعات سيكون له دوره في الحد من نسبة بطالتهم.

مندوب امينه العام انهى كلمة حزبه في حشد... والحماسة اخذته لتأييد السلطة الفلسطينية... فوقع في المحظور

زلة لسان... كادت ان تدفع «حق» الثمن!

■ الحزب دعا لجنته التنفيذية للاجتماع.... وبيان لتأكيد موقف الحزب الرافض للسلام ■

■ الزعبي لـ الحدث: قدورة خرج عن الكلمة المكتوبة وصرح بكلمات عفوية وهو لا يقصد ذلك ■

■ النحاس: كلامه خطأ غير مقصود... وحماسته قادته الى ذلك ■

■ قعوار غضب وامين عام حشد كبح احتجاجه وامناء الاحزاب تحفظوا عليها لعدة ايام ■

الحدث - خالد فخيدة

كل شيء سار على ما يرام، باستثناء زلة لسان عضو اللجنة التنفيذية في حزب العمل القومي «حق» جمعة قدورة حينما اخذته الحماسة بعيداً عن كلمة مكتوبة بين يديه والتي القاها نيابة عن امين حزبه محمد الزعبي بتأييده السلطة الوطنية الفلسطينية لاقامة دولتها المستقلة عندما لبوا دعوة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» للمشاركة في الاعلان عن مجلس الحزبي الرابع، الى جانب سليمان عرار امين عام حزب المستقبل وتيسير الحمصي امين عام حزب البعث الاشتراكي وفؤاد دبور امين عام حزب البعث التقدمي والكاتب فخري قعوار.



■ محمد الزعبي

ولئن كانت حماسة قدورة تصفيقاً مدوياً من قبل اعضاء المجلس الحزبي الرابع لـ «حشد» والمدعوين اليه فعلامات الغضب والشجب ظهرت واضحة على وجه فخري قعوار عندما احتج على كلام القدورة لامين عام حزب «حشد» سالم النحاس الذي كان بجانبه الجلوس.

وجرى ان النحاس هدأ من احتجاج قعوار «الضيف» غير الحزبي بعد ان همس باذنه ان الرجل لا يقصد بان حزبه مع السلطة الوطنية الفلسطينية لاقامة دولتها المستقلة [illegible] قائمة الى الخط الاحمر والوقوع في المطب الذي يتعارض مع موقف حزبه المعلن، برفضه لعملية السلام وعدم اعترافه بسلطة الحكم الذاتي.

وبدا من همس النحاس في اذن قعوار بانه لا يريده تفجير احتجاجه على مسامع الحاضرين، حتى لا يخرج اجتماع مجلس حزبه الرابع عن بروتوكلاته الخاصة المنصوص عليها في قانونه الداخلي، ولكي لا يقرع المجتمعون طبول الردح السياسي.

ومع ان عرار والزعبي والحمصي غادروا مقر حزب حشد، تاركين اهل البيت لترتيب وتنسيق مهامهم الداخلية، فزلة لسان عضو حزب «حق» ابت ان تفارق اذهانهم، لانهم ناقشوا الزعبي بعد ايام من الاجتماع بما قاله مندوبه، حينما اكد لهم انها زلة لسان وغير مقصودة باعلان موقف حزبه مجدداً على مسامعهم من عملية السلام برمتها.

وهذا ما راح اليه حديث الزعبي لـ «الحدث» عندما قال بان الكلمة كانت مكتوبة، وهي التي تعبر عن موقف الحزب. وجمعة قدورة عضو الحزب خرج عن النص المكتوب وصرح بذلك الكلام بشكل عفوي وانفعالي.

وبسؤاله فيما اذا كان تأييده للسلطة الوطنية الفلسطينية مقصوداً قال بان كلماته غير مقصودة لا من قريب ولا من بعيد.

واضاف «نحن لا نعترف بسلطة الحكم الذاتي التي تخلت عن الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني وتنازلت عن كل شيء للعدو الصهيوني».

موضحاً ان موقف الحزب لم يتغير بهذا الخصوص، وان ما قاله رفيقه جمعة قدورة زلة لسان.

وعلى صعيد الاجراء الذي سيتخذه الحزب بذات السياق، بين الزعبي بان اللجنة التنفيذية في «حق» ستدرس كلام «قدورة».

باشارته الى بيان سيصدر بعد اجتماع الحزب يؤكد ان ما راح اليه رفيقه زلة لسان وليس تعبيراً في ثوابت الحزب.

ومن جهته قال امين عام «حشد» سالم النحاس بان كلام «قدورة» في اجتماع مجلس حزبه ليس اكثر من زلة لسان قادته اليها حماسته التي اوقعته في خطأ غير مقصود.

وروت مصادر مطلعة لـ «الحدث» اسباب دعوة حزب «حق» لجنته التنفيذية لمناقشة ما قاله رفيقهم، تحسباً من اي هجوم حزبي مضاد من الاحزاب التي دخلت معه مؤخراً في مناقشات ساخنة حول قضية رئاسة لجنة تنسيق احزاب المعارضة التي هدد بمغادرتها دون عودة، اذا استمر اقتصار عملها على الصفوف المتأخرة في الاحزاب العاملة تحت مظلتها.

ورجحت المصادر ذاتها بان يخرج البيان الايضاحي لحزب «حق» في بحر هذا الاسبوع، لتوضيح ما وقع فيه رفيقهم في اجتماع المجلس الحزبي الرابع لـ «حشد».




■ سالم النحاس

مجـالـجـه

■ عوني صادق

اكثر من ٣ ملايين زئيفي!

اخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة (معاريف) الاسرائيلية واسعة الانتشار كان يدور حول سؤال واحد هو: «هل توافق على ترحيل جميع العرب في الضفة وقطاع غزة اذا كانت اسرائيل لا تدفع جراء ذلك ثمناً دبلوماسياً؟»، وقد اشتمل الاستطلاع على عينة مكونة من ٥٠٠ يهودي واستبعد العرب عنها.

٦٥٪ ممن شملتهم العينة اجابوا بنعم، فيما عارض الفكرة ٢٦٪ فقط، ولم يبد ٩٪ رأياً. هذه نتائج خطيرة بقدر ما هي حقيقية، وهي خطيرة لانها حقيقية، والخطورة تنبع من انها تأتي بعد خمس سنوات من التوقيع على «اتفاق اوسلو» واكثر من سبع سنوات على مؤتمر مدريد وعملية السلام» بصرف النظر عن موت العملية والاتفاق معاً.

الاخطر فيه ان يكشف للمتشددين فينا حجم خطأهم ونواياهم الحسنة تجاه الصهاينة وكيانهم العدواني، اذ يبدو انهم مهما تشددوا يظلون اقل مما تفرضه الحقائق، فالكثيرون يعتبرون من يستشهد ببعض اقوال وتصريحات فيلسوف «التسفير» والترحيل، زعيم حزب «موليدت» عضو الكنيست رحبعام زئيفي متطرفاً وغير موضوعي على اساس انه يأخذ عينة متطرفة جداً من الاسرائيليين يمثلها ايتان ولا تزيد حصتها عن ٤,١٪ من مجموع اليهود في فلسطين «لموليدت نائبان في الكنيست من ١٢٠ نائباً».

لكن الاستطلاع الاخير الذي نشرته «معاريف» يظهر ان في اسرائيل اكثر من ٣ مليون رحبعام زئيفي كلهم يؤمنون بفلسفته في التسفير والترحيل لجميع العرب! والنتيجة الوحيدة لذلك انه لا يوجد في «اسرائيل» من يستطيع ان يغير من طبيعة هذا التجمع الاستيطاني العنصري، فكيف لهؤلاء ان يفهموا او يقبلوا فكرة السلام مع العرب؟

لقد رحب زئيفي بنتائج الاستطلاع وعلق قائلاً «لقد ادرك الاسرائيليون ان من المستحيل العيش بسلام في دولة ذات قوميتين وان الحل الوحيد هو الفصل بينهما، اي الترحيل»! طبعاً على اعتبار ان الدولة الفلسطينية المستقلة على جزء من ارض فلسطين هي فكرة مرفوضة ضمناً وجملة وتفصيلاً عند انصار الترحيل.

سؤال يفرض نفسه في ضوء هذا الاستطلاع ما معنى الحديث عن السلام مع تجمع يضم هذه الملايين من العنصريين الغزاة؟ وما معنى الاستمرار في خلق الاوهام بان استمرار هذه الحديث معهم يمكن ان يسفر عند نتيجة ايجابية مهما كانت متواضعة او هزيلة؟ ثم الا تدل نتائج السنوات السبع او الخمس التي انقضت على بدء المحاولات البائسة واليائسة على ان استطلاع «معاريف» قد نطق بلسان عبري بالحقيقة المعروفة التي يصر على نكرانها بعض العرب؟!

عقود كلام

■ رحاب القوصيني

براءة اختراع التصفيق

يدفعك السأم لحضور حفل غنائي، وما ان تفتح المغنية فمها باول كلمة منغومة عليلة حتى تضج القاعة بالتصفيق والمغنية منتشية به فيما هي تعي ان احداً في القاعة لا يسمعها قاصياً كان او دانياً، يصطخب المكان وتبدو المغنية كبلهاء تفتح فمها وتغلقه كما لو انها تقوم بعملية «دوبلاج»، دون ان ندري سر حالة النشوة والطرب التي تفتك بالناس فيما هم لا يسمعون غير هدير اصواتهم.

يخطر لك ان تسري عن نفسك، فتذهب الى احدى دور السينما، تضيء الشاشة، يبدأ الفيلم، تتعاقب المشاهد، يخترق البطل حصاراً ليدخل قبواً، يفك اسر حبيبته وقبل ان يحملها لينطلق هارباً بها يحتضنها ويقبلها، هنا يدوي التصفيق بلازمه الصفير، ضجيج ينخر اذنيك، وتلعن في سرك وجهرك ذلك الخاطر السيء الذي اغواك بقضاء وقت ممتع ومفيد ولطيف.

الى هنا ويقتضيك الحال ان تتقبل الامر على علاته، فمرتادو تلك الاماكن ينتمون الى شرائح مختلفة وثقافات متباينة، سوى ان الاكثر غرابة يتتطرك حين تقصد مركزاً فكرياً لتستمع الى محاضرة جادة من محاضر متمكن، ينهي المحاضر حديثه فيحييه الحاضرون بالتصفيق وهو ما لا اعتراض لنا عليه، يبدأ الحوار، ينهض احدهم ليدلي بدلوه بصوته الجهوري في تعقيب او مداخلة او سؤال يطول وينوء بحمل كلام مبهم ومقطع الاوصال، ترتفع وتيرة حماسه وكذلك صوته فيلعلع وتنتفخ اوداجه لتنتقل عدواه الى الحضور فاذا بهم يضربون راحات ايديهم ببعضها في تصفيق منقطع النظير يفوق تصفيقهم المحاضر ولكأنهم يثنون على اقوال الرجل الجهوري الصوت. فيا والله اعلم ما وصلهم معنى مما قال... بل لعل الرجل نفسه لا يدرك ما يقول.

أما العجب العجاب فيترصدك حين تأتيك ورقة مطبوعة وموقعة من مدير المدرسة التي يتلقى ابنك تعليمه فيها، المطلوب منك حضور اجتماع لمناقشة منهاج اللغة الانجليزية الجديد، تفتح باب القاعة لتفاجأ باولياء الامور يصفقون للمدير ومساعده ورئيسة القسم ومساعدتها ومعلمات ومعلمي اللغة الانجليزية والمرشدة الاجتماعية وربما للآذنة، اذ تمر عرضاً من امامهم.... فهم يعرفونها جيداً وطالما اوصوها على رعاية ابنائهم، تقف سيدة من اولياء الامور تنتقد المنهاج وتدلل على ثغراته وعيوبه فيقاطعونها بالتصفيق ويغيب صوتها، يقف احد اولياء الامور يشيد بالمنهاج ويبرز مآثره فيقاطعونه بالتصفيق، يلوذ بالصمت، ترفع رأسك عالياً في محاولة لرؤية قادة الجلسة من طاقم المدرسة فاذا بهم ايضاً يصفقون، وحين تخرج الى الهواء الطلق تنتفض ذاكرتك لتتنبه الى ان اموراً كثيرة قد نوقشت في الاجتماع ما عدا منهاج اللغة الانجليزية.

هل نحن شعب مولع بالتصفيق؟! او اننا نجيده ببراعة لا تضاهى فحصلنا على امتيازه عالمياً ونحرص على ان لا يشاركنا في هذا الامتياز شعب آخر؟! ام اننا الشعب الذي يمتلك حق براءة اختراع التصفيق؟!.

ترى لو ان قانوناً «نافذاً» يمنع التصفيق حظ علينا، ما الذي ستفعله براحات ايادينا؟! لعلنا سنطويها لكن ليس كما يطوي الطائر خافقيه بعنفوان بعد عناء يوم كامل من التحليق، فالطائر حر وعظيم الوجد، لا يهجع او تغمره السكينة او يحتويه الامان الا ممتلئاً عزاً، الا منتشياً كبراً، الا مسكوناً عزماً، اما نحن فسنطوي راحات ايادينا باستسلام وخنوع اذ استمرأنا الانصياع والطأطأة، فمنذ زمن بعيد ونحن نغط مستغرقين في سبات التصفيق وخدره، دون ان نحاول ان نصحو، ولو لوهلة، لندرك خيباتنا وما يدبر لنا ونستدرك تلهينا عن عظائم الامور.

بعد ٤٠ عاماً على انشائه خبير اميركي يكشف...

ديمونة قنبلة على وشك الانفجار

■ صور من كاميرات تعمل باشعة X والقمر التجسسي الروسي رصد الخطر منذ ٨٩ واسرائيل تضع تصورات لدفن نفاياتها السامة في البحر الميت ■

■ حالة ديمونة مشابهة لمفاعل هانفورد قرب واشنطن والادارة الاميركية تنفق مليار دولار سنوياً لمعالجة اضراره و ٦٠ الف طن من المواد رمتها اسرائيل في البحر المتوسط ■

الحدث - كتب المحرر السياسي

لم تكد الحكومة الاسرائيلية تتنفس الصعداء بعد مطالبة النائب عبدالوهاب الدراوشة باستجواب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امام الكنيست على اثر التفجيرات التي اجراها جيش الدفاع في منطقة البحر الاحمر حتى خرج باحث اميركي بتقرير حول مفاعل ديمونا اثار هلع وخوف الشارع الاسرائيلي قبل ان تعلن الحكومة التي اعتبرته من موقف ضعيف بانه تقرير بعيد عن الصحة والحقيقة.

فقد تهرب رئيس الوزراء الاسرائيلي في المرة الاولى من النائب العربي في الكنيست الا ان الدراوشة (لا يزال يصر) على طلبه بمساءلة نتنياهو حيث اكد لـ الحدث ان هذه التفجيرات كانت سبباً في حدوث هزات ارضية في كل من مصر والاردن والسعودية بالاضافة الى الاضرار البيئية التي لحقت بالمناطق المذكورة جراء ذلك.

وفي اطار الصدمة الثانية فقد جاء من طرف الباحث والخبير الاميركي هارولد هاو حيث تم نشر التقرير في الصحف الاسرائيلية في الوقت الذي كانت اسرائيل غارقة باستعداداتها للاحتفال بالسنة العبرية الجديدة.

يقول تقرير الباحث الاميركي بان مفاعل ديمونة الذري الواقع في صحراء النقب قد اصبح يعاني من مشاكل واضرار خطيرة جداً تهدد بانهياره.

وقد اسند هذا الخبير تقريره بوثائق داخلية تثبت صحة اقواله بالاضافة الى صور جوية كان قد التقطها قمر صناعي اميركي تخص مفاعل ديمونا.

وحسب هاو فان التقارير الداخلية عن مفاعل ديمونة تؤكد ان في الدعائم الفولاذية لمبنى المفاعل توجد ثقوب وذرات غاز صغيرة بسبب اشعاعات النيوترون بداخل المفاعل.

وكنتيجة لذلك قال الخبير هاو، بان مبنى المفاعل قد تشقق وصار مهترئاً وعلى وشك الانهيار، واضاف التقرير يقول، بانه بالرغم من ان بعض اجزاء المبنى قد تم تبديلها، الا انه يوجد خلاف حقيقي حول مسألة هل من الافضل ايقاف المفاعل نهائياً قبل ان تحدث كارثة.

ويبدو ان الخبير الاميركي هارولد هاو معروف وصاحب مصداقية في الشارع الاسرائيلي حيث تعتبره الصحافة الاسرائيلية بانه احد كبار الخبراء في هذا المجال حيث ينشر ابحاثه وتقاريره في اكثر المجلات العالمية المتخصصة في هذا المجال وخاصة مجلة جاينس الواسعة الانتشار كذلك على شبكة الانترنت بالتعاون مع الباحث البريطاني ڤايت سويار.

وقد سبق لـ هاو ان نشر في ايلول ٩٧ بحثاً في مجلس هاينس اثار ايضاً جدلاً بين الشارع والحكومة الاسرائيلية حيث كشف الخبير النقاب عن وجود عيوب واعطال هيكلية في مصنع الصواريخ الاسرائيلي الموجود في منطقة تدعى «بيت شيمش».

وفي تقريره الاخير تحدث هاو عن مشاكل خطيرة تتعلق بتلوث البيئة المحيطة بمفاعل ديمونة حيث قدم دليل اثبات اخر هو عبارة عن صور اخرى كان قد التقطها قمر التجسس الروسي عام ١٩٨٩، وتظهر هذه الصور الملتقطة بواسطة كاميرات تعمل باشعة «اكس» المنطقة الواقعة غرب المفاعل الذري حيث خلت تماماً من النباتات.

وحسب التقارير ففي هذا المكان توجد المنشأة التي تعالج النفايات الذرية للمفاعل حيث تجزن ايضاً النفايات السامة.

ويشير الباحث الى حالة مماثلة من الخطر كانت قد حصلت في هانفورد بولاية واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية، حيث كان يعمل مفاعل ذري مماثل لديمونة وخاصة في انتاج مادة البلوتونيوم وبنفس الطريقة التي ينتجها المفاعل الاسرائيلي.

ويقول هاو ان مفاعل هانفورد قد تسبب بخلق مشاكل صعبة بالنسبة للبيئة وعلى الرغم من ان السلطات الاميركية قد اغلقت هذا المفاعل قبل عشر سنوات الا انها لا تزال تنفق حتى الان مليار دولار سنوياً لمعالجة الاضرار التي الحقها هذا المفاعل بالمنطقة المحيطة به.

وفي سياق الاضرار والتلوث الذي الحقته مخلفات ديمونة داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية حيث كشفت مصادر صحفية ان بلدة عزون الواقعة بالقرب من مدينة الخليل قد اصبحت مخزناً لدفن المواد السامة حيث قامت اسرائيل بدفن ١١ برميلاً تحوي مواد كيماوية سامة جداً يطلق عليها اسم البيروكسين والميتولين والفتاليت اضافة الى اليوتاسيوم العضوي وعلاوة على مواد اخرى اثبتت وجودها تحاليل قامت بها جامعتا النجاح وبير زيت حيث اثبتت تحاليل بير زيت وجود اكثر من ٢٠ مادة سامة محرمة دولياً منها مادة الستريين السامة في مياه بلدة عزون اضافة الى وجود الرصاص والكاديوم الخطيرة على صحة الانسان.

ويقول الخبراء ان هذه المخاطر لا تظهر مباشرة على صحة الانسان الا بعد ان تتراكم هذه المواد وتصل الى درجة الخطورة لتؤدي الى الاصابة باخطر انواع السرطانات.

واستناداً الى المصادر فان مدينة قلقيلية القريبة من قرية عزون قد حصلت هي الاخرى على تقارير تفيد بان المواد السامة قد تسربت الى باطن الارض الامر الذي ادى الى تلوث الاراضي الزراعية والمياه الجوفية التي تروي المدينة.

ويؤكد الخبراء ان الاسرائيليين يقومون بدفن النفايات السامة في القرى الفلسطينية بحيث يختارون تلك البعيدة عن المستوطنات ومصادر المياه التي تزود هذه المستوطنات، ويضيف الخبراء ان الجهات الاسرائيلية تقوم بحرق تلك النفايات بطرق غير سليمة وغير علمية، وعلى الرغم من احتجاجات اهالي القرى الفلسطينية المتواصل الا ان المشكلة تكمن في استمرار تأثير تلك المواد الى فترة طويلة بعد ازالة البراميل.

وتتخوف السلطة الفلسطينية التي قدمت شكوى الى العديد من الجهات الدولية وارفقتها بوثائق وتحاليل مخبرية من وجود مكبات سرية للبراميل السامة في مناطق غير مكتشفة حتى الان ولا سيما وان احد الاسرائيليين وهو متعهد مختص يقوم بدفنها في اي من المناطق داخل حدود الاراضي الفلسطينية بهدف التوفير وتقليص حجم المبالغ المالية المخصصة لهذا الشأن.

واستناداً لمعلومات مؤكدة فقد احتجت السلطات المصرية اثر قيام اسرائيل بدفن نفاياتها قريباً من منطقة سيناء، ويأتي الاحتجاج المصري بعد ان تأكد لفريق من الخبراء المصريين وجود اشعاعات متزايدة في المنطقة، وتضيف المعلومات ان اسرائيل توجهت لصحراء النقب لتدفن نفاياتها النووية وتحديداً في الاراضي التي تعود ملكيتها لقبيلة العزازمة الفلسطينية وقد تسربت معلومات عن انفجار احد هذه البراميل وقد لوحظ حدوث اصابات بعدة امراض مثل الغثيان بين السكان البدو وتقول مصادر صحفية انه من المعتقد ان تصل تأثيرات هذه المواد الى المناطق الاردنية المقابلة للمنطقة البدوية الفلسطينية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

ويعتقد البعض ان اسرائيل بعد فضح مكان مكبات نفاياتها النووية بانها ستتجه لدفنها في منطقة البحر الميت، واكدت المصادر ان الاسرائيليين قد تعاقدوا مع شركة دولية لاجراء الدراسات ووضع التصورات اللازمة حول امكانية دفن النفايات في منطقة البحر الميت، حيث هناك تصور ان طبقة الملح السميكة ستحول دون تسريب المواد النووية من البراميل.

ويعتقد الخبراء انه اذا تم هذا المشروع فان التخوف سيبقى قائماً بحيث ان الطبقات الملحية ستؤدي مع الزمن الى تاكل المعادن التي صنعت منها هذه البراميل وبالتالي الى تسريب آخر اكثر خطورة.

وحسب المصادر فقد قامت اسرائيل في وقت سابق برمي اكثر من ٦٠ الف طن من النفايات السامة في البحر الابيض المتوسط.

ويعتبر شمعون بيرس الذي تبوأ عدة مناصب عليا في تاريخ اسرائيل صاحب فكرة اقامة مشروع ديمونة واكدت تقارير ان بيرس كتب في حينه يقول بان القرار لانشاء هذا المفاعل الذري قد اتخذ ليكون في النقب لانه في حالة حدوث اي تسرب اشعاعي فلن يكون هناك خوف لان الكارثة ستكون محدودة.

وعودة الى المفاعل نفسه حيث تقول صحيفة الصاندي تايمز البريطانية بشكل مفصل ودقيق عن خفايا المفاعل الاسرائيلي واسلوب عمله وعيوبه وارفقت تقريرها بصور جوية التقطت بالاقمار الصناعية وتقول تقارير اجنبية عن بدايات مفاعل ديمونة ان سفينة كانت قد رست على شواطئ اسرائيل وفيها حمولة من البودرة الصفراء في حاويات مغلقة حيث تم تحميلها في قافلة شاحنات محروسة الى المفاعل المذكور حيث كشفت التقارير انه بالامكان صناعة القنبلة الذرية بواسطة هذه البودرة.

اما اليورانيوم فقد فقد من مصنع رجل صهيوني يقيم في الولايات المتحدة، ووصل الى اسرائيل حيث تم تحويله الى صحراء النقب وتحديداً الى منطقة ديمونا. وتحدثت تقارير انه وخلال العشر سنوات الاولى من اقامة المفاعل وصل لاسرائيل كمية من اليورانيوم المخصب من مصنع في الولايات المتحدة وتضيف ان الولايات المتحدة اكتشفت ذلك بعد سنوات طويلة.

ويحتفل الان ٢٧٠٠ شخص يعملون في المنشأة النووية الاسرائيلية بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على اقامة مفاعل ديمونا في الوقت الذي لا يزال الساسة الاسرائيليون بالرغم من كافة الوثائق والحقائق الدامغة يسدلون ستاراً من التعتيم التام على قدرة اسرائيل النووية ومؤخراً استطاع القائمون على المفاعل انتاج اليورانيوم المخصب حيث حصلت عليه بالاضافة الى الولايات المتحدة من الارجنتين وجنوب افريقيا.

وخلال تاريخها تأهبت اسرائيل نووياً مرتين حيث كانت الاولى خلال حرب تشرين عام ٧٣ اما الثانية فكانت خلال حرب الخليج الثانية عام ٩١.

يعتقد المراقبون انه في حالة حصول اهتراء وتاكل في بنية المفاعل الناتجة عن تغلغل المواد النووية خلال الـ ٤٠ سنة الماضية في اساساته وجدرانه فان الضرر الاكبر سيصيب المناطق العربية المحيطة وسيكون هناك ضرر محدود على المدن الاسرائيلية كونها بعيدة عن صحراء النقب حيث يقع «ديمونا» المفاعل النووي الاسرائيلي.

■ اسرائيليون في مفاعل ديمونه يرتدون البدلات الخاصة والكمامات الواقية

■ الدعائم الفولاذية مشبعة بذرات النيوترون والمبنى على وشك الانهيار وقرية عزون مدفن لـ ٢٠ مادة محرمة دولياً ■

■ هارولد هاو يتمتع بمصداقية في الشارع الاسرائيلي سبق له ان فضح عيوب مصنع الصواريخ في بيت شيمش ■

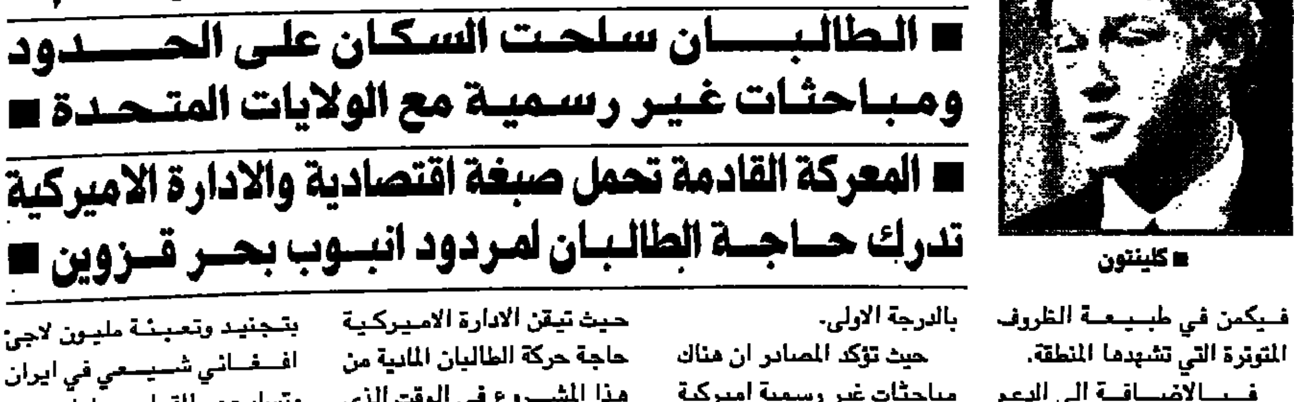
توتر باكستاني هندي وعربي اسرائيلي وانفجار كردي في شمال العراق

طهران بين مطرقة الثأر الداخلي وسندان الضغط الخارجي

■ رباني طلب من طهران تجنيد مليون لاجئ ومن انقرة وساطة مع عبدالرشيد دوستم ■

■ الطالبان سلحت السكان على الحدود ومباحثات غير رسمية مع الولايات المتحدة ■

■ المعركة القادمة تحمل صبغة اقتصادية والادارة الاميركية تدرك حاجة الطالبان لمردود انبوب بحر قزوين ■


■ كلينتون

الحدث - خاص

تنذر التطورات المشحونة على الحدود الايرانية مع افغانستان بحرب طاحنة قد تعيد للاذهان فترة نهاية السبعينات التي شهدت الحرب العراقية الايرانية وهي ما اطلق عليها اسم حرب الثماني سنوات.

وعلى الرغم من ان هناك اختلافاً في الظروف والزمان والمكان الا ان العديد من المراقبين رأوا ان حرباً كهذه ان اندلعت ستجر المنطقة الى كارثة حيث انه من المتوقع ان تتوسع رقعة المعركة لتعم جميع الدول الاسلامية المحاذية والولايات المتحدة.

فقد رأت الطالبان التي ولدت من رحم المدارس الدينية في الباكستان عام ٩٤ ان حجم المناورات الايرانية على الحدود المشتركة هو تهديد مباشر واستعراض قوة حيث وصل حجم هذه القوات الى ٢٠٠ الف جندي و ٢٥ طائرة و ٨٠ دبابة نوع ت ٧٢ اضافة الى ٩٠ قطعة مدفعية ثقيلة و ٦٠ الية مدرعة.

ويبدو ان ثبوت مقتل الدبلوماسيين التسعة وهم طاقم السفارة الايرانية في كابول الذين استقروا في مزار الريف بعد سقوط العاصمة في يد حركة الطالبان «البشتونية»، قد زاد الامور توتراً وتعقيداً على الصعيد الايراني الداخلي.

فقد وجدت طهران نفسها بين فكي كماشة فعلى المستوى الداخلي يطالب الشارع الايراني برد فعل عسكري وسريع انتقاماً لمقتل الدبلوماسيين متسلحين بهيبة الدولة الاسلامية الايرانية التي تصدت لاعظم قوة في العالم.

ويتجاوز حركة الطالبان الاعراف والتقاليد الدولية وفي الباطن فان هزيمة الشيعة الذي يمثلهم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني يمثل هزيمة لايران وعليها انتقاذهم.

اما الطرف الاخر الذي يضغط على ايران لالغاء فكرة المعركة او تأجيلها على الاقل فيكمن في طبيعة الظروف المتوترة التي تشهدها المنطقة.

فبالاضافة الى الدعم الاميركي المباشر الذي تتلقاه الطالبان فهناك توتر باكستاني هندي حول التسلح النووي وقضية كشمير، اضافة الى الصراع العربي الاسرائيلي والتحالف التركي مع اسرائيل في الوقت الذي يشهد شمال العراق انفجاراً كردياً مزمناً.

هذه الظروف تدفع ايران لتأجيل ضربتها العسكرية للطالبان على الاقل ان كان لديها نية لذلك؟

وتعتقد مصادر مطلعة ان المعركة المحتملة تحمل في طياتها معركة اقتصادية ومذهبية بالدرجة الاولى.

حيث تؤكد المصادر ان هناك مباحثات غير رسمية اميركية مع حركة الطالبان تؤكد التقارب على الرغم من القصف الاميركي لافغانستان مؤخراً حيث تم وضع هذه العملية في سياق المشاكل الداخلية التي تعترض الرئيس بيل كلينتون.

وتقول المصادر ان فحوى هذه المباحثات يتمحور حول العمل على الاسراع باقامة انبوب نفط «الحلم» وهو الذي ينقل نفط بحر قزوين الى دول اسيا الوسطى حيث تنتظر الولايات المتحدة والباكستان هدوء الوضع في الاراضي الافغانية للبدء بهذا المشروع حيث تيقن الادارة الاميركية حاجة حركة الطالبان المالية من هذا المشروع في الوقت الذي ترفض هذه الادارة مرور هذا الخط في الاراضي الايرانية.

وتقول المصادر ان الشركات النفطية الاميركية والباكستانية المهتمة قد وضعت دراسات وخططاً تخص هذا الموضوع بانتظار الشروع بالعمل في الوقت المناسب.

وامام الضغط الداخلي الايراني المطالب بالانتقام فقد كشفت المصادر ان هناك تحركات جديدة ومكوكية قام بها الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الى ايران وتركيا حيث كرر طلبه من الحكومة الايرانية بتجنيد وتعبئة مليون لاجئ افغاني شيعي في ايران وتسليحهم للقيام بعمليات ضد حركة الطالبان وهو ما اقترحته بعض رموز الحكم في طهران كخيار بديل للحرب التي قد تجر الى تطورات مدمرة في الوقت نفسه اكدت المصادر ان رباني طلب من الحكومة التركية القيام بوساطة مع القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم لاقامة تحالف عسكري ليكون فصلاً اخر للضغط على الطالبان التي تقدمت قواتها باتجاه معاقل القوى المتحالفة.

وكانت المصادر قد اكدت ان حركة الطالبان بدورها قد بدأت بتسليح السكان المقيمين على الحدود مع ايران في خطوة احترازية لمعركة قادمة تتوقعها الحركة الافغانية.

وعلى الرغم من ان روسيا هي الداعم الوحيد لايران نتيجة المصالح المشتركة في اذربيجان وافغانستان «الشيعية»، الا ان الوضع الداخلي والازمات الاقتصادية والسياسية تجعل السند الروسي لايران يبدو ضعيفاً علماً أن هناك شركات بترولية اقتصادية تعارض هذا التقارب وتضغط على الحكومة الروسية لاخذ الاتجاه المعاكس حيث تعتقد هذه الشركات ان التقارب يبعدها عن الانفتاح على الولايات المتحدة والمجتمع الغربي.


■ خاتمي

بعد ثماني سنوات من الاجتياح وبالتعاون مع مساعده الرئيسي

بوش يكشف تفاصيل واسرار حرب الخليج الثانية

■ شامير طلب انزال كوماندوز لتدمير منصات سكود ووضع جنرال اسرائيلي مع شوارسكوف وبوش عرض عليه الرد بالمثل ■

■ الادارة الاميركية ترددت في تحديد مصير صدام حسين ودوافع انسانية تمنع بوش من ملاحقته في حالة لجوئه الى الخارج ■

■ الملك الحسين ■ حسني مبارك ■ صدام حسين ■ بوش

■ الرئيس الاميركي قرر عدم الرد بالاسلحة المحظورة وقرار اتخذ بمطاردة قادة الالوية ومحاكمتهم ■

■ جلالة الملك ابلغ بوش بضرورة حل الازمة عربياً والرئيس المصري والملك فهد أكدا ان الرئيس العراقي مغرور ■

الحدث - خاص

كانت الساعة تشير الى الثامنة و ٢٠ دقيقة مساء الاول من آب ٩٠ عندما تقدم برنت سكوكروفت من الرئيس جورج بوش الذي كان يتعالج من ضربات شمس في كتفه حيث ابلغه بلهجة توحي بالانزعاج والتوتر بان العراق على وشك غزو الكويت.

بهذه الكلمات يبدأ الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش كتابه الذي حمل عنوان «عالم متحول: انهيار الاتحاد السوفيتي، توحيد المانيا، ساحة تيمانمين، حرب الخليج».

وبرنت سكوكروفت هو مستشاره للامن القومي ويمتدحه بوش كثيراً ويعتبره من اكثر المقربين اليه وهو احد الاشخاص الذين عملوا معه منذ بداية ازمة الخليج حتى سقوط بوش عن كرسي رئاسة الولايات المتحدة ويأتي كتاب الرئيس الاميركي السابق الذي اشترك مع مستشاره في تأليفه متزامناً مع الذكرى الثامنة لاجتياح القوات العراقية للاراضي الكويتية في ١٩٩٠/٨/٢.

ويكشف بوش انه لم يأخذ بكلام ريتشارد هاس الذي اشار عليه مهاتفة صدام حسين لاقناعة بالعدول عن خطته، ويضيف انه لم يندم لذلك حيث جاءه تقرير عاجل من السفارة الاميركية في الكويت يقول ان هناك معارك تجري داخل مدينة الكويت وقد هز بوش رأسه وعلق «هذه نهاية اقتراح التحدث الى صدام حسين تليفونياً».

والمفاجأة التي يفجرها بوش في كتابه هي انه تفاجأ بالعمل العراقي ولم يصدق ما حدث، وقال كنت اعتقد انه سينسحب بعد ان يملي رسالته للكويتيين نتيجة خلافات بينهما، الا انه شعر بالقلق حيال ما سيتركه هذا الغزو على الدول المحيطة الصديقة للولايات المتحدة.

ويكشف المؤلفان ان ادارة بوش لم تكن تعرف ماهية خياراتها وقد اجاب بوش عن سؤال نافيا ان يكون يفكر بالخيار العسكري ويقول في كتابة حقيقة الامر انني حتى ذلك التاريخ لم اكن اعرف ماهية خياراتي.

اما كروفت فيقول انه سارع ليحضر اجتماعاً في غرفة العمليات في البيت الابيض حيث تقرر اتخاذ بعض الاجراءات مثل نقل سرب طائرات F15 الى الخليج بعد موافقة السعوديين كذلك الى اصدار امر تنفيذي رئاسي بتجميد الممتلكات الكويتية والعراقية في الولايات المتحدة قبل ان تصل اليها الحكومة التي تنصبها العراق في الكويت، وقد تم اخذ هذه الاجراءات في الرابعة صباحاً وتم توقيعها في الرابعة والنصف.

ويتحدث بوش عن التفكير في فرض عقوبات على صدام حسين الا ان زيارة وفد الكونغرس برئاسة السيناتور بوب دول الى بغداد اكدت ان صدام حسين يشعر ان هناك مؤامرة تحاك ضده، وبذلك اقترح الوفد عدم فرض العقوبات كونها تعزز فكرة المؤامرة عند الرئيس العراقي.

ويروي بوش ان الرئيس حسني مبارك الذي قام بزيارة في تموز ٩٠ الى السعودية والعراق والكويت قد ابرق اليه مؤكداً ثقته بالتوصل الى حل طالباً عدم اتخاذ اية اجراءات استفزازية قد توصل الامور الى ما لا تحمد عقباه.

وعن اللقاء الشهير الذي جمع الرئيس صدام مع سفيرة الولايات المتحدة في بغداد ابريل غلاسبي قبل اسبوع من الاجتياح قال بوش ان صدام يعتقد ان مناوراتنا مع الكويت والامارات موجهة ضده بالدرجة الاولى وقد هدد بانه اذا تمت اهانة العراق علناً على يد الولايات المتحدة فانه سيقوم بالرد بغض النظر عن عدم منطقية ذلك الرد وطبيعته التدميرية للذات.

واقترحت غلاسبي على الرئيس الاميركي مراعاة الامور وعدم استفزاز العراق بقصد او دون قصد.

واتهم بوش الرئيس العراقي انه كذب على السفيرة وانها اوضحت له ان بلادها لن توافق على حل الخلافات بطريقة غير الحل السلمي الا ان الرئيس العراقي فسر حديثها بانه ضوء اخضر لاحتلال الكويت وهذا ما حدث.

وينتقل مستشار الامن القومي للحديث عن اول اجتماع لاركان القيادة الاميركية لبحث مضامين الاجتياح معرباً عن ذعره من بعض الاراء التي عرضت فكرة تعامل الولايات المتحدة مع الامر الواقع.

وقد تحدث الرئيس الاميركي عن اتصالاته مع جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك وقال انه اتصل مع الزعيمين في الاسكندرية حيث عبرا عن انزعاجهما من الاجتياح وقد طلب جلالة الملك من الرئيس الاميركي ان يحتفظ بهدوئه «نريد ان نعالج المسألة في اطار عربي وان تجد سبيلاً يمنحنا اساساً لمستقبل افضل».

ويضيف الحسين انه تلقى وعداً من العراق بالانسحاب في اقرب فرصة، وابلغ الرئيس بوش نظيره المصري بالاجراءات الاقتصادية وعن نيته عدم استخدام الخيار العسكري الا اذا تعرض الاميركيون في الكويت والعراق لاي تهديد او طارئ.

ثم تحدث بوش في كتابه عن مكالمته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وقال انه كان غاضباً حيث حاول حل النزاع بشكل سلمي وانه تلقى تطمينات من صدام ان لا مصلحة له باجتياح الكويت.

وقد ابلغ الملك السعودي الرئيس بوش ان صدام مغرور وانه يجب ان يلقن درساً لن ينساه طوال حياته اذا ظل على قيد الحياة.

وفي روايته للاحداث بعد الحرب الجوية قال ان ادارته وقعت في ازمة بعد القصف الصاروخي على اسرائيل ومحاولات هذه الاخيرة ابتزاز واشنطن حيث بالغوا في نقل تأثير هذه الصواريخ ويكشف ان شامير ووزير دفاعه موشي ارنز تقدما بطلبات تعجيزية من واشنطن اهمها اقامة خط مباشر مع الجنرال نورمان شوارسكوف في الرياض ووضع جنرال اسرائيلي على الاقل في مقر القيادة واكد المؤلفان ان هذه الطلبات رفضت تماماً.

ويروي بوش انه على الرغم من تطمينات الاميركيين ان جميع منصات سكود قد قضي عليها الا ان الاسرائيليين طلبوا السماح لهم بالمشاركة في المعركة وهو ما رآه بوش بانه يسمح لهم بالاطلاع على الارقام السرية لسير طائرات التحالف والمرور بالاجواء الاردنية والسعودية وحسب بوش فقد رفض ذلك اضافة لطلب آخر بقيام كوماندوز اسرائيلي بالهبوط على الاراضي العراقية والبحث عن راجمات الصواريخ وتدميرها.

الا ان بوش يقول انه اقترح على شامير بالرد بالمثل على الصواريخ العراقية وهو ما سيحل المشكلة المتمثلة بالمشاركة في هذه الحرب.

ويحلول الاسبوع الاخير من كانون الاول بدأ النقاش فيما اذا كانت هناك حاجة لشن حرب برية ضد صدام وماذا سنفعل به هل نعتقله ام نلاحقه وماذا سنفعل اذا استخدم العراق اسلحة كيماوية.

يقول مستشار الرئيس ان كبار المسؤولين اجتمعوا للاجابة على هذه الاسئلة حيث لم تؤيد الغالبية موضوع اعتقال صدام حسين حيث انه كثير التنقل ومحمي جداً، كما ان هذا الامر يتطلب احتلال العراق لفترة طويلة وفي النهاية كان هذا خياراً مرفوضاً لكننا لن نذرف الدموع اذا قتل الرئيس العراقي في احدى غاراتنا.

وحول الرد الكيماوي يقول سكوكروفت انه تقرر عدم الرد بنفس الاسلوب وستحمل المسؤولية على قادة الالوية العراقية وسنطاردهم ونعتقلهم وقد رفض الرئيس بوش الرد باستخدام السلاح النووي بشكل مطلق.

ويقول بوش انه كان يأمل ان يفر صدام طالباً اللجوء لدولة ما وامام ذلك فلن يطارده احد حيث ستدخل القضية في اطار انساني كما سيؤثر ذلك الى تجاوز مقررات الامم المتحدة.

وفرط التحالف العربي واطالة امد الحرب وبالتالي الخسائر الكبيرة واهم شيء هو اننا لا نريد تحويل صدام من طاغية عربي كسير الجناح الى شهيد عربي.

وكان هناك قلق ان يحول صدام المعركة في نهايتها الى صالحه وقد جاءت فكرة ان يتم الطلب من صدام القدوم الى خيمة صفوان لتوقيع الاتفاق لكنه قد يرفض وهذا ما سيدفعنا اما الى مواصلة المعركة واجتياح بغداد او التراجع عن طلبنا وهما خياران احلاهما مر.

ويروي المستشار كيف ان ادارة بوش فشلت في وقف تنفيذ القرار الذي اتخذه شوارسكوف باستخدام طائرات الهيلوكبتر لتنقلات القادة العراقيين، ويضيف انه كان بالامكان سحب التفويض من الجنرال الاميركي الا ان ذلك قد يقلل من اهميته كونه خرج بطلاً لهذه الحرب.

ويعتقد المؤلفان ان هذا القرار قد ساهم في بقاء صدام على رأس السلطة عندما قمع المعارضين له بواسطة الهيلوكبتر.

ويعترف الرئيس ومستشاره انه بعد بدء الحرب الجوية خشينا من ان تسفر المفاوضات السرية التي كانت جارية مع العراق عبر عدة اطراف ان يوافق صدام على الانسحاب سلماً حيث يضع قواته على الحدود لتكون جاهزة للانقضاض في اية لحظة وبالتالي لن يكون هناك مبرر لوجودنا بعد انسحاب صدام من الكويت.

ويقول بوش في مذكراته وهي بخط يده كتبها عشية نهاية الهجوم البري ٩١/٢/٢٨: لا اشعر بسعادة غامرة، صوت بغداد اعلن ان الولايات المتحدة استسلمت للعراق، وما يثير قلقي هو ان النهاية لم تكن حاسمة، ان هذه النهاية التي كانت تنقص تلك الحرب لتجعلها قريبة من الحرب العالمية الثانية وهذا كان ما ينقصها للتفريق بين حرب الكويت وحرب فيتنام وكوريا.

أفـــق

■ فؤاد الخلفات

رد اعتبار للديمقراطية

لقد اساء بعض الناس فهمهم للديمقراطية كما اساءوا فهمهم النزاع بين العلم والدين معتقدين ان الديمقراطية ان اعطت الحرية لصغيرهم فانها ستجعله في صف كبيرهم، وان المساواة القانونية تلغي الفوارق الطبيعية وان الثورة على الرؤساء المستبدين معناها الثورة على كل ذي مكانة من اهل التكريم.

وان الفهم المغلوط للديمقراطية ان نثبت لاهل الحق حقهم فهذا امر طبيعي لا محمدة لاحد على الاخر، ولكن الفضل متى عرفنا الحق لاهله ان نجعله في مقام التوقير والاحترام.

ان الذين يتعاملون مع الديمقراطية على انها سيف مصلت على رقاب العباد فيجعلون منهم صوراً شائنة في اذهان واخيلة الرأي العام، هؤلاء مطالبون بان يردوا -كما تقول لغة القانون- الاعتبار للديمقراطية مع كل ما يترتب على هذا الرد من جزاء وحساب.

متى يدرك المتنطعون بالديمقراطية ان الحرية المسؤولة تجعل المصلحة العامة مقدمة على كل ما في اذهانهم من ديمقراطيات؟

متى يدرك اهل الجدل والكلام ان مادة واحدة في القانون تدفع باتجاه الديمقراطية هي افضل من الف خطبة لا حظ للقانون فيها؟

ومتى يدرك الحزبيون ان الديمقراطية تقوم على الطاعة المبصرة وان احزابهم تؤسس للطاعة العمياء المظلمة؟

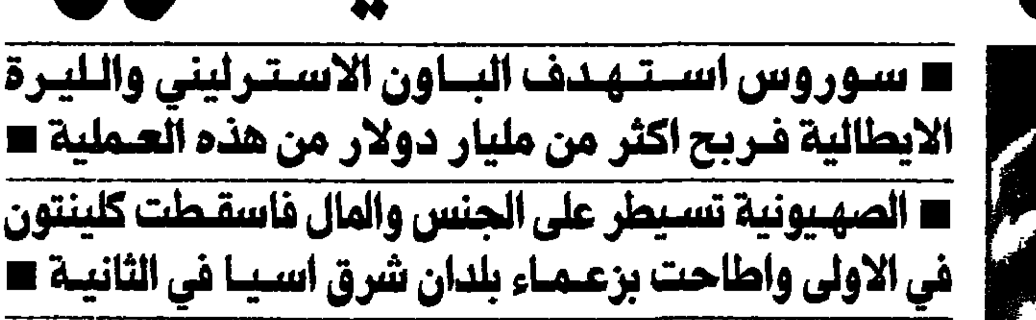
وان الديمقراطية لا تعني العصيان والمخالفة في الحزبية تعني التمرد وان الديمقراطية مبدأها وغايتها الوطن وان الحزبية مبدأها وغايتها الحزب ثم الوطن.

وان الديمقراطية اسلوب حياة وروح وجماعة وان الحزبية شهوة ونزعة ذاتية، وان الديمقراطية معركة المصير العام، وان الحزبية معركة المصير الفردي.

متى ندرك كل ذلك افراداً واحزاباً فنؤسس البنيان على هدى وبصيرة وكتاب مستنير.

سوروس بعث برسالة اهتزت عليها بورصة موسكو

اليهود وراء الازمة الاقتصادية الروسية



■ سوروس استهدف الباون الاسترليني والليرة الايطالية فربح اكثر من مليار دولار من هذه العملية ■

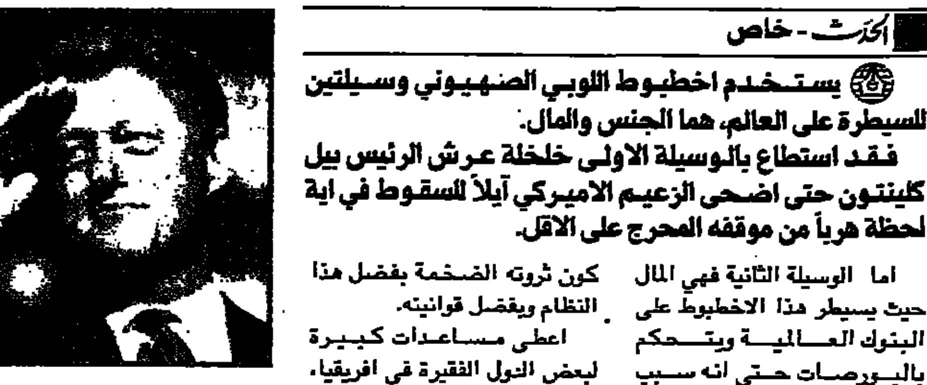
■ الصهيونية تسيطر على الجنس والمال فاسقطت كلينتون في الاولى واطاحت بزعماء بلدان شرق اسيا في الثانية ■

■ رئيس وزراء ماليزيا اكد وقوف اليهود وراء ازمة بلاده واكد ان هؤلاء المضاربين يربحون على اكتاف الشعوب الفقيرة ■





■ كلينتون



■ سوهارتو

الحدث - خاص

يستخدم اخطبوط اللوبي الصهيوني وسيلتين للسيطرة على العالم، هما الجنس والمال.

فقد استطاع بالوسيلة الاولى خلخلة عرش الرئيس بيل كلينتون حتى اضحى الزعيم الاميركي آيلاً للسقوط في اية لحظة هرباً من موقفه المحرج على الاقل.

اما الوسيلة الثانية فهي المال حيث يسيطر هذا الاخطبوط على البنوك العالمية ويتحكم بالبورصات حتى انه سبب ازمات مالية واقتصادية في العديد من البلدان وحتى وصل الامر الى الاطاحة بزعمائها مثل بلدان جنوب شرق اسيا وخاصة ماليزيا وصولاً الى روسيا التي تشهد ازمة اقتصادية وسياسية خانقة حيث وجه الاقتصاديون اصابع الاتهام الى اليهود كونهم وراء هذه الازمة، وخاصة جورج سوروس الملقب بساحر البورصة والازمات المالية ولكن كيف يصفون هذا الرجل في روسيا.

هو اشهر مضارب في البورصة في العالم...

يلقبونه «ساحر المال»...

تردد اسمه كثيراً في الايام الاخيرة بعد الازمة الاقتصادية الاخيرة في روسيا، لانه عد احد اسباب هذه الازمة...

ولد جورج في المجر من عائلة يهودية وهاجر هرباً من النازية الى انجلترا اولاً ثم الى الولايات المتحدة الاميركية. تأثر في شبابه بالفكر الاشتراكي وذلك خلال دراسته في «المدرسة الاقتصادية في لندن "School of Economice London"» لذا نراه دائم الهجوم على النظام الرأسمالي مع انه كون ثروته الضخمة بفضل هذا النظام وبفضل قوانينه.

اعطى مساعدات كبيرة لبعض الدول الفقيرة في افريقيا، وارجع بعضهم هذا الامر الى بقايا الفكر اليساري عنده، بينما علق آخرون عليه بانه ليس الا دموع التماسيح.

بفضل شركاته وبفضل الاسهم والارصدة الموضوعة فيها من قبل الاخرين والبالغة عدة مليارات من الدولارات يقوم بالمضاربة في الاسواق العالمية ويربح الملايين من الدولارات.

في سبتمبر ١٩٩٢ استهدف الباون الاسترليني والليرة الايطالية فتسبب في تخفيض قيمة هاتين العملتين وربح اكثر من مليار دولار في هذه العملية.

وعندما تم نشر رسالته تحت عنوان «رسالة روسيا» في المجلة الاقتصادية الانجليزية الشهيرة «فاينانشال تايمز» احدث هزة في الاسواق المالية في العالم اذ ذكر بانه يتعين على روسيا القيام بتخفيض عملتها بنسبة ١٠-٢٠٪ مع ان يلتسين كان قد صرح قبل ايام بان روسيا لا تنوي تخفيض قيمة عملتها كما وصف «سوروس» الازمة الاقتصادية في روسيا بانها «ازمة مميتة»... وفعلت هذه الرسالة الواحدة فعلها فاهتزت بورصة موسكو اهتزازاً وبدأت الاموال الاجنبية بالهرب من روسيا، واضطر يلتسين الى تخفيض الروبل، ولكن هذا لم يستطع انهاء الازمة التي ازدادت وتفاقمت وادت الى ازمة سياسية كبيرة لم تؤد فقط الى تغيير الحكومة الروسية، بل اصبحت تهدد عرش يلتسين نفسه، ولا تزال هذه الازمة تتفاعل كما هو معلوم.

وقد أتهم «سوروس» بانه اثار هذه الازمة لمنفعته الشخصية، فدافع عن نفسه قائلاً:

«انني لم ا قترف اثماً، كل ما عملته هو تنبيه الدول الكبرى السبع في موضوع روسيا».

قال هذا ولكنه لم يتوان عن استغلال الازمة لصالحه فقد استطاعت وكالة الانباء الروسية الحصول على معلومات سرية افادت بان «سوروس» قام في يوم الخميس المصادف ١٣ اغسطس ببيع ملياري دولار في ظرف عدة ساعات واشترى بها عملة «المارك» وانه كسب في هذه العملية (١٠٧) ملايين دولار.

طبيعاً لا يكسب «سوروس» على الدوام في مضارباته لانه يخطئ احياناً في توقعاته فيخسر خسارات كبيرة ففي نوفمبر من العام الماضي خسر ملياري دولار تقريباً خلال ازمة مالية اذ خمن ان بورصة نيويورك ستتجه نحو الصعود وتصرف في ضوء هذا التخمين الذي تبين فيما بعد انه تخمين خاطئ مما الحق به خسارة فادحة.

في اعقاب هذه الخسارة استشاط غضباً وقال:

«انني اؤمن بان الحركة العشوائية لرؤوس الاموال ستؤدي الى الحاق ضربة كبيرة بعناصر نظام السوق الحرة، نحن نؤسس اسواقاً عالمية ورؤوس اموال عالمية دون ان نعرف ماهيتهما معرفة جيدة، لذا لا نعرف ماذا سيفعل هذا الوحش الذي سعينا لظهوره، لاننا لا نعرف بالضبط خواص وماهية هذه الاسواق وهذه الاموال».

اذن فعندما يكسب نراه ساكتاً ومرتاحاً، ولكن عندما يخسر يستشيط غضباً. والحقيقة انه يحب هذا «الوحش» ولا يستطيع منع نفسه من التعايش معه، في المقابلة الاذاعية التي اجراها معه مندوب محطة BBC البريطانية قال له المندوب:

• في سنة ١٩٩٢ قمت بالمضاربة ضد الباون الاسترليني وكسبت اكثر من مليار دولار، فهل كانت خسارتك الان بهذا المقدار؟».

اجابة «سوروس»:

«ان ما خسرته الاسبوع الماضي يفوق هذا المبلغ... اذن يستطيع البريطانيون ان يطمئنوا بان العدالة قد اخذت مجراها».

كما تردد اسم «سوروس» كثيراً في الازمة الاقتصادية التي ضربت مؤخراً بلدان جنوب شرقي اسيا، فقد اشارت اصابع الاتهام الى انه المسبب الحقيقي للازمة، وقد انكر «سوروس» هذه التهمة ولكنه لم ينكر بانه كان له «دور صغير» في الازمة وذكر «مهاتير محمد» رئيس وزراء ماليزيا بان السبب الوحيد للازمة النقدية في بلدان الشرق الاقصى يعود الى المضاربين الدوليين وعلى رأسهم «جورج سوروس» واردف قائلاً:

«نحن نسعى منذ سنوات الى زيادة الانتاج والى زيادة التصدير، ثم يأتي مضارب افاق ويفسد علينا كل شيء».

ثم سرت شائعات بان «سوروس» سيأتي الى مدينة «هونج كونج» للاجتماع بـ «مهاتير محمد» ولكن رئيس وزراء ماليزيا نفى هذا الخبر وقال:

«ليس هناك شيء اتحدث به معه».

وخطب رئيس وزراء ماليزيا في الاجتماع الذي عقد في «هونج كونج» وحضره مسؤولو البلدان المتضررة من الازمة فقال:

«يجب على المجتمعات ان تتخلص من هؤلاء المضاربين النهمين الذين لا يشبعون ابداً. يجب منع تجارة النقود الاجنبية فهي تجارة غير ضرورية لانها تجارة غير انتاجية من ناحية ومغايرة للاخلاق من ناحية اخرى، لذا يجب منعها والاعلان عنها بانها تجارة غير قانونية. لقد قررنا منع تجارة العملات الاجنبية والمضاربة بها في بلدنا، اذ لا فائدة لها لماليزيا.... لماذا نسمح بعملية ضارة لبلدنا؟».

وقال مشيراً الى «سوروس» وامثاله:

• ان هؤلاء المضاربين يربحون اموالاً طائلة من تجارة العملات والمضاربة فيها وكلما ربحوا خسرت الشعوب الفقيرة».

اما «سوروس» فقد رد هذه الاتهامات وقال:

«ان هؤلاء يبحثون عن كبش فداء لستر اخطائهم».

واتهم «سوهارتو» رئيس اندونيسيا السابق «سوروس» بانه وراء هذه الازمة واصفاً اياه بـ «اليهودي سوروس».

ولكن بعض الاقتصاديين لا يوافقون على هذا الرأي ويقولون بان المضاربين لا يستطيعون اجراء مثل هذا التأثير القوي الا اذا كانت البنية الاقتصادية لبلد بنية غير سليمة، ويضربون روسيا مثلاً في هذا الامر، فلولا ان البنية الاقتصادية الروسية بنية ضعيفة وفيها خلل كبير لما استطاع المضاربون التأثير فيها.

٥٠٪ من الرجال يصابون به بعد الاربعين

هذه اسباب الضعف الجنسي عند الرجال

الحدث - خاص

طبقاً لاحدى الاحصائيات الحديثة وجد ان نسبة وجود مرض الضعف الجنسي في الرجال الاصحاء تقريباً ٥٠٪ في الفترة العمرية من ٤٠ الى ٧٠ سنة وقد وجد ان حوالي ٣٠ مليون اميركي مصابون بهذا المرض، والضعف الجنسي «امبوتنس» هو عدم القدرة على الانتصاب والحفاظ عليه بدرجة كافية لاتمام العملية الجنسية بشكل كامل.

هل الضعف الجنسي مرض؟

نعم انه مرض بمعنى كلمة مرض لانه قصور في عمل عضو من الاعضاء التي خلقها الله سبحانه وتعالى مثله مثل الكبد والقلب والطحال.... الخ. بل والاكثر من ذلك انه يوجد ارتباط قوي بينه وبين امراض القلب وضغط الدم والسكري وارتفاع نسبة الدهون بالدم وذلك طبقاً للاحصائيات الحديثة بل هو اكثر تأثيراً على المريض من باقي الامراض الاخرى حيث انه يمس شيئاً حيوياً وحساساً للرجل.

فهل هو مرض عضوي او نفسي؟

يجيب احد الاطباء بالقول انه ولفترة طويلة من الزمن حتى في اوساط الاطباء ان نسبة ٩٠٪ او يزيد من المرض راجعة الى اسباب نفسية مثل الاضطرابات النفسية والعقلية او الشعور بالخوف والفشل او كراهية الزوجة وما الى ذلك من الاسباب النفسية المتعددة والمتنوعة مما جعل المصابين بهذا المرض يحجمون عن الشكوى به ويعتبرونه عيباً خطيراً في الرجولة وفي العقل وفي الاتزان النفسي.

فان غالبية المصابين بهذا المرض لم يقوموا بالشكوى حياءً وخجلاً وخوفاً من ان يوصفوا بنقص الرجولة او عدمها او فقدان التوازن النفسي او العقلي وهذا عرض من اعراض الجهل والامية الطبية ادت في السابق ولا زالت تؤدي الى خراب بيوت كثيرة وهدم اسر اكثر وتشريد اطفال وصرف اموال طائلة عند السحرة والمنجمين وصانعي الاحجبة والمشعوذين، مما لا يخفى على كثيرين منا، وساعد على ذلك خطورة المرض وسريته لانه لا يدركه ولا يعرف به الا زوجة المصاب وهو يؤثر عليها تأثيراً مباشراً وهذا من حقها ولا ينكر عليها ويعتبر من حسنات العصر الحديث والعلم الحديث هذا التقديم الهائل في المجال الطبي وفي هذا المجال بصفة خاصة ان وضع حداً فاصلاً بين حقيقتين من الزمن الاولى ما اسلفنا اليها من ان هذا المرض راجع بالكلية الى قصور في عقل ونفسية الرجل والثانية وهي الحديثة اكتشاف العصر في ذلك المجال وهو ان هذا المرض عضوي في نسبة ٨٠٪ من الحالات او يزيد وان بعض الاجهزة التشخيصية لهذا المرض غيرت التشخيص النهائي من سبب نفسي الى سبب عضوي فيما يزيد عن ٢٥٪ من الحالات في احدى الدراسات التي اجريت في هذا المجال.

فاي مرض عضوي يؤثر على عمل الاعصاب او على كفاءة الاوردة والشرايين الموصلة للدم الى العضو او الصارفة للدم الى الدورة الدموية وان اي مرض يؤثر على احد هذه الاشياء فانه يؤدي الى الاصابة بمرض الضعف الجنسي وهذه الامراض كثيرة ومتعددة نذكر منها ما يلي حسب الاهمية والشيوع.

اسباب الضعف الجنسي:

١- تدخين السجائر وشرب الخمور وما شابه ذلك ولقد وجد بالاحصائيات ان التدخين لمدة خمس سنوات يؤدي للاصابة بنسبة ١٥٪ بقصور بالشريان الذكري وتدخين ١٠ سنوات يؤدي للاصابة بنسبة ٣٠٪ بقصور بالشريان الذكري، ٢٠ سنة يؤدي للاصابة بنسبة ٧٠٪ بقصور بالشريان الذكري ومن ثم تؤدي الى هذا المرض.

والتدخين يعمل من خلال تأثير النيكوتين على العضلات المكونة للنسيج الاسفنجي المسؤول عن احتواء الدم داخله طوال العملية الجنسية ويعمل كذلك من خلال التأثير على الشرايين الموصلة للدم الى العضو.

٢- الصدمة او الصدمات المتوالية "Trauma" وهذه اما ان تكون للحوض او للمنطقة المحيطة بالذكر وهذه تؤدي الى قصور الشريان الذكري حتى وان كانت غير ملحوظة وقد تحدث من ركوب الدراجات او ركوب الحصان او الحمار وما شابه ذلك او السقوط عن المقعد او التزحلق على الارض او السقوط على السلالم الى غير ذلك والتي تختلف من بيئة لاخرى ومن مكان الى اخر.

٣- امراض القلب وتصلب الشرايين واضطراب نسبة الدهون بالدم فان اية اضطرابات في وظيفة القلب او الشرايين مثل تصلب الشرايين المختلفة بما فيها الشريان الذكري ومثل هبوط القلب الحاد او اكثر منه وازمات القلب والجلطة الدموية وغير ذلك فان كل هذه الاسباب تؤثر بطريقة او باخرى على كمية الدم بما يؤدي في النهاية الى الضعف.

والاغرب من ذلك انه في احيان كثيرة يكون ظهور هذا المرض -الضعف الجنسي- هو علامة اولية على ان هذا الانسان سوف يصاب او هو مصاب فعلاً بمثل هذه الامراض الخاصة بالقلب والشرايين فيكون ظهور الضعف الجنسي مؤشر انذار يدعو الى المزيد من الفحوص والدراسات على قلب الانسان واوعيته الدموية لتدارك الامر وعلاجه وانقاذ ما يمكن من حياة المريض. والسبب في ذلك ان العضو الذكري مختلف عن غيره من اعضاء الجسم حيث انه لا يعمل ولا يؤدي وظيفته الا في وجود كمية معقولة من الدم ودخولها اليه بسرعة معينة فان حدث خلل في انخفاض كمية الدم او سرعته بنسبة قد لا تؤثر على عمل بقية الاعضاء ولكنها هنا تؤثر وبشكل كبير فيؤدي ذلك الى ظهور هذا المرض قبل غيره من انواع القصور وعمل الاعضاء مثل قصور القلب او الكلى او الكبد الخ ...

٤- البول السكري

توجد علاقة دقيقة بين البول السكري وهذا المرض حيث يتراوح وجوده في مرض البول السكري بنسبة تتراوح بين ٣٥٪ الى ٧٠٪ والبول السكري يؤثر على عمل العضو الذكري من خلال محاور عدة منها قصور في عمل الاعصاب وقصور في عمل الشرايين والاوردة وتدهور في وضعية الانسجة الذكرية ذاتها.

٥- تأثير عكسي لبعض العقاقير الطبية مثل التي تستخدم في علاج الامراض النفسية.

٦- مرض بيروني: وهو عبارة عن ظهور تلقيات في الغشاء المحيط بالنسيج الاسفنجي وهو المكون الرئيسي للعضو الذكري.

وهذا المرض اما ان يكون داخلياً من الجسم لتكوين مثل هذه الاشياء واما ان يكون مكتسباً وهو مكتسب من اشياء كثيرة منها على سبيل المثال الافراط في اي شيء يؤدي الى تعرض الذكر لمجهود عضلي زائد وفترات طويلة من الانتصاب تحول بين الذكر وبين حصوله على غذائه من خلال الدم المتجدد حيث يحتفظ بنفس كمية الدم لفترة طويلة.

٧- سوء الاستعمال

وذلك بممارسة العادة السرية فان هذه الطريقة غير صحيحة وتعرض العضو الذكري لارتفاع داخلي في ضغط الدم وتهتك في الانسجة والشرايين مما ينتج عنها تلف وفقدان الوظيفة.

٨- تعرض الانسان للمهيجات الجنسية في غير اوقاتها.

٩- استخدام اوضاع غير صحيحة في عملية الجماع

وهذه منتشرة جداً في الغرب وقد تؤدي في احيان كثيرة الى اصابات بالغة.

١٠- الانزلاق الغضروفي في فقرات الظهر

وما ينتج عنه من اصابات في الاعصاب التي تغذي العضو مما ينتج عنه ضعف جنسي.

اقسام المرض

مريض صغير السن حديث الزواج ليس له خبرة بالعملية الجنسية او تعرض لها في صورة غير صحيحة او مارسها قبل الزواج في الحرام ويتمتع بصحة جيدة ولم يتعرض لاي اصابة بالحوض او منطقة المحيط الذكري وهؤلاء يمثلون غالبية مرضانا نحن في الشرق العربي وهذه الحالات يشكل فيها العامل الجنسي والخوف دوراً كبيراً وغالباً ما تزول سريعاً وفي غالب الاحيان من غير علاج اقصد عقاقير او هرمونات ولا نحتاج الى فك عمل او سحر او الذهاب الى الدجالين وهذا المريض يحتاج الى عرضه على طبيب لمناقشة هذه الامور مع اقناعه بسلامته ببعض الفحوص الفنية والعملية وهي كثيرة في هذه الايام.

مريض صغير السن ومصاب بضعف جنسي نتيجة اصابة عصبية من انزلاق غضروفي او اي مرض عصبي وهذا يتم تشخيصه بالوسائل الحديثة ويعطى العلاج المناسب.

المرضى من مدخني السجائر والمصابين بالسكري وضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم وتصلب الشرايين وهؤلاء يشكلون شريحة كبيرة من المرضى ويكونون متوسطي السن من ٤٠-٦٠ عاماً وهؤلاء ايضاً نسبة كبيرة في بلادنا.

المرضى كبار السن وللعلم فان الضعف الجنسي لا يؤثر فيه السن بشكل عام وليس هناك سن تقاعد للعملية الجنسية ولكن المشكلة في كبار السن هو تعدد الاصابة بكثير من الامراض الاخرى.

وسائل التشخيص

والمهم هو التشخص الدقيق والصحيح وهذا يتم عن طريق الفحص الطبي ثم بعض التحاليل الطبية ثم الكشف بالحقن الوضعي بالذكر ثم الكشف بالموجات الصوتية والاشعة ثم تصوير الاوردة والشرايين المغذية للذكر وبهذه الطرق الدقيقة يتم تشخيص الحالة بدقة كبيرة ويوصف لها العلاج المناسب.

نصائح عامة

ان الدور الاساسي يقع على المريض نفسه فانه مطلوب منه اولاً الا يلوم نفسه على اصابته بهذا المرض فانه مرض مثله مثل الضغط والسكري لا ذنب له فيه ، ولا عيب منه فالعجيب انك تجد الانسان وبالذات عندنا يخجل من ان يعرف عنه الاصابة بذلك المرض ويدفعه ذلك الى اخفائه والسير في السراديب المظلمة وراء الدجالين وما شابههم للبحث عن الوهم، لا تخجل فهذا مثل اي مرض عضوي اخر ابتليت به وعليك ان تبحث له عن العلاج الصحيح وفي المكان الصحيح.

والدور الثاني يقع على زوجة المريض ومدى تفهمها لطبيعة المرض وبراءة زوجها في رجولته والوقوف وراءه تؤيده وتساندة وتساعده على تلمس طريق العلاج الصحيح على يد الاطباء العالمين بهذا الداء.

والدور الثالث يقع على الطبيب المعالج فعليه ان يتقن هذا التشخيص والا يعالج المرض بجهل تام بهذا الامر وان يصل الى التشخيص الدقيق مع اعطاء المريض الاحساس بالامان والحفاظ على السر وضمان سرية التشخيص والعلاج مما يشجع المريض على طلب العلاج.

واخيراً فان على الانسان ان يحافظ على صحته والا يهمل فيها والا يبدد نعم الله عليه باستخدامها فيما حرم الله او بسوء استعمالها او بالاسراف في استعمالها.

تكذب كثيراً ولكنها تنفق اكثر!

مليارات الدولارات تهدرها المرأة سنوياً على مستحضرات التجميل

الحدث - خاص

تعمل الشركات العالمية المتخصصة في صناعة مستحضرات التجميل بدون كلل، ومعظم هذه المستحضرات لاجل المرأة ففي كل يوم هناك اشكال والوان غريبة وصبغات مختلفة من هذه المستحضرات تكلف نساء العالم مليارات الدولارات، ففي مصر وحدها تنفق نساء مصر ٧٠٠ مليون جنيه سنوياً ثمناً لمستحضرات التجميل فقط.

واستغلت هذه الشركات حرص المرأة ومحاولتها اظهار جمالها ومفاتنها وجريها وراء كل ما هو جديد من تقاليع وموضات حتى شهدت اسواق العالم صراعاً محموماً بين الشركات العملاقة للسيطرة على الاسواق العالمية.

ولم يترك المستغلون والغشاشون الفرصة تمر امامهم دون ان يستثمروها، فراحوا يعبئون الماركات العالمية في زجاجات وطرحوها في الاسواق باسعار زهيدة فنشطت بذلك تجارة مستحضرات تجميل الارصفة.

واستطاع الغشاشون تحقيق مكاسب ضخمة وارباح طائلة من وراء البضاعة المضروبة مستفيدين من ان بنات حواء اليوم يلهثن وراء الموضة والتقليعات الغربية دون وعي او حدود حتى ولو كان هذا يؤدي الى نتائج سلبية على جمال المرأة.

ورغم تكتم القطاع الخاص في البلدان المستهلكة لمستحضرات التجميل خوفاً من الكشف عن حقيقة ميزانيته وحجم اعماله الا ان هذه المستحضرات اصبحت تثقل وترهق ميزانية الاسرة، فالبرافانات والكريمات والاصباغ والوان الزينة تكلف نساء العالم عشرات مليارات الدولارات، وتنفق النساء خلال زيارة واحدة الى مراكز التجميل لاطالة اظافرهن وتقليمها وطلائها وصبغ شعرهن وتصفيفه وزرع الوشم على صدورهن وايديهن وارجلهن وتحديد الحواجب وتكحيل العينين وشد الخدود والحمام الخاص للاعتناء بالبشرة وازالة الشعر مئات الملايين.

وتقول خبيرة التجميل المصرية «دينا خورشيد» ان لكل سيدة عطراً خاصاً بها يلائم طبيعة تكوينها الجسدي لان الجلد يغير من رائحة العطر فالمرأة الشرقية يناسبها العطور الخفيفة نظراً لطبيعة المأكولات في هذه البلدان وهناك اعتقاد خاطئ لدى المرأة الشرقية في ان الروائح الثقيلة تناسبها وهذا غير صحيح فكلما زادت قوة العطر او البرفان فان هذا بسبب ضيقاً للمحيطين بالمرأة لتفاعل الجسم كيميائياً مع العطر وهو الامر الذي يصيب البعض بالدوار، ومع هذا فان المرأة تفضل البرفانات ذات الرائحة النفاذة، ولمعرفتهم بطبيعة المرأة فان اصحاب شركات التجميل العالمية ينفقون الملايين ويحشدون اجمل الفتيات اللاتي يتم اختيارهن بعناية ودقة فائقة وبثها عبر وسائل الدعاية والاعلان في التلفزيون، هذا بالاضافة الى الاستعانة بنجمات السينما اللاتي لديهن قبول لدى الجمهور المتلقي وذلك لاضفاء المصداقية على منتجات هذه الشركات وبتكرار هذه الاعلانات تنبهر الفتيات وتجري الغيرة في جسد المرأة فيحاولن تقليد ما يرينه على شاشات التلفزيون حتى ولو كانت الادوات المستخدمة من الوان ومكياجات لا تتناسب مع بشرتهن او ملامح وجوههن.



وفي ظل تزايد الماركات العالمية التي وصل عددها الى ٣٠ الف ماركة سنوياً فان الاهتمام والاقبال على المنتجات المحلية ضعيف جداً وتفضل المرأة الشرقية المنتجات الاجنبية رغم ارتفاع اثمانها.

وتعتبر الفتيات من سن ١٣ وحتى سن ٢٥ الاكثر شراهة في استهلاك مستحضرات التجميل. اما في مجال العناية بالبشرة فان هذا يستلزم سيدة ذات ثقافة خاصة ووصلت الى مراحل متقدمة من التعليم بحيث تبدأ التفكير في العناية ببشرتها.

وللسوق الاردنية نصيبها في مجال استهلاك مستحضرات التجميل العالمية وهناك اقبال لا بأس به من فتيات وسيدات المجتمع الاردني على اقتناء اشهر الماركات العالمية من مستحضرات التجميل والعطور وتنفق سيدات عمان الغربية مبالغ طائلة على هذه المستحضرات.

والى جانب مستحضرات التجميل العالمية فقد نشطت بالمقابل «مستحضرات تجميل الارصفة» وبيعها على انها منتجات فرنسية وانجليزية وايطالية وتباع باسعار زهيدة الامر الذي يدفع البعض الى شرائها فيما يروج اصحابها على انها مهربة مما يدفعهم الى بيعها باسعار رخيصة وغالباً فان الفتيات من الطبقات المتوسطة الفقيرة الاكثر اقبالاً على شراء مستحضرات الارصفة لعدم قدرتهن على شراء المستحضرات الاصلية لارتفاع اثمانها وبرغم التحذيرات المستمرة بعدم شراء ادوات التجميل التي تباع على الارصفة الا ان الفتيات لا يتورعن عن شرائها وكان من نتيجة ذلك ان اصيبت بعض الفتيات بامراض متعددة في الوجه والشعر واليدين لان هذه المستحضرات مغشوشة ومخلوطة بمواد ضارة بالبشرة.

اغراء في اغراء

عطر المرأة سحر لا يقاومه الرجل

■ بكر: عطر المرأة يحرك وساوس الشيطان ■
■ هشام: المرأة تدرك ان عطرها يثير الرجل ■
■ اشرف: العطر والمرأة توأمان لا يفترقان ■

الحدث - خاص

للعطر حكاية طويلة وتاريخ عريق بدأ مع وجود الانسان الاول عندما اكتشف اول العطور «الراتنج» المادة الصمغية التي تفرزها بعض النباتات لا سيما الصنوبر وادرك ان حرق الاشجار ينتج عنه دخان له رائحة زكية فكان البخور.

هذا العطر القديم الذي استخدمته حواء في عالمها الاول كما استخدمه الاقدمون في طقوسهم الدينية المختلفة قبل افكارهم وارتبط بعالم الاساطير والحكايات، لكن سرعان ما دخلت التكنولوجيا على الخط لتستخلص هذه المادة العطرية من النباتات والاشجار وتحفظها في قوارير صغيرة وانتشرت العطور في اقدم عصور البشرية حيث كانت تمثل اهتماماً كبيراً في الحضارات القديمة كالحضارة الصينية والفرعونية والهندية.

وعرف الفراعنة العطور وتهافتوا على اقتنائها وقيل ان نفرتيتي كانت تجلب عطرها من افريقيا كما كانت تتعطر بخلاصة الورود كالياسمين والنرجس.

وعنداليونان كان العطر الذي يصنعون منه «شراب المحبة» والمميز بقدرته على اثارة الحب.

ومنذ آلاف السنين كان الضباط يعطرون انفسهم بكيش القرنفل قبل ذهابهم لمقاتلة الملوك اما في الهند فقد ارتبطت العطور ارتباطاً وثيقاً بحياة الشعب الهندي حيث كانوا يستخدمونه تعبيراً عن شعورهم في الفرح او في الحزن.

ومنذ الازل فان العطر والمرأة لم يفترقا فاصبحت العطور سلاحاً لها وحيث توجد العطور لا بد من امرأة جذابة، فقد كانت العطور آنذاك تستخدم لزيادة القدرة على الاجتذاب والاغواء، وقيل انه بهدف اغراء انطونيو عمدت كليوباترا الى استدعاء احد العلماء في تركيب العطور فابتكر لها عطراً فريداً تميز باريج البخور والزعفران والقرفة والكافور ومن ازهار اللوتس والسوسن.

والامبراطورة جوزفين كانت تعرف «بمجنونة المسك» فكان جناحها مليئاً بروائح المسك والفانيليا والعنبر، اما الملكة بلقيس فقد غطت سالومون بهداياها التي كانت من العطور فقط.

واذا كانت هذه نبذة بسيطة عن تعلق المرأة بالروائح العطرية فماذا يقول عنه الرجال؟

اشرف يرى ان هناك تلازماً وارتباطاً وثيقاً بين حواء والعطر ولا يخلو بيت سيدة منه لانه يشكل اولاً عنصر جذب للرجل ويضفي مزيداً من الانوثة على المرأة، ولو تخيلنا سيدتين مثلاً بنفس الجمال الى جانب الرجل احداهما وضعت العطر واخرى بدونه فان الرجل ينجذب الى الاولى وبالنسبة له فان العطر يشكل عنصر اغراء لا يقل فتنة عن غيره من مواطن الجمال في المرأة.

بكر قال بانه ينجذب بقوة نحو المرأة التي تضع البرفان المناسب ولعشقه له فهو ان تصادف وجلس الى جانب سيدة في اي مكان تضع برفاناً ذات رائحة طيبة فانه يفضل ان لا يبرح مكانه ويصرح بان العطر يشد الرجل بقوة نحو المرأة، ويرى ان رائحة عطر المرأة تحرك وساوس الشيطان لدى الرجل.

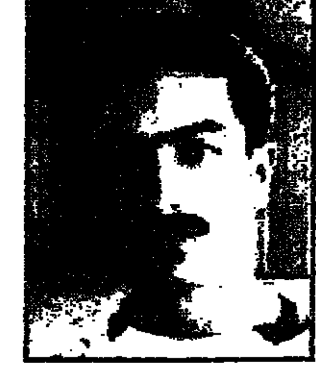
كريم لا شك لديه بان الرائحة الطيبة مطلوبة ومرغوبة لكن ان تتعطر المرأة وتخرج الى الشارع فهو امر مناف للشرع لان العطر دعوة الى الرجل لينجذب الى المرأة، لذلك فهو يفضل للمرأة التي تريد المحافظة على نفسها اولاً وعلى الاخرين تجنب وضع البارفان.

سامر قال بان المرأة جميلة بطبيعتها هكذا خلقها الله، وهمّ المرأة ان تظهر على الدوام جميلة والعطر عنصر مكمل لانوثة المرأة، ويعترف صراحة وبوضوح بان عطر المرأة يثير شهيته نحوها.

هشام يرى في عطر النساء على انه فتنة واثارة والمرأة تدرك هذا الشيء وتعرف تماماً انه يجذب الرجل ويشده اليها وليس سراً ان المرأة التي تتهيأ لزوجها وتتزين له فاول ما يخطر ببالها هو العطر لما له من تأثير على الرجل لذلك فهو لا يؤيد ان تخرج المرأة وهي معطرة.

وكان من رأي زاهر ان الجمال هو جمال الروح اولاً وجمال الخلقة ثانياً وليس هناك عطر مهما كان نوعه يمكنه ان يضفي اي مسحة من الجمال على المرأة لانه شيء منفصل تماماً عن تكوينها فهو لا يغير من شكلها او لونها يعكس مستحضرات التجميل الاخرى التي بمقدورها ان تغير شكل المرأة.

مجدي قال بان التطيب بالروائح العطرية قديم قدم الحياة ومنذ خلق الانسان وهو يبحث عن الزينة والجمال وخصوصاً المرأة وظلت ادوات الزينة والجمال تتطور باستمرار الى ان وصلت الى ما هي عليه الان. والعطر هو احدى الوسائل التي تضفي سحراً خاصاً على المرأة ومع ذلك فهو يثير مكامن الفتنة عند الرجال ويرى ان من دواعي محافظة المرأة على نفسها عدم استخدام العطور عند خروجها من البيت.



■ خيري





■ محمد

ويقـول زاهي بان كل ادوات مواد التجميل الخاصة بالمرأة تثير مشاعر الرجل وتستفزه ومنها بالطبع العطر ولو لم يكن هناك رجال لما تزينت النساء فكل ما تستخدمه المرأة في زينتها هو لاجل الرجل وعندما تتعطر المرأة وتخرج للشارع فهذه دعوة غير مباشرة منها للرجل للاعجاب بها والتغزل بجمالها.

والعطر وسيلة من وسائل المرأة لاثارة اعجاب الرجل بها ولا يخفي زاهي ان عطر النساء يروق له ويبعث الارتياح في نفسه مع علمه ومعرفته بان تعطر المرأة خارج بيتها حرام شرعاً.

خيري قال بان عطر المرأة عبارة عن شيطان يلاحقها في كل مكان وان كانت المرأة لا تعرف ذلك فعليها ان تسأل الرجل اي رجل عن مدى تأثير هذه الرائحة عليه فما بالك عندما تجلس المرأة الى جانب الرجل في الباص او السرفيس او التكسي او في اماكن العمل، الا يحرك ذلك غريزة الرجل؟

ويضيف خيري ان استخدام الروائح العطرية يجب ان يكون له حدود وضوابط والا فان ضرره يكون اكثر من نفعه.

محمد قال بان الروائح العطرية عموماً تشعره بالانتعاش وهناك سحر خاص لعطر المرأة يختلف عن الروائح العطرية الخاصة بالرجال حيث تشتم منه رائحة الانوثة والاغراء.

بعكس ما هو شائع

المرأة في كثير من الاحيان اقوى من الرجل

الحدث - مها القيسي

يؤكد بعض علماء النفس والفسيولوجيا ان الاحصائيات الواسعة التي اجروها قادتهم الى نتيجة مفاجئة وهي ان الرجال يتصفون بهشاشة مدهشة فهم اكثر «اهلية» للانتحار، واكثر تعرضاً للموت بالحوادث او بانسداد الاوعية الدموية كما انهم اكثر قابلية للاعتراف بالذنب، وكذلك للادانة والحكم عليهم وهم غالباً ما يتعرضون «للاستضافة» في المصحات النفسية والعقلية او لان يكلموا انفسهم بصوت مرتفع في ابسط الحالات، هذا ان لم ينتهوا الى انطوائية عرضية او الى حالة تتمثل بعدم فهم ما يسمعون وما يقرأون وما يقولون!! ويخلص تقرير هؤلاء الخبراء الى الاستنتاج بان حياة الرجل كلها عذاب وعلى عكس ذلك فان النساء يتمتعن بحياة اطول، والمرأة كما تقول الدراسة تخسر في الغالب عندما تقتحم المجالات التي يحتلها الرجال، وهي تتألم عندما تجبر على ان تكون مستمعة ولا تفلح اذا احتلت المراكز العليا، وكثيراً ما ترتبك اذا ساعدها الرجل في احدى المهمات المنزلية.

وهي في الوقت نفسه تتذمر من عبء هذه المهمات خصوصاً عندما تكون عاملة وتطالب الرجل بتحمل جزء منها.

فوارق عديدة

تقول الدراسة التي اجريت منذ فترة طويلة ان اكثر من مئة فارق جوهري بين الرجل والمرأة قد يكون اكثرها غير ملموس بالملاحظة العابرة وحتى بالنظرة المتفحصة وتقول احدى خبيرات علم النفس التي شاركت في وضع الدراسة ان الفوارق بين الجنسين تبدأ بالظهور منذ الولادة.

فالمواليد من الذكور يقضون قسماً كبيراً من الوقت في استنشاق الهواء في حين ان البنات يراقبن باستمرار ما يحيط بهن ويستنتج التقرير ان الاناث اكثر فضولاً بطبعهن وليس كما يقول بعض المحللين بان الفضول الزائد مكتسب عند الانثى نتيجة للتربية التي تترك لها من اوقات الفراغ ولا تتركه للطفل والمراهق الذكر.

ومن الفوارق الطبيعية ايضاً ان وزن دماغ الرجل يزيد بمعدل مئتي غرام على وزن دماغ المرأة، ولكن وزن الدماغ ليس له اي تأثير على القدرات العقلية والنفسية للانسان ولا على درجة ذكائه، وقد يكون لعامل الوراثة في كثير من الاحيان اثر كبير في تحديد هذه النتيجة سواء من ناحية الوزن او من ناحية القدرات العقلية.

دقة الحواس ورهافتها

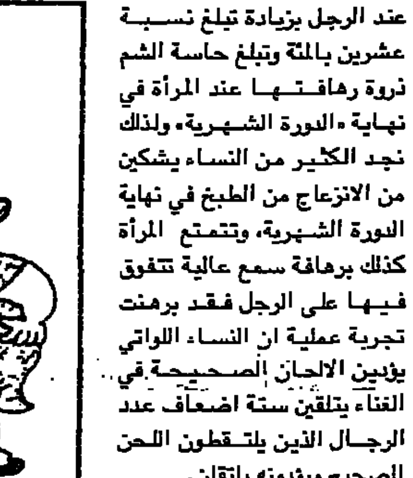
وقد اظهرت الاحصائيات التي استندت اليها الدراسة ان الاناث يتكلمن في عمر مبكر اكثر من الذكور وكذلك الامر بالنسبة لحاسة الشم فهي اكثر تطوراً عند المرأة مما هي عليه عند الرجل بزيادة تبلغ نسبة عشرين بالمئة وتبلغ حاسة الشم ذروة رهافتها عند المرأة في نهاية «الدورة الشهرية» ولذلك نجد الكثير من النساء يشكين من الانزعاج من الطبخ في نهاية الدورة الشهرية، وتتمتع المرأة كذلك برهافة سمع عالية تتفوق فيها على الرجل فقد برهنت تجربة عملية ان النساء اللواتي يؤدين الالحان الصحيحة في الغناء يتلقين ستة اضعاف عدد الرجال الذين يلتقطون اللحن الصحيح ويؤدونه باتقان.

في مآسي الحياة

تتعرض النساء لحالات الاحباط والاكتئاب بنسبة تزيد على ضعفي الحالات الحاصلة عند الرجال.

ويرجع بعض الاطباء وعلماء النفس الذين اعتمد التقرير اراءهم ان سبب ذلك يعود ايضاً الى الهرمونات المرافقة للدورة الشهرية ولذلك تكون المرأة اجمالاً متعكرة المزاج اثناء هذه الدورة وكثيراً ما تبكي لاتفه الاسباب وحتى بدون اي سبب.





هذا فيما يتعلق بالمآسي النفسية اما المآسي العملية فيتفوق فيها الرجل على المرأة اذ تؤكد الاحصائيات ان الذكور يتعرضون للسقطات المميتة بنسبة ثلاثة اضعاف ما تتعرض له النساء وبنسبة اربعة اضعاف في حوادث السير وهذه الاحصائية اجريت على الفئة العمرية ما بين السادسة عشرة والرابعة والعشرين وسبب هذه النتيجة ليس زيادة حركة الرجل وفوضويته كما يتوهم البعض ولكن ذلك يعود الى عاملين اثنين:

الاول: ان اعتداد الرجل بنفسه خصوصاً في مرحلة الشباب يجعله اقل حرصاً على نفسه في حركته وتنقلاته وعمله.

والثاني: طبيعة بعض الاعمال التي يقوم بها الرجل دون المرأة فسائقو الاجرة وعمال البناء والكهرباء والمياه والمجاري والتجارة وغيرهم من اصحاب المهن والحرف الذين يتعرضون للحوادث هم من الرجال بالاضافة الى الجيوش ورجال الامن الذين لا يزالون في جميع انحاء العالم باكثريتهم الساحقة من الرجال.

في الليل الطويل

وفي مقابل جميع الاخطار التي يتعرض لها الرجل تتعرض المرأة لخطر الارق بسبب الشخير الذي يطلقه ثمانية واربعون بالمئة من الرجال في حين تبلغ نسبة النساء اللواتي يشخرن اثناء النوم ستة وعشرين بالمئة فقط ومع ذلك فقد دلت الاحصائيات على ان النساء يمضين في النوم وقتاً اطول من الرجال وقد يكون في هذه الظاهرة ما يفسر طول عمر المرأة بالنسبة للرجل.

تذكر دراسة احصائية قامت بها مجموعة من العلماء بان المرأة لا تعبر عن طلباتها بصورة واضحة ومباشرة وتفضل ان تقدم هذه الطلبات عن طريق المفاوضات التدريجية حتى تصل الى مقايضة تكون في مصلحتها ويجد الرجل ان هذا الاسلوب في التصرف غير مبرر ويحاول في الغالب ان يضع حداً لهذا «التردد» في تصرف زوجته او خطيبته متهماً اياها بالمخادعة والاحتيال ويعتبر تصرفها لا يحتمل.

ان علم النفس وعلم وظائف الاعضاء، وعلم الاحياء، لا تفسر بشكل منطقي ومتكامل اسباب هذه الفوارق لكنها تعرضها كظواهر واقعية فعلى سبيل المثال تؤكد هذه الظواهر ان الرجل اضخم واثقل وزناً من المرأة بنسبة لا تقل عن عشرة بالمئة وهذا يعود الى برمجة الجينات عند الرجل، كما ان طاقة الرئتين عنده تزيد بمعدل عشرين بالمئة عن رئتي المرأة وضخ الدم من قلبه يزيد بنسبة ١٠ بالمئة على قلب المرأة، ومع ذلك فهي اطول منه عمراً.

اذا تابعنا عرض الفوارق المائة بين الجنسين سوف نصل الى نتائج لن ترضيهما معاً بالاضافة الى وضع وقود جديد على نيران الحرب المعلنة من اجل حقوق المرأة.

من يحمي المواطن من عبثهم؟

فنيو اجهزة كهربائية يخربون اكثر مما يصلحون!

الحدث - عبد المعز العبوشي

يوم عصيب ذاك الذي يتعطل فيه اي جهاز كهربائي لدى المواطن، لا لان الجهاز توقف عن العمل فهذا امر عادي وطبيعي ولكن لان اصلاح الجهاز ليس بالامر الهين والبسيط ويتعين على المواطن الدخول في نفق مظلم له اول وليس له اخر ومقارعة فئة من الفنيين يفتقرون الى الخبرة والمعرفة والكفاءة التي يتوجب توفرها فيمن يمارسون هذه المهن، ويجد المواطن نفسه يلعن اليوم الذي اضطره الى التردد على هؤلاء الفنيين.

الحدث اجرت هذا التحقيق مع عدد من المواطنين والفنيين حول هذا الموضوع.

نعيم صرح بان لديه عقدة من هؤلاء الفنيين وخصوصاً في مجال الاجهزة الكهربائية فقد تعطل لديه مرة جهاز التلفزيون واخذه الى احد المحلات المتخصصة في اصلاح الاجهزة الكهربائية واخبره الفني بان الجهاز يكلفه ٤٠ ديناراً لوجود عدة اعطال في الجهاز فلم يطمئن الى كلامه وحمل تلفزيونه وذهب به الى الوكالة وتم اصلاحه خلال ٢٤ ساعة وبعشرة دنانير فقط وفي مرة اخرى تعطل لديه جهاز التسجيل فاخذه الى فني قيل له بانه رجل ماهر وصاحب خبرة وكفاءة في هذا المجال ولما اخذه قال له الفني بان «رأس الجهاز» معطوب وهذا يتطلب استبداله باخر جديد وطلب ٢٥ ديناراً مقابل ذلك فلم يقتنع بكلامه واخذه الى فني اخر وقام بتصليحه مقابل خمسة دنانير فقط واخبره ان الرأس سليم تماماً، وبالتالي فان المواطن مضطر لدفع ثمن جهل هؤلاء او ربما طمعهم.

معين وعندما سألناه عما اذا وقع في براثن احد هؤلاء الطارئين على هذه المهنة قال حدث ولا حرج فقد تعطلت لديه المروحة قبل حوالي شهر وكانت الحرارة قد وصلت ذروتها فحملها وطاف بها على عدد من الفنيين وكان كل واحد منهم يطلب عشرة دنانير فما فوق حتى ان احدهم طلب ٢٥ ديناراً مقابل اصلاحها رغم انه اشتراها بعشرين دينار فقط واحدهم قال بانه لا يمكن اصلاحها وثالث طلب شراءها بخمسة دنانير فنصحه سائق تكسي ركب معه بان يأخذ مروحته الى «سوق الحرامية» بسقف السيل فلم يكذب الرجل خبراً وقصد السوق المذكور وعرضها على احدهم فقام فعلاً باصلاحها خلال ساعة واحدة فقط مقابل دينارين ونصف فقط.

ام ايهاب تحدثت في هذا الموضوع وكان بينها وبين اصحاب المهنة ثاراً لا تريد ان تتجاهله او تنساه، وكيف لها ذلك وقد دفعت ثمن اعطال واصلاحات على جهاز التلفزيون بما يكفي لشراء جهاز جديد ومن افضل الماركات ولانها سيدة وحيدة تعيش بمفردها ولا تعرف احداً فقد ساقها حظها العاثر الى احد هذه الدكاكين التي تدعي الخبرة والمعرفة في هذا المجال ودفعت في المرة الاولى ٢٥ ديناراً ثم عاد الخراب مرة اخرى واستدعت نفس الشخص فرغم ان هناك عطلاً جديداً بالجهاز واصلحه للمرة الثانية واخذ منها ٢٠ ديناراً ولم يمض شهر واحد حتى تعطل الجهاز واصبح فيه اكثر من خراب فذهبت الى فني جديد وبعد الكشف على الجهاز قال لها بان اصلاح تلك الاعطال يكلفها ٦٠ ديناراً ولم ينس ان يقول لها بان من قام باصلاح الجهاز في المرة الاولى رجل عديم المعرفة وخرب لها الجهاز فاطمأنت الى كلامه ولم تجد بداً من الانصياع لتعليماته فدفعت المبلغ راضية مرضية واستلمت الجهاز وهي مطمئنة الى انه لا خراب بعد اليوم ومع ذلك فقد ظهرت اعطال اخرى جديدة فاتصلت «بالمخرب» الاخير وقالت له بان الجهاز ليس كما يرام وطلبت اليه الحضور فوعدها خيراً ولم يحضر فاتصلت مرة ثانية وثالثة وعاشرة فلم يحضر فهددته بالاتصال بالشرطة ان هو لم يقم باصلاح التلفزيون فاضطر الى الحضور وادعى بانه لا علاقة له بذلك وهذا خراب جديد وان هي رغبت باصلاحه فقد يكلفها ثلاثين ديناراً فصرخت في وجهه وخرجت عن هدوئها واتزانها ووبخته وسبته وطردته من البيت وادركت في قرارة نفسها ان خراب الجهاز هو مسلسل طويل لن يتوقف فقررت شراء جهاز آخر جديد وباعت الجهاز القديم لاحد العمال الوافدين بثلاثين ديناراً، وطالبت بالضرب بيد من حديد على ايدي هؤلاء العابثين وتساءلت كيف يتم السماح لهؤلاء افتتاح المحلات التي لا تختلف كثيراً عن مكاتب النصب والاحتيال؟ وختمت حديثها بالقول «حسبي الله ونعم الوكيل».





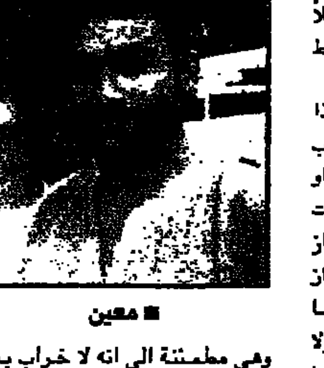
■ معين



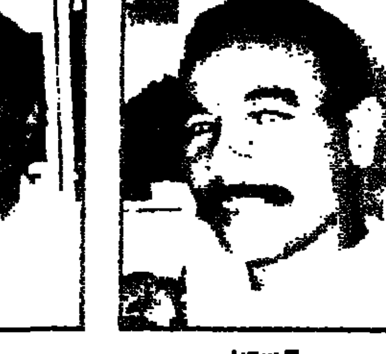


■ نائل





■ سعيد



■ رامي

السيدة ام جورج قالت بانها تعرضت لما تعرض له كل مواطن في هذا البلد على ايدي هؤلاء الذين لا يخافون الله وقالت بانها تحمل المسؤولية للحكومة التي تمنح هؤلاء الرخص لافتتاح محلات النصب والاحتيال على المواطنين قبل التأكد من اهليتهم وكفاءتهم لهذه المهنة، فهل يعقل ان تتعطل الغسالة خمس مرات في اقل من شهرين كما حصل معها وكل واحد منهم يدعي براءته وانه لا علاقة له بالعطل الجديد وفي كل مرة تضطر للدفع، والافضل كما تقول ام جورج ان يقوم اي شخص يتعطل لديه الجهاز ببيعه او حتى حرقه لان المواطن سيدخل في متاهة ونفق مظلم وهو يتردد على هذا المحل وذاك ويدفع لهم رغماً عن انفه لانه بحاجة لهذا الجهاز.

ابو عماد كانت له جولة طويلة عريضة ومشاكل لا حصر لها مع الميكانيكية والكهربجية فقد اعاد سيارته الى احد الفنيين المتخصصين في كهربة السيارات اربع مرات في يوم واحد ودون فائدة وانتهت القصة بطوشة بينه وبين هذا الذي يزعم انه يعرف شيئاً في هذا المجال واخذ سيارته مرة الى كراج لتنظيف «الكاربوريتر» الا انه خرج من الكراج بدون السيارة بعد ان اخبره «المعلم» بان الامر يحتاج الى بقاء السيارة في الكراج لان هناك خللاً في الكاربوريتر وطلب منه ان يضع يديه ورجليه في ماء بارد، ولما عاد في اليوم التالي اخبره بان عليه شراء كاربوريتر جديد لان القديم مستهلك ومهترئ فرفض وطلب اعادة كل شيء الى ما كان عليه وهكذا كان، وناشد الجهة المختصة حرمان هؤلاء من ممارسة اي مهنة ان لم يكونوا اهلاً لذلك.

اما نائل فقد عانى هو الاخر الامرين من هؤلاء العابثين الذين يخربون اكثر مما يعمرون، فعندما تعطل لديه جهاز التلفزيون اتصل باحد هؤلاء الذين يعلنون عن انفسهم من خلال الصحف تحت عنوان «صلح في بيتك» والحق يقال بان «الخبير» قد وصله في زمن قياسي وبعد فحص الجهاز فوجئ بان التصليح في المحل وليس في البيت كما يدعون واعاد له الجهاز بعد ثلاثة ايام ودفع له ٣٠ ديناراً كما طلب الا ان الجهاز عاد الى ما كان عليه بعد اسبوع فقط فعاود الاتصال بهم عشرات المرات وكان يعتذر في كل مرة عن الحضور لانشغاله في العمل او بمعنى اصح لانشغالهم في تخريب ممتلكات الناس فاضطر للذهاب الى المحل واصر ان لا يخرج من المحل حتى يحضر معه فني التصليح واضطر تحت التهديد الى الحضور معه وبعد الكشف على الجهاز قال له بان في الجهاز عطلاً جديداً في المكثفات وهذا يكلف ٤٠ ديناراً وطلب منه احضار الجهاز الى المحل بعد ثلاثة ايام الا انه امتنع عن الذهاب اليه مرة اخرى بعد ان اخبره احد الاشخاص بان هذا المحل اتلف الكثير من الاجهزة التي كان يحضرها اصحابها الى هذا المحل ونصحه بان يكتفي بما دفع لانه ان ذهب اليه مرة اخرى فقد يتعطل الجهاز الى الابد.

ام جابر قالت بانها نادمة لانها لم تقم ببيع جهاز الفيديو عندما تعطل لاول مرة فبعد ان ارسلته الى محل تصليح قريب من منزلها الا انها لم تستلم الجهاز الا بعد ٤٤ يوماً وبعد هذه المدة الطويلة اخبرهم «المعلم» بان الجهاز به عطل رئيسي قد يتكلف اصلاحه مئة دينار وعرض عليها شراءه بخمسين ديناراً فقط الا انها رفضت ذلك بشدة واستردت الجهاز مرة اخرى وحرمت الذهاب الى اي فني وهي تفضل البيع وشراء جهاز جديد على التصليح.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

اتعاب الاردنيين في الجيش الكويتي

احدى السيدات اتصلت بـ الحدث وتحدثت بلهجة مليئة بالغضب والعتب والاسى، سألت لماذا تكتبون عن الاسرى الكويتيين في العراق ولا تكتبون عن الذين خدموا من الاردنيين كعسكريين ومدنيين في الجيش الكويتي وحرموا من اتعابهم بحجة انهم تعاونوا مع الجيش العراقي؟! وقالت ان زوجها كالكثيرين غيره خدم مع العراقيين بعد دخولهم للكويت في الدفاع المدني بناء على اوامر اجبارية من الجيش العراقي وعندما سنحت له الفرصة غادر الكويت، فلماذا يحرم هؤلاء من اتعابهم ورواتبهم وحقوقهم في الوقت الذي دفعت فيه الكويت حقوق الناس الاخرين، وتدفع فيه الامم المتحدة لكل الناس حقوقهم عن طريق التعويضات؟!

وقالت ان زوجها حاول الحصول على حقوقه عن طريق السفارة الكويتية في عمان، وبعث رسالة الى الخارجية الكويتية ولكن دون فائدة، وتشتكي هذه السيدة من الحالة المادية والنفسية السيئة التي تعيشها عائلتها.

نحن بدورنا نتعاطف مع هذه العائلة وكل العائلات التي حرمت من حقوقها، ونتمنى على الحكومة الكويتية ان تعيد النظر باوضاع هؤلاء الناس الذين خدموا في الجيش الكويتي، ولم يكن لهم ذنب في الدخول العراقي للكويت.

ولعلمنا ان الكويت (بلاد العرب) لم تقصر يوماً في حق من خدم فيها وفي حق اشقائها العرب والمسلمين، وكانت صاحبة اليد الطولى سواء على المستوى الرسمي او الشعبي في تقديم المساعدات الانسانية على مستوى العالم كله، فاننا نأمل من الحكومة الكويتية ان تدفع لهؤلاء الناس حقوقهم، لانها لم ترض بالظلم كما عرفناها، ولا نريدها ان ترضى بظلم احد ممن كانوا على استعداد للتضحية بارواحهم في سبيل الذود عنها.

ولان كل المبالغ المطلوبة لا تساوي الا القليل بالنسبة لدولة انعم الله عليها بكنوز النفط، كما انعم الله عليها بنعمة الاسلام.

فمن يتبنى مطالب هؤلاء الناس من اهل الكويت الخيرين، وهم كثر، سواء على المستوى الرسمي او الشعبي؟!

لست هنا في موضع عتب، او تكر افعال وافضال، ولكن في موضع مناشدة لاهل الخير ان يعملوا لايصال الحقوق لاهليها، لان اهل الخير لا يرضون ظلم احد، فكيف اذا كان حجب الحقوق عن هؤلاء الناس يحرم اطفالاً من لقمة العيش؟!

وكما يتمنى اهالي الاسرى الكويتيين عودتهم اليهم، يتمنى اصحاب الحقوق الاردنيون عودة اموالهم اليهم، لان المال يعادل الروح.

ولان المال والبنون زينة الحياة الدنيا، نتمنى عودة الابناء الى اهاليهم، والاموال الى اصحابها، والعلاقات العربية-العربية الى سابق عهدها.

يدي ممدودة لكم لنعمل معاً خدمة للوطن والمواطن

مع تنسمي لرائحة الاتهام بمواقع عديدة في رد السيد رياح العم على مقالتي بالعدد ١٤٥ الا انني اتقدم اليه بوافر شكري على مواطنته الصالحة وانتمائه لمدينته (وذلك ما اطالب به حتى ولو كان الثمن اتهامي) حيث انه يتابع ما يكتب عن صويلح من تطلعاتها وآمالها وحتى آلامها، واحيي فيه روح المواجهة (لاجل صويلحنا) ويكتب عن قناعاته رداً مذيلاً باسمه الصريح لا كأولئك الذين هاتفوني من وراء سماعات هواتفهم رافضين الافصاح عن شخصياتهم واسمائهم متهمينني بانني (اتصيد في المياه العكرة) على رأيهم، فلهؤلاء اقول... ترى اية مياه عكرة تلك التي بها اتصيد... وهل كل من يطالب بابسط حق من حقوق مدينة كاملة (كمقبرة مثلاً) هو متصيد... حسناً اذن... ان كان الوضع كذلك فها هي يدي ممدودة لكم ليلتحم ساعدي مع سواعدكم لنتصيد معاً في مياه صافية خالية من كل شائبة تحت وهج الشمس وفي وضح النهار خدمة لهذا الوطن والمواطن... لا ان نترامى بالتهم (صيداً وقنصاً).

وعودة الى كاتب الرد حيث يقول (وسؤال مباشر اطرحه مباشرة على السيد محمود مسلم بينو: هل كان سيفي بالوعود التي وعد بها اهل هذه المنطقة «مدينة صويلح» لو كان الحظ حليفه عملاً لا خطباً رنانة) ... لاقول لسنا بصدد الحديث عني ولا عن احداث مضت وانتهت فاعليتها ودخلت في محور النسيان وطوتها احضان العدم...

لكنني اجد نفسي اليوم مضطراً للدفاع وللاجابة على سؤال صريح ومباشر... واقول... نعم لقد كنت احد مرشحي الدائرة الخامسة بل لقد شرفني ان اكون المرشح الوحيد في مدينة صويلح وذلك محاولة مني للوصول الى موقع من خلاله استطيع خدمة الجميع ومن ضمنهم مدينتي صويلح (هذه المدينة التي اسقط اسمها في محافل الخدمات) وكنت دوماً انادي واقول (ابعدوني عمن يقول انا كالشمعه احترق لانير لغيري) فهو منافق وافاق، وكنت ابتعد عن طرح شعارات تبهج العيون ولا تدخل الى القلوب، ولنعد قليلاً الى الوراء ولنتصفح بعض الصحف الصادرة في نفس الفترة (لا يزال بعضها لدي) حيث كنت اجيب دائماً بانني لا اعد ما لا استطيع تنفيذه واكون بالتالي مسؤولاً عنه امام ربي وضميري بل لنعد للبند الرابع في برنامجي الانتخابي حيث اقول ... (سأعمل بما يقدرني الله عليه) فاين الوعود اذن يا سيد رياح... فلا تنطقني بما لم اقله.

ثم يتطرق كاتب الرد الى قانون المطبوعات الجديد متهماً اياي بانني لم اتطرق له وكأنني انا من وضع فقراته وبنوده علماً بانني كنت من اوائل الرافضين لهذا القانون لكن مع رفضي محاولة التشكيك باخلاق مجتمعنا الطيب، اما عن تلك الصور شبه الفاضحة التي تتزين بها كراريس ودفاتر طلابنا فقد كنت من المنادين بمقاطعتها في صويلح وربما يذكر البعض ذلك.

■ محمود بينو

لا يهمني ان كان كاتب الرد في موقف دفاع عن من يريد نائباً كان او غيره فهذا شأنه لكن كل ما يهمني ارضاء ربي وضميري بما المسه فيما يقدم لهذه المدينة المنسية (صويلح) من خدمات.

وهنا اتساءل عمن كان السيد رياح يدافع؟ (فلقد اختلط الامر عليّ) عن صويلح؟ عني؟ عن قانون المطبوعات الجديد؟ ام عن نوابنا الذين لا نريدهم في بروج عاجية اصناماً يحترق تحت اقدامها البخور (وهم ليسوا كذلك) بل نريدهم بناة وطن ملتحمين ومنصهرين مع المجتمع الذي منه ترعرعوا ونمو وكبروا (وهم ان شاء الله كذلك).

وشاكراً لمحرر هذه الصفحة (هايد بارك) ان قبل تطفلي على صفحته ومتفقاً معه في توقعه للكثير من الردود علماً بانني لا اطالب بالردود لاجل ان يوشح اسم الراد على هذه الصحفة لكنني انادي اهل مدينتي بان لكم ديناً وحقوقاً في اعناق اولئك الذين كانوا يملكون العصا السحرية وخاتم سليمان حينما (اتخمنا وعوداً).

وممنياً النفس ان يكون رداً عاملاً من خلاله نستطيع (نحن سكان صويلح) دفن امواتنا في مقبرة حديثة.

يقول السيد نظمي ابو بكر «نحن نكتب لكن لا احد يهتم او يتابع» وهذا صحيح. واقول انا: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيامة» وهذا ايضاً صحيح.

محمود مسلم بينو

الشباب في خطر

توقفت قليلاً فنظرت من حولي لاطلع على ما وصل اليه حال الشباب فلم اجد سوى عالم مأساوي...

الكل في صراع... العقل في ضوضاء قاتلة، والقلب ينحر على ارصفة اللامبالاة، والمشاعر تصلب على جبين الاستخفاف والاحاسيس تحرق في محارق القهر... ذاك يندب حظه واخر الحل عنده الانتحار... والسؤال ما العمل؟؟

اصبح الشاب يعيش مضطرباً بين عالمين عالم رغباته ونزواته وكلها طائشة بلا حدود وعالم المادة حوله وهي جامدة محدودة، التي تؤكد ما كتبه الكاتب الادبي (ثروت اباظه) ان رغبتنا تظل حرة طالما هي في الضمير والنية، فنستطيع ان نرغب ونحلم ونتمنى كما نشاء ولكن المأساة تبدأ في لحظة التنفيذ حينما تحاول رغباتنا ان تحقق نفسها في الواقع فتصطدم بالقيود...

ولطالما كنت اصاب بالصداع وآلام الرأس وانا استمع للاحاديث الدائرة بين ركاب سيارة الاجرة [illegible] والسائق وانا في طريقي للعودة الى المنزل او الذهاب الى العمل عن حال الشباب والعجز والنقص واليأس الذي اصبح جزءاً منهم...

ففي شوارعنا عقلاء ولكنهم يتحدثون مع انفسهم وعندما نشاهد شاباً ما يسير في الشارع وهو يكلم نفسه او يضرب الكف بالكف على مرأى ومسمع الناس فان اول ما يخطر في اذهاننا ان هذا الشخص يعاني من خلل ما...

اصبح هذا هو حال الشباب...

الذي من الطبيعي ان يكون متفائلاً وبعدها يتوقف لصدمة ما اذ ليس غريباً ان تكون حالة الشباب تثير الحسرة وهو عاطل عن العمل وليس بيده حيلة.

فاقد للعدالة والمساواة بين ذاك وذاك بين شخص من طبقة تتمتع بالوساطة يحصل على معدل ٦٠٪ في الثانوية العامة ويحصل على مقعد في جامعة حكومية وشخص بسيط يحصل على معدل ٨٠٪ يقف حيادياً لانه لا يملك مادة الوساطة.

فتصوروا معي ان علاقة ربطت بين غني وفقير على سبيل المثال فهل يمكن لاحدهما ان يفهم طبيعة الاخر وان يقدرها؟؟ باعتبار ان البداية الصحيحة لاية علاقة هي التفهم والتقدير هل سيفهم الغني سر فرحة الفقير براتب اول الشهر؟؟ وهل سيفهم سر تعاسته حين يفاجأ بارتفاع اسعار بعض السلع الاستهلاكية؟؟

هل سيقدر احلامه التي ينسجها وهو يعد الايام ويجري هنا وهناك سعياً وراء منحة صندوق الزواج او قرض الاسكان؟؟ هل هي علاقة سوية...

قد اصبحت هذه الظاهرة الاجبارية التي تفرضها الحياة الاقتصادية والاجتماعية تحدث خللاً في المجتمع وتهدد بالخطر الشديد!!

فالكل في صراع وسباق لا يهم من يقع بين الاقدام ولا يهم من يداس تحت الاقدام المهم ان تجري جري الوحوش تأخذ ما تريد حقاً وباطلاً وليس مهماً ان تعطي الحقوق اصحابها....

ولكم ماقاله احد اصدقائي الذي يعيش في حالة كدر وملل ويأس وحزن واكتئاب.

اذا كان الشيب يزحف الى رأس الانسان بكل الاحوال التي يصادفها اعتقد ان معظم الشعيرات البيضاء في رأسي تعود الى ما رأته عيناي...

مراد نوفل

براعم الحدث

■ سمر احمد القصراوي

■ سمير احمد القصراوي

■ احمد فايز جبر

■ عاهد عامر الكردي

فيض من فيض

■ علام خريط

برقيات ود عاجلة

مشاعر اختزلها مغمورة بحب يفيض منه ابتهالاً له في علاه ان يكلأ بعظيم رعايته احبة تألق وابدع كل منهم في موقعه، لاكتب لهم حباً بعفوية تغتسل بها كلماتي سيما اذا ما كتبت عن اناس طيبين الى حد ما، اعزاء على الوطن.

البرقية الاولى

سعادة استاذنا اياد القطان:

وانا اخط لك اليوم مباركاً توليك ادارة المطبوعات استذكر لقاءاتنا الحميمة خلال ادارتك الموفقة لبيت الثقافة، الفكر والفن، المركز الثقافي الملكي.

بجو عابق بألفة مميزة جعلت من المركز محطة استجمام لنا نحن مبدعي هذا الوطن واشقائنا واصدقائنا، تبارك داعين الله ان يعينك على تحمل مسؤوليات الدائرة في وقتنا الحرج هذا والذي في ظلاله نتوسم بكم خيراً لما به صالح صحافتنا واسرتنا الصحفية والذي كنت وما زلت ايها المفكر الفذ احد ابنائها المخلصين، مرة اخرى مبروك والى الامام استاذنا ابا ابراهيم.

البرقية الثانية

الغالي بشار خريط

اذ يداهمنا ارتحالك على حين غرة محلقاً في فضاء رحب يتسع لطاقاتك... لطموحاتك، لنرجو لك في مغتربك عظيم التوفيق بين اشقائنا، آملين ان يجسر اغترابك بينك وبين ان يتقشر حلمك الاسمى والذي لاجله ودعناك وسط دمعة ظفرت من اعيننا في حضرة وداعك المسقوف بامل لقاء قريب آخر، احتفالاً بخطوتك الاولى في رحلة الاميال الالف نهايتها الفوز بجوهرتك الابهى، بملاك ادخل للقلوب احاسيس دافئة حميمة تستعصي عجالتي على ترجمتها.

البرقية الثالثة

عطوفة المهندس مروان خيطان

طه يخونني اللحظة التعبير عما يجول بالصدر من مشاعر تجاه شخصك الكريم لما احطتني به ذات يوم من رعاية ابوية تحفها طيبة تتخطى التقاليد الرسمية الجافة، استذكرك اليوم مهنئاً بالسلامة بعد نجاح العملية التي اجريتموها مؤخراً، املاً من المولى امتاعك على الدوام بموفور الصحة ولعافية.

البرقية الرابعة

الصديق الغالي وسام قطاونة

كما نجوم ليالي لقاءاتنا الدافئة كنت وما زلت بهياً وانت تجترح موسيقى تحاكي الروح بمنأى عن تلويث الجسد بالتواءات بهلوانية فارغة، موسيقى لها ان تسمو بانسانية تكاد تضمحل دواخلنا التي ينهكها تعب يتكالب اكثر ضد تعطشنا لمساحة وقتية تنأى بها عن آلامنا النابضة بانات مسموعة اكثر من حنيننا الى التحرر من ضوضاء مقيتة لوثت حتى اذواقنا المحتاجة حقاً لذاك النغم النقي من موسيقى من شأنها ان ترتقي باذواقنا الرازحة تحت قصفها بمواد هابطة من صنوف تحكمها روح الوظيفة ببعدها المادي البحت اكثر مما تحكمها روح الفن النقي باشكاله التي تبعث الحياة مجدداً بنا نحن الذين آل معظمنا الى مجرد آلات بشرية تحرق نهاراتها بلهاث وراء سراب.... لهاث تهاوى في خضمه شعور انساني يحاكيه فقط نوع موسيقي تقدمه صديقي العزيز.

وسام قطاونة... كل الحب واجمل امنيات النجاح والتوفيق.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

لجنة للمتابعة والتقييم...

في الوقت الذي نستعد فيه للدورة الرياضية العربية التي ستقام صيف العام القادم في رحاب الاردن، فان هناك العديد من الامور التي ينبغي ان تتابع عن كثب حتى نصل الى شاطئ الامان من خلال استضافتنا لهذه الدورة.

ولعل وجود لجنة متابعة عليا يتم تشكيلها من خلال اللجنة الاولمبية امر في غاية الاهمية خاصة وان الايام تمر بسرعة ولا بد ان تكون الامور واضحة خاصة في مرحلة الاعداد الاولى.

ان انبثاق لجنة متابعة وتقييم اللجنة الاولمبية او من اللجنة الفنية التابعة للجنة الاولمبية ضرورة لا بد منها تكون مهمة هذه اللجنة ما يلي:

* متابعة وتقييم ما برمج الاتحاد له من اجل الدورة العربية وما تم تحقيقه شهرياً.
* وضع النقاط على الحروف في اي قضية تراها اللجنة انها بحاجة الى اعادة النظر واعلام صاحب القرار بها من اجل تصحيحها.
* انتهاج اسلوب المصارحة مع الاتحادات بحيث لا تكون هناك اي محاباة لاي اتحاد على حساب مصلحة الوطن.
* مقارنة استعدادات منتخباتنا مع المنتخبات العربية المشاركة في الدورة والوقوف على النتائج في الدورة السابقة وما تحقق من خلال المشاركات الخارجية للاعداد للدورة.
* متابعة الامور الادارية وكل الشؤون المتعلقة بنجاح الدورة.
* متابعة انجازات اللجان وبيان النجاح والثغرات في كل لجنة.

ان وجود لجنة متابعة وتقييم من ابرز الضروريات التي تتيح لنا ان نقف عند كل محطة اعداد من اجل ان تكون المحطة القادمة افضل... ومن اجل نجاح الدورة بشكل كبير.

■■■

للحياة

قال الشاعر

اغار عليك من عيني رقيبي

ومنك ومن زمانك والمكان

رئيس اتحاد بناء الاجسام يتحدث عن الانجازات ودعم الاولمبية ويعترف

ابو طوق لـ الحدث: نعم لدينا اعضاء ليس لهم صلة بهذه الرياضة ويعرقلون العمل!!

■ رياضتنا تعتمد على الغذاء والتدريب فقط وتكاليفها باهظة ■

■ نلجأ للاعلام لكي نعطي الحافز للابطال... ولا تبهير لدينا... ■

■ بحكم العادات والتقاليد... ليس لدينا نية لايجاد قاعدة نسوية... ■

■ منتخبنا يتدرب «٥» مرات في الاسبوع... ومشاركاتنا مستمرة ■

■ لدينا بديل لكل لاعب اساسي... ومجموعة من الواعدين ■

■ عبدالمنعم ابو طوق

التقت الحدث عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحاد بناء الاجسام، وسألته العديد من الاسئلة... اجاب عنها عبر اللقاء التالي:

* ما هي ابرز انجازاتكم منذ استلامكم رئاسة الاتحاد حتى الان؟

– بتواضع هي على النحو التالي:

* انضمام اكثر من شخص لاسرة الاتحادات العربية ولجانها اضافة الى حصولي على منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي وحصول اكثر من شخصية رياضية في مجال بناء الاجسام على اوسمة تقدير من الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي.
* شاركنا في بطولة العرب عام ١٩٩٣ في بيروت وحققنا ذهبية لمصطفى حسنين وفضية لاياد محمود لوزن فوق الثقيل وبرونزية لبلال ابو راجوح لوزن ٨٠ كغم وبرونزيتين.
* شاركنا في بطولة العرب عام ١٩٩٤ في اللاذقية وحصلنا على نفس النتائج.
* نظمنا بطولة العرب في عمان عام ١٩٩٥ وفزنا بمجموع العلامات بالمركز الاول الى ذهبية وزن ٦٥ كغم وذهبية وفضية وبرونزية وزن فوق الثقيل.
* في عام ١٩٩٤ حل بطلنا مصطفى حسنين بالمركز الثاني في بطولة العالم بشنغهاي.
* في عام ١٩٩٦ نظمنا بطولة العالم وحصلنا على ذهبية عروض الفرق وحققنا انجازاً كبيراً للوطن من خلال مشاركة ٨٠ دولة لتكون اكبر بطولة في تاريخ بطولات العالم على مدار ٥٠ سنة سابقة.
* في عام ١٩٩٧ حقق بطلنا ابراهيم سرور المركز ١٥ في بطولة العالم في براغ.
* في نيسان ١٩٩٨ حصلنا على المركز الثاني في بطولة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية من بين ١٣ دولة عربية واجنبية.
* في تموز ١٩٩٨ حصلنا على المركز الثاني في بطولة ام المعارك بمشاركة مصر، العراق، فلسطين بعد المنتخب العراقي.
* في آب ١٩٩٨ حصلنا على ذهبية اسيا لمصطفى حسنين وبرونزيتين لابراهيم سرور ومحمد الخالدي.

* كيف تستعدون للدورة الرياضية العربية؟

– استعدادنا للدورة بدأ منذ مطلع العام الحالي ومشاركاتنا في جميع البطولات للعام الحالي في هذا النطاق ويتدرب منتخبنا «٥» مرات في الاسبوع باشراف المدرب الكفؤ علي قطيشات وهو يلازم المنتخب منذ عام ١٩٩٣ وسنشارك بعد ايام في بطولة العرب والشرق الاوسط في لبنان خلال الفترة من ١–٣ تشرين اول ١٩٩٨ وسنشارك في بطولة العالم في تركيا خلال الفترة من ١٢–١٦ تشرين ثاني ١٩٩٨ وستواصل الاستعداد والمعسكرات والتدريب على اعلى المستويات حتى قدوم موعد الدورة... ادعو لنا بتحقيق الاماني والاهداف والميداليات.

وعلى فكرة لدينا بديل لكل لاعب اساسي ولدينا مجموعة من الواعدين الشباب سنركز عليهم ونأخذ بايديهم الى ان يصلوا قباب البطولات.

* ماذا عن ديون الاتحاد؟ خاصة فيما يتعلق ببطولة الشرق الاوسط التي اقيمت هنا؟

– بطولة الشرق الاوسط التي اقيمت في عمان عام ١٩٩٧ لم تترك وراءها اية ديون حيث سددت البطولة من خلال ريعها ودعمها من المؤسسات وراعي البطولة النائب خليل عطية كافة تكاليفها... اما ونحن بصدد ذكر الديون فان مديونية الاتحاد نحو ٢٤ ألف دينار من بطولة العالم في عمان عام ١٩٩٦ حيث اننا لم نحصل من وزارة الشباب على اي دعم ولنا على المؤسسة التي تضمنت البطولة ديون تزيد على هذا المبلغ ونطالبها وفق الاصول القانونية.

* كيف تقيمون تعاون اللجنة الاولمبية معكم؟

– اللجنة الاولمبية مشكورة اولاً لاعتمادها بناء الاجسام ضمن العاب الدورة وتلقينا موافقات مشاركة ١٤ دولة في البطولة خلال الدورة واما عن التعاون المادي والمعنوي فحدث ولا حرج وهو بدرجة الممتاز ونرجو ان يستمر هذا التعاون الرائع.

* ما هي الصعوبات التي تواجهكم؟

– صعوبات تغذية اللاعبين فرياضتنا تعتمد على الغذاء والتدريب فقط وتكاليف اللاعب لهذا الموضوع مكلفة جداً نساهم بها مع اللاعب بجزء يسير ويتحمل اللاعب جل التكاليف المتبقية الاخرى وهي توجع اللاعبين وترهقهم وهذا من الصعوبات البارزة التي تواجهنا كوننا نشعر مع اللاعب.

* يقال ان هناك اعضاء في اتحاد بناء الاجسام ليس لهم صلة بهذه الرياضة؟ ما هو تعليقك على ذلك؟

– نعم وكتبنا قبل ايام بهذا الخصوص لوزارة الشباب لوضع حل لهم فهم عبء على الاتحاد ويعرقلون العمل ويثقلون المسيرة وبخلاصة القول حمل زائد لا بد من افراغه.

* هل تسير امور الاتحاد بهدوء هذه الايام ام ان هناك منغصات لا بد منها؟

– نعم... لا بد منها... وسوف نسعى الى اجتثاث هذه المنغصات بعون الله وبمساعدة وزارة الشباب.

* يقال ان اتحاد بناء الاجسام يلجأ الى الاعلام لتبهير نتائجه؟ ما هو ردك؟

– الشمس لا تغطى بغربال ابداً... ولا تبهير لدينا ولكن عندما نلجأ اليه الى الاعلام فلكي نعطي الحافز للابطال الذين لم يتلقوا اي مكافأة سوى كلمات تنصفهم في وسائل الاعلام... والاعلام الصادق هو مرآة للانجاز الموثق والاعلام الكفؤ يعرف ان كان ذلك تبهيراً ام حقيقة والله لم ننشر اي موضوع او خبر او تحليل لمجرد التبهير... خذ مثلاً بطولاتنا تدر دخلاً معقولاً لا تدره العديد من الالعاب الفردية الاخرى او الجماعية صدقني.

* هل تعتقد ان الاتحاد قادر على ايجاد قاعدة نسوية في بناء الاجسام ام لا ولماذا؟

– لا اعتقد بحكم التكوين الجسدي الذي باعتقادي انه يبعد المرأة عن انوثتها وبحكم العادات والتقاليد فنحن صراحة بهذا الصدد ليس لدينا نية لايجاد قاعدة نسوية... والمرأة التي يغضبها هذا الكلام فلترفع اصبعها!!

* ماذا عن المستقبل؟

– واعد ومبشر بعون الله وبدعم الجميع.

عيون الحدث

* وفد اداري كبير من المتوقع ان يشارك في بطولة الالعاب الاسيوية التي ستقام في تايلند للاطلاع على اجواء البطولة والاستفادة منها في الدورة العربية.

■■■

* اتحاد المبارزة من الاتحادات المرشحة لاحداث تغيير على اعضائه بسبب استقالة بعض الاعضاء وخلافات اخرى حول العمل.

■■■

* ندوة حول الموفد الاعلامي ينوي اتحاد الاعلام الرياضي الاردني اقامتها يشارك فيها مدراء الدوائر الرياضية في الصحف اليومية.

■■■

* اتحاد رياضي نوعي ينوي رفع شكوى لوزارة الشباب عن اتحاد اخر بسبب تصرفات بعض اعضاء ذلك الاتحاد خلال سفرة خارجية.

■■■

* مسؤول رياضي زارته الحدث قبل ايام... لاحظت التعب والملل بادياً على محياه.... وقال انه بين لحظة واخرى قد يترك منصبه.....

■■■

تقول مصادر اتحاد العاب القوى ان سبب الغاء المعسكر التدريبي التي كان مقرراً اقامته في المانيا يعود بسبب تأخر اللجنة الاولمبية في صرف المخصصات المالية لهذا المعسكر في الوقت الذي ا تنتهي موسم العاب القوى في المانيا!

عيون الحدث

كأس العرب

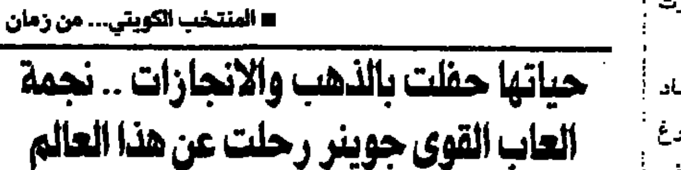
من يحظى بالقمة ويتربع على عرشها !؟

تختتم مساء الخميس القادم ١٠/١ مباريات كأس العرب التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة، ويشارك بها منتخبنا الوطني الذي لعب مباراته مع قطر مساء امس والجريدة ماثلة للطبع...

اليوم ضمن البطولة يلتقي المنتخب السوداني مع منتخب الامارات ولبنان مع السعودية... فيما سيكون يوم الاثنين راحة لكافة الفرق وتبدأ يوم الثلاثاء المرحلة الاصعب حيث يلتقي ابطال المجموعات الاربعة وجها لوجه.

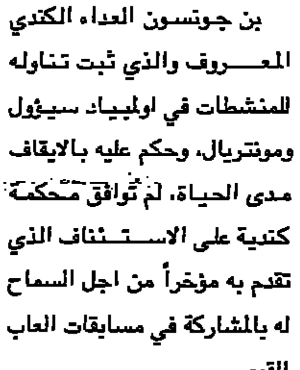
يذكر ان كأس العرب تقام في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة ١٢ منتخباً يمثلون الاردن، سوريا، لبنان، مصر، المغرب، ليبيا، السعودية، الجزائر، الامارات، قطر، الكويت والسودان.

وقد استعدت العاصمة القطرية استعداداً كبيراً لاستضافة هذه التظاهرة الرياضية التي تجمع العرب.



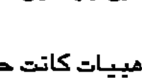
■ المنتخب الكويتي... من زمان

من حقيبة الاخبار



■ بن جونسون

بن جونسون العداء الكندي المعروف والذي ثبت تناوله للمنشطات في اولمبياد سيؤول ومونتريال، وحكم عليه بالايقاف مدى الحياة، لم توافق محكمة كندية على الاستئناف الذي تقدم به مؤخراً من اجل السماح له بالمشاركة في مسابقات العاب القوى.



■ عواطف العساف

اربع ذهبيات كانت حصاد نجوم منتخبنا للتايكوندو الذين مثلوا مراكز التايكوندو في بطولة بريطانيا... الحاصلون على الذهب هم فارس العساف، احمد العدوان، ابراهيم عقيل وعواطف العساف، كما حصلت البعثة على ٩ فضيات وبرونزيتين.

الزميل محمد سعد الشنطي تقاعد من التربية والتعليم بعد حياة حافلة بالعمل استمرت طويلاً.

الشنطي نائب رئيس اتحاد الاعلام الرياضي، سيتفرغ مديراً للدائرة الرياضية في الدستور.... حيث وعد بان تشهد هذه الدائرة نقلة نوعية.



■ محمد سعد الشنطي

تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة:

وزير الشباب يرعى ندوة اتخاذ القرار عند الشباب...

برعاية السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب تنظم الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات ندوة حول «اتخاذ القرار عند الشباب» وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٠/١ على مسرح المدارس الاردنية الدولية للبنات، ويشتمل برنامج الندوة الذي يستمر حتى الساعة الثانية ظهراً على اربع محاضرات على النحو التالي

١– القرارات. طريقة اتخاذها، واوقاتها المناسبة. المحاضر: الدكتور حسن عبدالقادر صالح/ عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في الجامعة الاردنية.

٢– التربية البيتية واثرها في اتخاذ القرار عند الشباب. المحاضر: الدكتور محمد جمعة الوحش/ امين عام ديوان الخدمة المدنية.

٣– الانصات الى الشباب ومشاركتهم في اتخاذ القرار، المحاضر: الدكتور ذوقان عبيدات/ امين عام وزارة الشباب.

٤– اتخاذ القرار من وجهة نظر اعلامية، المحاضر الزميل نضال منصور/ رئيس تحرير جريدة الحدث.

■ حسن عبدالقادر صالح

وذكر الزميل عدنان الطوباسي رئيس الجمعية ان الندوة سيشارك فيها ما يقرب من ١٥٠ مشاركاً ومشاركة من القطاعات الشبابية والجامعات والمدارس وسيتم توزيع الشهادات على المشاركين في نهاية الندوة.

حياتها حفلت بالذهب والانجازات .. نجمة العاب القوى جوينر رحلت عن هذا العالم

فقدت رياضة العاب القوى العالمية نجمة من ابرز نجمات العالم في هذه الرياضة... انها فلورنس غريفيت جوينر حاملة الرقم القياسي لسباق ١٠٠م و ٢٠٠م.... فقد توفيت اثر اصابتها بجلطة دماغية.

وجوينر حياتها كانت حافلة بالانجازات والانتصارات فقد سجلت رقميها عام ١٩٨٨، الاول في ١٦ تموز في انديانا بوليس خلال بطولة الولايات المتحدة المؤهلة الى اولمبياد سيول وهو ١٠.٤٩ ثوان، والثاني خلال الاولمبياد ذاته في ٢٩ ايلول وهو ٢١.٣٤.

ولم تستطع اي عداءة تحطيم هذين الرقمين اللذين صمدا اكثر من ١٠ سنوات. يذكر ان غريفيث جوينر احرزت ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد سيول، وقد اعتزلت في العام ١٩٨٩.

وفلورنس متزوجة من بطل اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في الوثبة الثلاثية ال جوينر.



■ جوينر

الكردي يتباحث مع اليابانيين من اجل دورة العرب

يجري الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية رئيس اتحاد الطاولة مباحثات رسمية مع مسؤولين اليابانيين خلال تواجده في اوساكا اليابانية حيث يشارك في البطولة الاسيوية الرابعة عشرة لكرة الطاولة والتي يستضيفها الاتحاد الياباني تحت مظلة الاتحاد الاسيوي.

وتتضمن المباحثات الاستفادة من الخبرات المتطورة لكرة الطاولة الموجودة لديهم لغايات الدورة العربية.

كما ستجتمع اللجنة العربية المشكلة من الاتحاد العربي لكرة الطاولة والمكونة من د. عصمت الكردي، وجو كملي من لبنان ومهند المناعي من السعودية وخليل المهندي رئيس الاتحاد القطري لتعمل على دعم ترشيح قطر واي عضو من الاتحادات الوطنية العربية واي دولة من الدول العربية في عضوية مجلس الاتحاد الاسيوي او اي مركز من مراكز نائب الرئيس بالاضافة الى العمل على ضرورة احتيار قطر لاستضافة البطولة الاسيوية الخامسة عشرة عام ٢٠٠٠ هذا ويجتمع الاتحاد الاسيوي الذي سيجتمع نهاية هذا الشهر في اوساكا.



■ عصمت الكردي

رئيس اتحاد العاب القوى يعلل اسباب ابعاد العصيري عن التدريب

علل السيد فؤاد القدومي سبب انهاء خدمات المدرب عمر العصيري، مدرب العاب القوى والذي شغل ايضاً منصب رئيس المدربين في الاتحاد الى ما يلي:

* عدم وجود الوقت الكافي للتفرغ للتدريب.
* عدم وجود الراحة النفسية للاعبين.
* عدم انتظام المدرب بالتدريب.
* عدم انصياع المدرب لتعليمات رئيس لجنة المدربين.
* عزوف بعض اللاعبين عن التدريب.

وقال القدومي ان الاتحاد لديه حالياً عشرة مدربين محليين واثنان عراقيان وآخر صيني.

وقال القدومي ان الاتحاد يبحث عن معسكر تدريبي للاعبين في تايوان، بينما سيعسكر في بغداد وقطر خلال الشهرين القادمين.

يذكر ان العاب القوى الاردنية يقع عليها عبء كبير لتحقيق نتائج قوية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها الاردن صيف العام القادم.

ولا شك ان اللاعبين بحاجة الى معسكرات دائمة ومتابعة مستمرة حتى يستطيعوا ان يحققوا طموح عشاق هذه الرياضة.



■ عمر العصيري

احمد فهد الاحمد اعرب عن رضاه عن الاستعدادات

دورة الالعاب الاسيوية تقترب من بدايتها في بانكوك

ابدى الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عن رضاه على الاستعدادات التي تجري في تايلند لاحتضان دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام هناك خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ من شهر كانون الاول القادم.

وقامت اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الاسيوية المزمع اقامتها في بانكوك بحملة تشجير واسعة بمناسبة الاحتفال بيوم الشجرة الوطني حيث تم غرس الالاف من الشجيرات الصغيرة على جوانب الشوارع والطرق العامة والمؤدية الى مجمع موانج تونج تاني الرياضي الذي يعد بمثابة احد المواقع الرياضية الرئيسية الثلاثة التي سيتم استخدامها خلال احتضان منافسات الدورة.

ويأتي هذا المشروع في اطار السياسة البيئية التي تنتهجها كل من اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي التي تهدف الى الترويج والتأكيد على مستوى معيشي عال بالنسبة للرياضيين والافراد الذين سيحضرون دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.

ويضم مجمع موانج تونج تاني الرياضي خمسة ملاعب رياضية داخلية وصالة للعبة البلياردو والسنوكر و ١٢ ملعباً للتنس الارضي واستاد خارجي فرجبي وبركتي سباحة ومضمار جري للتدريب والاحماء فضلاً عن مركز رئيسي للصحافة والاعلام ومركز اذاعي دولي.

وتقوم حالياً شركة بويجيز–تاي وهي شركة فرنسية تايلاندية باعمال انشاء وتشييد المجمع وقد قامت شركة بويجيز بانشاء «استاد فرنسا» الرائع في باريس وهو الاستاد الذي احتضن المباريات النهائية في بطولة كأس العالم ٩٨ التي اقيمت مؤخراً في فرنسا.

وبالاضافة الى المنافسات الرياضية الميدانية التي ستشهدها مدينة بانكوك سيتم تنظيم العديد من منافسات الرياضة المائية ومباريات كرة الطائرة الشاطئية ومباريات الاسكواش التي ستقام على شاطئ جومتين الجميل الواقع في باتايا. وان اعمال انشاء مرافق المنتجع تشارف على الاستكمال، وقد قام اعضاء اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الاسيوية بزيارة المنطقة وذلك لمعاينة سير العمل.

وعلى غرار بطولة كأس العالم فان احتفال افتتاح وانتهاء الدورة سيشهد ان تلك اللوحات الراقصة المعقدة والمشاهد الرائعة والمعبرة على مدى ثلاث ساعات وقد تم تكليف شركة جي اس ال بالقيام بعلم الترتيبات المتعلقة بتنظيم حفلي افتتاح وانتهاء الدورة وقد شرعت الشركة فعلاً في تنفيذ البروفات التي يقوم بادائها مجموعة من الطلبة والطالبات من جميع انحاء تايلند.

ومن بين بلدان منطقة الشرق الاوسط المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية كل من البحرين وايران والعراق والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والامارات العربية المتحدة واليمن.



■ احمد فهد الاحمد

مشاكل العام الماضي تخيم على اجواء استعدادات المحطات لها

صراع الفوازير على النجمات والافكار

مع اقتراب شهر رمضان تسارعت خطى المحطات الفضائية في استعداداتها له خاصة في مجال الفوازير التي اصبحت احدى السمات الرئيسية لبرامج اي قناة في هذا الشهر.

وما يلفت الانتباه في الموضوع ان بعض القنوات احاطت عملها بسرية خوفاً من اي عقبات فيما تسارعت قنوات اخرى للاعلان عن اتفاقاتها بهذا الشأن ضماناً لتحقيق السبق وقطع الطريق على اي جهة تسعى لتقديم نفس الفكرة او بنفس البطل او البطلة لا سيما وان الاسماء الهامة معدودة.

ويبدو ان دروس العام الماضي ومشاكله هي سبب النشاط المكوكي لكل محطة سعياً وراء فوازير بدون مشاكل.

مسؤولو التلفزيون المصري ما زالوا يذكرون مشاكل «ايما وسيما» في العام الماضي التي ادتها الراقصة لوسي حينما ارتفع اكثر من صوت يؤكد انه صاحب الفكرة وليس سمير الطائر... حتى وصل الامر الى نقابة السينمائيين واتحاد الاذاعة والتلفزيون ورغم ان القضية لم تصل الى شيء فان المعاناة التي كانت كافية بالنسبة لهم ان الفوازير ظلت مهددة حتى ايام رمضان الاول بالتوقف.

لهذا سعوا هذا العام للتكتم من البداية... ولكن تسربت المعلومات التي تؤكد ان البطلة ستكون الموهبة الجديدة «نادين» التي قدمت فوازير «جيران الهناء» العام الماضي وعرضت على القناة الثانية بالتوازي مع «ايما وسيما» من الاولى او ان الثنائي رؤوف حلمي وبهاء شاهين- نفس ثنائي «جيران الهناء»- سيتوليان كتابة الفوازير. اما الفكرة فهي قالب درامي عن اشهر الاغنيات العربية.

ولكن ظهر مؤلف اغاني اسمه عبدالرحمن سيد الاهل ليؤكد انه صاحب الفكرة... وقام بتسجيل بلاغ لدى الشرطة مؤكداً انه تقدم بالفكرة للاذاعة المصرية عام ٨٩ ثم اعاد صياغتها للتلفزيون عام ٩٦ ووعده بتقديمها لاحقاً نظراً لوجود افكار اخرى قدمت قبلها... اي انه ينتظر الدور لكنه فوجئ انها تظهر بتوقيع شخص آخر لذا فانه يسعى لحفظ حقوقه الادبية والمادية.

يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج وتجنباً للمشاكل عقد اجتماعاً مغلقاً مع اسرة الفوازير وقرر تغيير الفكرة مشدداً على ضرورة عدم الاعلان عنها الا قبل رمضان بايام. ولكن تسربت مرة اخرى المعلومات السرية التي تقول ان الفكرة تدور حول الفنون المختلفة.

ورغم ان الاوساط الفنية ترى انه غاب عن التلفزيون ان المخرج الراحل فهمي عبدالحميد قدم الفكرة ذاتها مع المؤلف عبدالسلام امين في فوازير «فنون» التي قامت ببطولتها شيرين رضا مع المطرب مدحت صالح فان تلك الاوساط لا تعتقد ان امين -الذي يستطيع المطالبة بحقوقه- ان يثير اي مشاكل لما تربطه بالتلفزيون من علاقات طيبة ولكونه يغير- كما يعلن صراحة- ان اغلب الفوازير الجديدة خرجت من عباءة فوازيره وهو نجاح له ولا يقلقه.

ولا يقتصر الصراع على الافكار، بل يمتد الى دور البطولة وتحديداً بين الفنانات فاذا كانت النجمة الاستعراضية نيللي قد رفضت عروض التلفزيون فانها بررت ذلك بانها طلقت الفوازير وتريد ان تعطي للاسماء الجديدة فرصة الظهور وكانت تلمح الى «نادين» التي سبق وان زارتها نيللي العام الماضي في الاستديو واعلنت اعجابها بها وتنبؤها لها بمستقبل جيد.

وبذلك تكون نادين هي المنافسة الرئيسية للنجمة شريهان التي واجهت مع الـ ART في العام الماضي تعثراً في الفوازير ولذا تسعى المحطة للتغلب على المشاكل والاخطاء السابقة اذا نجحوا في التغلب على مشكلة اعتراض نقابة السينمائيين على اسم المخرج طارق العريان في اعقاب احتدام الخلاف بين شريهان والمخرج الاصلي حسين كمال... حيث تم الاتفاق مع المخرجين خيري بشارة ومحمد خان على تولي المهمة بواقع ١٥ حلقة لكل منهما على ان تبدأ شريهان التصوير فوراً تحسباً من تقلبات مزاجها الدائمة.

الفكرة التي بدأ سيد حجاب بكتابتها للفوازير تدور حول النساء الشهيرات وهي نفسها التي قدمتها شريهان للتلفزيون المصري قبل سنوات وانتقل بها الاثنان الى ART لكن خلافات عناصرها الرئيسية حالت دون تنفيذها.

وتحرص ART على تلبية مطالب شريهان من ازياء وملحنين وفنيين تخوفاً من ردود افعالها حتى انهم استبعدوا فكرة استضافة الفنانة اسعاد يونس في الفترة الحالية في اي من برامج المحطة خشية تعرضها لشريهان او لزوجهما المشترك علاء الخواجا بما يغضب البطلة ويدفعها للانسحاب في وقت قاتل.

اما الراقصة لوسي فيبدو انها خرجت من دائرة المنافسة بعد اصرارها على رفض كل عروض الفوازير بعد الهجوم الذي واجهته العام الماضي بعد «ايما وسيما» وتبرر موقفها بالقول ان الفوازير تحتاج من هو مهيأ لتحمل كل الضغوط البدنية والنفسية التي لا يتصورها بشر.

■ نيللي

■ شريهان

■ التنافس انحصر بين شريهان ونادين بعد ابتعاد نيللي ولوسي ■

■ التلفزيون المصري اختار «نادين» وتكتم شديد على خطوات العمل.... و ART يحاول ارضاء شريهان بكل الوسائل ■

فنان في الحدث

نبيلة عبيد تدرس التقاليد والعادات الاميركية

عادت الفنانة نبيلة عبيد الى القاهرة مؤخراً بعد جولة قامت بها بين انجلترا واميركا لشراء ملابس واكسسوارات دورها في فيلم «الاخر» للمخرج يوسف شاهين والذي تتعاون من خلاله لاول مرة مع المخرج الكبير.

يذكر ان نبيلة حرصت على زيارة مدينة نيويورك للتعرف على عادات وتقاليد المجتمع الاميركي عن قرب للاستفادة منها في اداء دورها واثراء الفيلم الذي سيبدأ تصويره خلال الشهر الحالي.

من جانب اخر قرر يوسف شاهين الاشتراك بالفيلم بنفسه في مهرجان «كان» السينمائي الذي سيقام في شهر مايو «ايار» العام المقبل.

■■■

حنان الترك... اعتذرت ثم تراجعت

اخيراً وبعد فترة تردد عادت الفنانة الشابة حنان الترك للاشتراك في بطولة فيلم يوسف شاهين «الاخر» وذلك بعدما تم تغيير الممثلات في نفس الدور لاكثر من مرة حيث رشحت في البداية حنان وتم استبدالها بترشيح منى زكي ومن بعدها روجينا.

حنان كانت قد اعتذرت عن عدم القيام بالدور لاعتراضها على بعض مشاهده ومنها مشهد اغتصاب.

■■■

وليد توفيق يعود للتمثيل

بعد غياب سنوات طويلة عن الشاشة الفضية يعود وليد توفيق المطرب اللبناني من خلال فيلمين جديدين ولكن المعلومات تقول ان المطرب لن يغني في اي من الفيلمين.

■■■

جودي فوستر تجند اسرائيلياً لحماية ابنها

لم تجد النجمة الاميركية الجميلة جودي فوستر- ٣٥ عاماً -افضل من جندي سابق بالجيش الاسرائيلي لحماية ابنها «تشارلز» الذي انجبته في ٩٧/٧/٢٠ بسبب خوفها من ايذائه او اختطافه في اطار التهديدات والمطاردات التي تلقتها وهي صغيرة ولذلك عملت على تركيب كاميرات ودوائر تلفزيونية في كل شبر بالفيلا التي تقطنها واحتفظت لنفسها بجهاز يمكنها من رؤية طفلها في اي مكان وزمان.

مستوحى من قصة حقيقية... والاحداث السياسية والتاريخية خلفية درامية

«جرح الغزالة» مفاجأة التلفزيون في رمضان



في مجموعة من البيوت القديمة التي اعيد ترميمها بالكامل في منطقة عراق الامير بدأت كاميرا المخرج المتميز عروة زريقات تدور لتصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «جرح الغزالة» الذي سيتم عرضه على شاشة التلفزيون في رمضان المقبل.

وخلال الجولة الصحفية لـ الحدث في موقع التصوير بدا واضحاً حجم العمل المبدع الذي قام به طاقم الديكور الفنان نادر عمران ومحمد البنورة... اللذان استطاعا اعادة خلق البنية التاريخية للمكان ليتوائم مع احداث القصة التي كتبها الزميل الكاتب مصطفى صالح.

وتدور احداث القصة كما اوضح المخرج زريقات والكاتب صالح في فترتين زمنيتين الاولى تبدأ في الاربعينات في احدى القرى الفلسطينية الشمالية يجري فيها رصد تفاصيل حياة القرية الاجتماعية والحالة السياسية التي عاشتها تلك الفترة والتي وظفت بخلفية درامية للحدوته الانسانية والرئيسية في المسلسل.

وتنتقل الفترة الثانية الى الستينات بعد عشرين عاماً حيث تتفرق شخصيات القرية لتلتقي فيما بعد مجدداً في عمان بالصدفة لتتابع احداث القصة الانسانية حول الفتاة الجميلة «غزالة» المستوحاة -حسب قول المؤلف- من قصة واقعية رواها له رجل عاصرها بكل تفاصيلها.

بطولة المسلسل اسندت لفنانين شابين يتوقع لهما المخرج مستقبلاً كبيراً لما يحملاه من مواهب وقدرات عالية. البطلة «غزالة» تؤديها الفنانة السورية الشابة «مرام نور» ذات الملامح العربية السمراء الجميلة في حين اسندت البطولة للممثل الاردني الجديد احمد العمري، ومع ذلك فان العمل يضم نخبة من كبار النجوم والفنانين امثال عبدالفتاح مزين، وايمان عبدالعزيز من سوريا ومن الاردن محمود ابو غريب وداود جلاجل، ماهر خماش، عبير عيسى، نادرة عمران، حسن الشاعر، فؤاد الشمولي، علي عبدالعزيز ومجموعة اخرى تصل الى ٤٠ فناناً.



ويذكر ان المسلسل من انتاج التلفزيون الاردني ويتكون من ١٥ حلقة ويوضح مخرج العمل بان التلفزيون لم يبخل في هذا العمل وقدم له كل الدعم حيث يعتقد ويتمنى ان يكون هذا العمل بداية جديدة للعمل الدرامي الاردني تعيده الى مستواه ومكانته السابقة.

الفنانة الشابة مرام نور تقول عن دورها: عندما عرضه علي المخرج لم اتردد لحظة لما شعرت به من انه سيضيف الكثير لرصيدي، اما اللهجة فرغم انني استصعبها في البداية الا انني بعد فترة قصيرة استطعت اتقانها بعد ان تعاملت معها باسلوبي الخاص مثلما فعلت من قبل مع اللهجة البدوية التي هي اصعب من اللهجة الفلسطينية.

اما عن المخرج فتقول انها تفاجأت بانه افضل مما تصورته بدرجات لانه لا يبخل على ممثليه بالتوجيه لكنه في نفس الوقت يتعامل معهم بشكل يطلق من داخلهم عفويتهم وابداعهم الخاص لتتفاعل مع العمل.

وجدير بالذكر ان العمل كما اوضح المؤلف والمخرج حاول ان يحاكي البيئة الحقيقية بمكانها وزمانها وحتى بلهجتها وترك للهجة الحقيقية الخاصة للمنطقة او القرية الفلسطينية ان تكون سيدة الموقف وفي نفس الوقت فان الشخصيات الاخرى تحدثت ايضاً بلهجتها الاردني باردنيته والشامي بشاميته.

سلطان طرب اردني... يكتب ويلحن ويغني وطموحاته كبيرة

كميل حداد: نفتقد مؤسسات صناعة النجوم

الحدث - محرر الشؤون الفنية

الفنان الاردني الشاب كميل حداد يملك صوتاً جميلاً يشبهه محبوه وجمهوره بصوت سلطان الطرب «جورج وسوف» في اوج مجده... ولم تمنع هذا الشاب دراسته العلمية في هندسة الالكترونيات من ممارسة عشقه... فكان ان اتخذ من الموسيقى هواية لازمته سنوات طويلة حتى قرر بعد تخرجه انه لا يستطيع الا ان يكون فناناً بكامل جوارحه.

بدأ مع آله اورغ صغيرة... تعلم اصول الموسيقى والنوتة والغناء وحده وبمساعدة الكتب والاصدقاء... وبعدها طار الى بيروت وتحديداً معهد الكونسرفتوار ليتتلمذ على ايدي كبار الموسيقيين امثال يوسف عبود على اصول الفن الموسيقي لمدة ستة شهور.

كميل حداد بدأ عازفاً منذ سبع سنوات وقبل عامين بدأ موهبة الغناء في حنجرته تتفجر داخله، فقرر ان يطلقها. اصدر البومه الاول «حكايتي وياكي» الذي ضم ثماني اغاني اربع منها خاصة ثم قدم بعدها اربع اغاني متفرقة في اشرطة منوعات مع عدد من كبار المطربين العرب.

وفي لقائه مع الحدث تحدث الفنان كميل عن عامه الاخير الذي يعتبره الانطلاقة الجديدة والحقيقية له في عالم الفن حيث انهى في بدايته تعاونه الفني مع مسرح نبيل وهشام الذي تمثل بالتأليف الموسيقي لاغاني مسرحياته اهلاً تطبيع، والسلام يا سلام لينطلق في مجموعة حفلات في لبنان واليونان.

ليشارك بعدها في برنامج تلفزيوني جديد هو «مسابقات عربية» الذي سيعرض في رمضان القادم في كل من التلفزيون الاردني والفضائية الاردنية والـ MBC والـ ART بالاضافة الى محطة فضائية اخرى.

ويقول حداد انه تعاون مع المخرج احمد يوسف والمنتج العربي يوسف غزال في البرنامج الذي تقدمه المذيعة اخلاص يخلف سيبقى احدى العلامات المهمة لديه حيث قام في هذا البرنامج بتأليف الموسيقى التصويرية، وشارة البرنامج بالاضافة الى كونه مطرب الحلقات كلها.

وبعد تصوير ١٦ حلقة من البرنامج في عمان التي ستعرض في رمضان سينطلق حداد قريباً مع طاقم البرنامج الى العقبة ومن ثم الى خمس دول خليجية هي الكويت، قطر، الامارات، البحرين وعمان لتصوير ٢٥ حلقة اخرى منها.

ولعل اهم ما يميز فناننا الشاب كميل حداد الذي شارك هذا العام في احدى امسيات جرش على مسرح جراسيا انه يمكن وصفه بالفنان متعدد المواهب او «الشامل» فهو يكتب ويلحن ويوزع ويغني كل اغنياته تقريباً ولكنه لا يفعل ذلك من قبيل الغرور فهو على استعداد ولقبول اي عمل سواء كلمة او لحن يشعره انه يضم مسيرته بل انه يتمنى التعامل مع فنانين «كتاب وملحنون» على مستوى اعلى منه ليتفرغ هو لاطلاق ابداعاته الفنية.

ولا يبدي كميل خجله بالاعتراف في هذا السياق بان كلمته اضعف من لحنه لانه بالاساس ليس كاتباً ويتمنى ان يجد كلمات على سوية الكلام الذي غناه العظام امثال عبدالحليم وعبدالوهاب والاطرش وام كلثوم ووردة لكنه في ذات الوقت يعتقد انها سمة عامة في الغناء الاردني الذي يعاني من قلة كتاب الاغنية.

ويستعد كميل هذه الايام لوضع اللمسات الاخيرة على اخر اعماله الفنية وهما اغنيتان كتبهما ولحنهما بنفسه الاولى «باشتقالك» وقام بتوزيعها بنفسه اما العمل الثاني «لوليلك» فقام بتوزيعها الموسيقي الفنان احمد زكارنه وهي الاغنية التي يعتقد كميل انها ستشكل نقطة انطلاقة جديدة له في مسيرته ولذا فانه يخطط خلال العام القادم ان يقوم بتصويرها بالفيديو كليب على حسابه، وسيعمد الى ان يتسلمها مخرج متميز قادر على اخراجها بشكل جميل.

وحين سألته الحدث عن اهم العقبات امامه قال كميل بانها عقبات تواجه كل المواهب في الاردن وهي «عدم القدرة على الوصول للجمهور بالشكل المناسب الذي يظهر مواهبنا الحقيقية».

ويقول كميل: اننا نفتقر في الاردن الى مؤسسات صناعة النجوم مثل التي توجد في لبنان ودول اخرى حيث تتولى هذه المؤسسات كل ما يتعلق بحياة الفنان الفنية من اخبار اغاني وتسجيلها وتصويرها وعمل الحفلات وحتى الجانب الاعلامي الدعائي له وهو ما يجعل الفنان متفرغاً لتنمية قدراته وصقل مواهبه وتطويرها، لا ان يضيع في محاولته للوصول الى الجمهور.

ورغم وجود سلبيات لهذه المؤسسات التي تحتكر الفنان فانه يعتقد ان ايجابياتها اكثر. فالسلبيات موجودة في كل عمل ومجال، ويضيف «في النهاية الفنان والموهبة هما الاساس» ويؤكد انه بدأ فعلياً بالبحث عن مؤسسة تتبناه فنياً لكي توصله بالفنانين الكتاب والملحنين الكبار ليستطيع ان يحقق جزءاً من طموحاته الكبيرة بالوصول الى كل الجمهور العربي من المحيط للخليج.

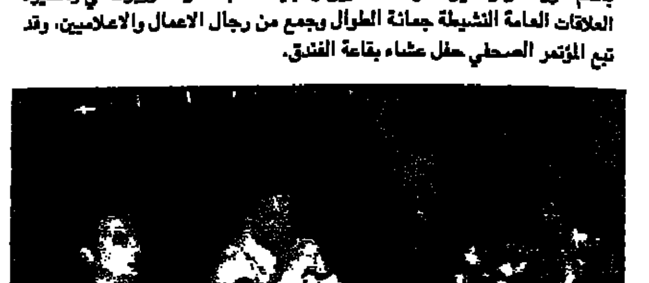


■ كميل حداد

فاست لينك تحتفل بمناسبة مرور ثلاث سنوات على بدء تشغيل خدماتها الخلوية

اقامت الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة «فاست لينك» يوم الثلاثاء الماضي مؤتمراً صحفياً بفندق راديسون ساس وذلك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على بدء تشغيل خدماتها الخلوية في المملكة.

وقد حضره المدير التنفيذي للشركة ديفيد يوزورث ومدير الدائرة الهندسية باسم الروسان ومدير دائرة التسويق والمبيعات بالشركة روبرت لي ومديرة العلاقات العامة النشيطة جمانة الطوال وجمع من رجال الاعمال والاعلاميين، وقد تبع المؤتمر الصحفي حفل عشاء بقاعة الفندق.









توقع ضخ التسهيلات الممنوحة للبنك خلال فترة زمنية قياسية

السعد : ١٢ مليون دينار قيمة طلبات تلقاها بنك الانماء لتمويل مشاريع صناعية

■ ١٠٪ فائدة قروض الموجودات الثابتة و ١٠,٥٪ لرأس المال العامل ■

على ضوء توجيهات رئيس الوزراء وموافقة البنك المركزي الاردني على زيادة التسهيلات الممنوحة لبنك الانماء الصناعي بمبلغ ٣٠ مليون دينار لدعم وتنشيط المشاريع الصناعية والسياحية ذكر رجب السعد مدير عام بنك الانماء الصناعي بأن طلبات التمويل قد بدأت بالتوارد على البنك من قبل المستثمرين في القطاعين الصناعي والسياحي بهدف توسيع مشاريعهم او تحديثها او تمويل رأس المال العامل بتسهيلات مباشرة وغير مباشرة.

واضاف بان مجموع قيمة طلبات القروض التي تلقاها البنك خلال الايام القليلة الماضية لتمويل المشاريع الصناعية والسياحية بلغت حوالي ١٢ مليون دينار... وان هذا يؤكد حاجة هذه المشاريع الى السيولة اللازمة لدعمها وتنشيط الاستثمار فيها.

ونوه السعد بان هذه القروض ستمنح بفوائد وعمولات نسبتها ١٠ بالمئة سنوياً للقروض الموجودات الثابتة و ١٠,٥ بالمئة لقروض رأس المال العامل.

واكد بانه تم تشكيل فريق متخصص من موظفي البنك بهدف تسويق الخدمات التي يقدمها بنك الانماء الصناعي وزيادة التجمعات الصناعية في مدينة عمان الصناعية بسحاب ومدينة الحسن الصناعية في اربد وغرفة صناعة الزرقاء وغرف التجارة في مختلف محافظات المملكة والاستفادة من التسهيلات والمنح التي يقدمها خدمة للمشاريع الصناعية والسياحية لاسيما في مجال الايزو والبيئة وقروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة.

ونتيجة لازدياد الطلب على قروض بنك الانماء الصناعي فقد توقع رجب السعد بان يتم ضخ التسهيلات الجديدة البالغة قيمتها ٣٠ مليون دينار في المشاريع الصناعية والسياحية خلال فترة زمنية قياسية...

وسيراعى عند دراسة طلبات القروض بذل العناية الفائقة بما يعود بالفائدة على الجميع... واضاف بان التعليمات قد صدرت الى الجهاز التنفيذي المعني بدراسة القروض في البنك لتبسيط الاجراءات المتعلقة بدراسة القروض ومنحها.

■ رجب السعد

لاول مرة في الشرق الاوسط

خدمة رجال الاعمال V.I.P. SERVICE

كلية الانلس... تدخل دراسة ادارة المطارات والخدمات الجوية

تعتبر كلية الانلس من الكليات العربية الرائدة بمواكبة التطور العلمي في الاردن وقد تأسست سنة ١٩٧٨ وهي اول كلية مجتمع تدخل دراسة ادارة المطارات والخدمات الجوية ضمن مساقات التعليم الاخرى في الشرق الاوسط وبعيداً عن الدراسات التقليدية الاخرى.

وقد ذكر رئيس قسم ادارة المطارات والخدمات الجوية ابراهيم عواد ان هذا المساق وهو علوم الطيران يطلع بالكليات لاول مرة في الشرق الاوسط ويشمل البرنامج الدراسي للسنة الواحدة العلوم التالية: ادارة المطارات، خدمات المسافرين، الخدمات الارضية، الخدمة الجوية والضيافة وتأهيل مضيفات ومضيفين جويين، مبيعات تذاكر، وحجز الاسعار بنظام الكمبيوتر العالمي، وعلوم اخرى.

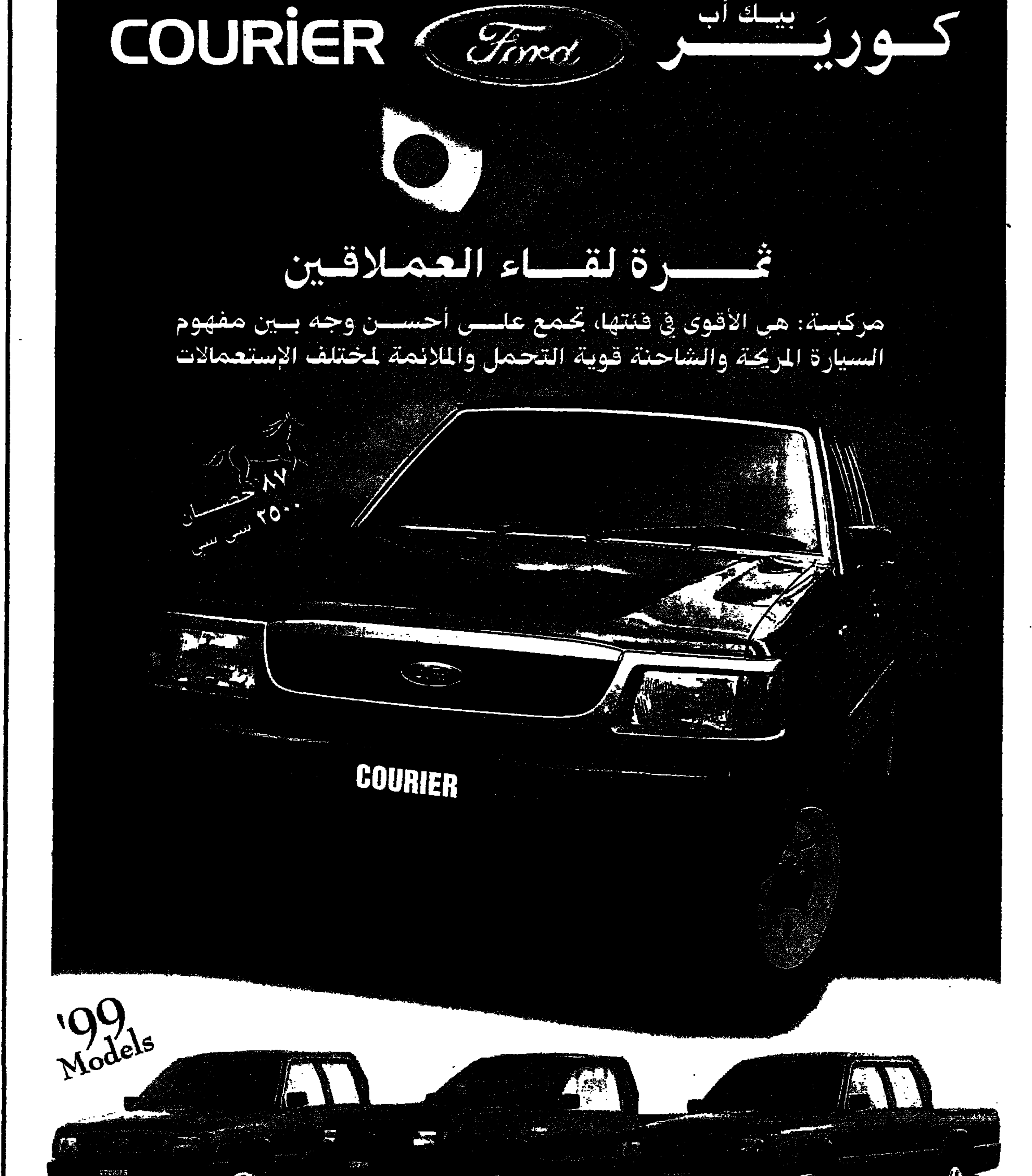
ان الهدف من ادخال علوم الطيران بالكليات هو توفير الكوادر المؤهلة والمدربة بكافة علوم الطيران لرفد شركات الطيران في الاردن والعالم العربي كالخطوط السعودية، الاماراتية، القطرية، العمانية، الفلسطينية، طيران الخليج، بالكوادر المؤهلة والمدربة ولايجاد فرص عمل امام الطلاب مع تلك الشركات.

وكذلك يوفر هذا البرنامج على شركات الطيران الوقت الطويل في التدريب والتعلم والنفقات الباهظة لتدريب موظفيها.

وتعتبر الشهادة المعطاة من الكلية شهادة مصدقة من وزارة التعليم العالي.

وسيصار الى ادخال نظام دبلوم السنتين (الشامل) بمثابة جواز السفر الذي يوصل الطالب الى وظيفة المستقبل، وكذلك امكانية العمل من خلال تلك التخصص وبالتالي تخفيف البطالة.

■ ابراهيم عواد



دعوة عطاء

مؤسسة المدن الصناعية الاردنية

عطاء خدمات تأهيل للحصول على متطلبات شهادة الجودة الشاملة

الايزو ٩٠٠٢

تعلن مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن طرح عطاء تقديم خدمات لتأهيلها للحصول على متطلبات شهادة الجودة الشاملة (الايزو ٩٠٠٢) فعلى الشركات المتخصصة الراغبة في الحصول على نسخة من شروط العطاء مقابل مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون دينارا غير مستردة مراجعة وحدة التطوير الاداري في مبنى الادارة العامة للمؤسسة في مدينة عمان الصناعية في سحاب اثناء الدوام الرسمي علما بان اخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٣٠

ملاحظة:

أجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء

المدير العام

المهندس عامر المجالي

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسـا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٨ العدد (١٤٧) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ AL-HADATH MONDAY (28) SEP. 1998 NO.(147)

اللي استحوا ماتوا

المدير كان يبحث عن البرستيج

مدير دائرة سابق تقدم خلال توليه منصبه في موازنة دائرته بطلب تغيير سيارته باخرى جديدة وبكلفة ٤٠ الف دينار.

المدير ولمزيد من «البرستيج» طلب ايضاً من الموازنة تغيير اثاث مكتبه.

■ ■ ■

حاول مراضاته.... وعندما رفض هدده

نقابي قيادي بعد ان عاتب احد النشيطين من زملائه في النقابة على مواقفه في احدى القضايا الخلافية التي تشهدها النقابة هذه الايام ، حاول اغراءه من اجل ثنيه عن موقفه بقوله : اترك هالموضوع والك صدر النقابة »

ولكن عندما رفض العضو النقابي النشيط عرض هذا القيادي... قام الاخير بتهديده بالقول «في مئة طريقة استطيع ان اربيك بها».

■ ■ ■

كان يدافع عن الحكومة... ولما روّح طخطخ عليها

شن مدير سابق لدائرة حكومية النار على المؤتمر الوطني للبطالة لاعتقاده بانه لن يغير شيئاً في الواقع.

واضاف بان آلاف الدنانير التي تكفلت بها الدولة للانفاق على المؤتمر كان من الاجدى استخدامها في مشاريع واقعية تحد من ازمة البطالة.

الغريب في الامر ان المدير ذاته كان حكومياً اكثر من الحكومة الا انه راح يطخطخ في الاونة الاخيرة بعد عزله عن منصبه.

■ ■ ■

قال.... سرية... قال

شركة اردنية كبرى نشفت مؤخراً ريق احد مراكز الدراسات لتزويدها باوراق ومعلومات عن الشركة لاستخدامها في دراسة خاصة لذلك المركز.

آخر المستجدات تشير الى ان ادارة الشركة رفضت اعطاء المركز تلك المعلومات باعتبارها سرية، رغم ان المعلومات ذاتها نشرت في الصحف المحلية بالتفصيل.

وما كشفه القائمون على المركز لـ «الحدث» ان الشركة لا تملك ارشيفاً خاصاً لمعلوماتها مما اضطرها للقول ان المعلومات سرية لحجب الحقيقة عنهم.

راقصة جميلة تسعى لتكوين فرقة استعراضية

آمال الحكيم: نقابة الراقصات اصبحت ضرورة

الفنانة الاستعراضية آمال الحكيم فنانة غير عادية تتخذ من الرقص هواية تمارس فيه كل جديد ومتميز ومن خلال ذلك تحس بلذة الرقص.

تعتقد آمال الحكيم بوجوب توفر نقابة للراقصات حتى تستطيع هذه النقابة ان تغربل الدخيلات على الرقص.

وتعزو آمال الحكيم التميز الموجود لديها الى احساسها بالرقص فهي لا تتصنع انما كما تقول «فانا صادقة مع نفسي ومع رقصي».

تطمح آمال الحكيم لتكوين فرقة خاصة بها ويوجد بها مطربة خاصة لتستطيع ان تقدم عملاً استعراضياً ومتميزاً خاصاً بها وبسبب الكلفة المادية العالية جداً لهذا المشروع تقول آمال «اسعى واخطط لذلك بشكل جدي ولكن بخطوات هادئة ومدروسة».

وتضيف آمال الحكيم انها عملت قطعة موسيقية خاصة بها اسمها «آمال» يختلط في هذه القطعة الموسيقية الفرح والحزن.

وعن طموحاتها توضح الراقصة الجميلة انها تأمل بالتمثيل في مصر لتحقق طموحها بدمج الرقص مع التمثيل.

وفي النهاية تقول آمال ان الرقص هو اجمل وسيلة تعبيرية فالرقص دواء وطاقة مهمة.

وتتمنى على الناس ان يفهموه بشكل صحيح.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

شرشحة الرئيس

كنت اتمنى لو تمت محاكمة الرئيس كلينتون من قبل الكونجرس او الرأي العام العالمي او القضاء الاميركي بسبب مسؤوليته عن وفيات الاطفال في العراق، او حرمان الشيوخ والمرضى الليبيين من حق السفر جواً، او تدمير مصنع دواء يعالج المرضى السودانيين، او بسبب تخاذله امام حكومة نتنياهو.

لكن الامر لم يكن كذلك، فرئيس الدولة الاعظم يهان، وهيبة الادارة الاميركية تتلطخ لاسباب لا علاقة لها باداء الرئيس وسياساته المحلية والخارجية، بل لانه في لحظة ما ضعف امام اغراءات فتاة يهودية مدسوسة عليه، وانكر هذه العلاقة حرصاً على سمعته وعائلته ومركزه، اي انه يحاسب على سلوكه المشين وكذبه الابيض كرجل عادي، وان كان الذين يرجمونه بالحجارة ليسوا فوق مستوى الخطية.

المدعي العام والمحقق الخاص المستقل كنيث ستار وضع نصب عينه هدفاً شخصياً هو اهانة الرئيس واسقاطه لكي يدخل التاريخ، وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف تطرف كثيراً وتصرف بهوس ورعونة، فكان نقطة سوداء في صفحة القضاء.

للعلم فان القضاء والمدعون العامون في اميركا ليسوا محصنين بقانون المطبوعات، وهم ليسوا ملائكة اطهارا لا يجوز انتقاد قراراتهم الا باذن منهم، كما هو الشأن عندنا!!!

جاء ستار اساساً للتحقيق في قضية وايت ووتر، ولكنه توسع فاستمر في البحث لمدة اربع سنوات، وانفق ٤٥ مليون دولار، وحول حياة الرئيس الى جحيم، وهو يقفز من قضية الى اخرى، فهذه قصة التحرش بالسيدة بولا جونز، ثم العلاقة مع الانسة مونيكا لوينسكي.

هناك دون ادنى شك فضيحة سلوكية للرئيس الذي نسي مركزه وتصرف كرجل عادي، ولكن الفضيحة الاكبر كانت للديمقراطية الاميركية السخيفة التي لم تفرق بين الشفافية والتشهير، والافدح للصحافة الاميركية التي اظهرت اسفافاً لا مثيل له في نشر التقارير والافادات عن ادق التفاصيل الجنسية، مع انها لا تثبت اكثر مما اعترف به الرئيس من علاقة جنسية غير لائقة يتحمل مسؤوليته تجاهها، ويعلن اسفه وندمه واعتذاره عنها، وكان هدف وسائل الاعلام مجرد تسلية القراء والمشاهدين.

الصحف الاسرائيلية تنشر اعلانات كبيرة عنه.... وتتحدث باسهاب عن مزايا «اوزيبس» للاسرائيليين

الحسناوات وموائد قمار لاس فيغاس تغزو اريحا

■ كلوديا شيفر لم تحضر الافتتاح خوفاً من قتلها بعد تقديمها عرضاً بفستان عليه آيات قرآنية ■

■ اوزيبس يحوي «٣٥» طاولة قمار.... و «٢٢٠» عربة حظ ويبعد مسافة نصف ساعة عن القدس ■

■ الكازينو نواة مشروع كبير بمساحة «٥» دونمات يحوي ثلاثة فنادق وملاعب جولف وتنس وقاعة مؤتمرات ■

■ تديره شركة نمساوية وعرفات وكبار موظفي السلطة يملكون ٣١٪ من اسهمه بشكل سري ■



مع بدء تشغيل كازينو «اوزيبس» الفلسطيني في اريحا ودوران موائد الروليت والقمار، وتضارب اقداح الويسكي والشامبانيا، فان المشروع الذي اثار جدلاً واسعاً في الشارع الفلسطيني اغلبها معارض له، حظي باهتمام كبير من الصحافة الاسرائيلية والشارع الاسرائيلي ايضاً.

ولعل الاعلان التجاري الذي نشر في صحيفة معاريف الاسرائيلية يدلل وبشكل واضح على هذا الاهتمام خاصة وان اعلان الكازينو جاء على صفحتين كاملتين بالالوان شمل شعار الكازينو وصوراً متعددة لجذب وتشجيع الاسرائيليين على زيارته.

ويقول نص الاعلان التجاري الذي نشر بالعبرية في نفس يوم الافتتاح على بعد ٢٥ دقيقة من القدس بين البحر الميت واريحا، افتتح اليوم كازينو اوزيبس وبدار كازينو اوزيبس من قبل شركة دولية من اكبر الشركات في العالم لادارة الكازينوهات وهي «كازينو النمساء».

ويعتبر كازينو اوزيبس من افخم الكازينوهات في العالم.

ولم يقتصر الاهتمام الاعلامي الاسرائيلي على الاعلانات بل حرصت الصحف العبرية على رأسها معاريف ويديعوت احرونوت على فرد مساحات كبيرة للتغطية الصحفية لافتتاح الكازينو، وصف المشروع والكرنفال الاحتفالي المرافق وطبيعة العمل داخل الكازينو والصبايا الحسناوات اللاتي يشرفن على تقديم الخدمات للزبائن سعياً لدعم وحث الاسرائيليين لارتياده.

وحسب ما تراه الصحف فما على الاسرائيليين من هواة لعب القمار الا ان يحضروا العملة النقدية ويهبطوا الى اريحا، والمسافة قريبة جداً بين القدس واريحا لا تتعدى اكثر من نصف ساعة بالسيارة.

الافتتاح الذي جرى وسط احتفال حضره عدد من كبار الشخصيات والمدعوين ولكن بدون حضور ضيف الشرف عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر التي اعتذرت في اللحظة الاخيرة بحجة انشغالها غير ان الحقيقة كانت غير ذلك.

فالسوبر موديل الالمانية خافت من التوتر الذي يسود المناطق الفلسطينية في اعقاب قتل قوات الاحتلال الاسرائيلية الاخوين عوض الله والتهديدات التي اطلقتها حماس بالانتقام والاخذ بالثأر.

حفل الافتتاح للكازينو الجديد بدأ باطلاق عيار ناري ايذاناً ببدء المراسم الاحتفالية لتبدأ موائد القمار والروليت بالعمل وكؤوس الويسكي بالامتلاء.

ولحضور الاحتفال جاء مدعوون من النمسا منهم د. لياوفلتر رئيس مجلس ادارة شركة «كازينو النمساء» التي تدير كازينو اريحا والكسندر توتشك مدير عام اوزيبس وجمع غفير من وسائل الاعلام العالمية.

المدراء في كلماتهم الرسمية في الافتتاح اكدوا بان هذا الكازينو هو المرحلة الاولية فقط من مشروع سياحي وترويحي كبير تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار، ومع اتمامه سيقع هذا الكازينو على مساحة خمسة دونمات وسيحتوي على ثلاثة فنادق وملاعب للجولف والتنس وقاعة للمؤتمرات.

وقد جرى استثمار ٥٠ مليون دولار حتى الان في الكازينو الذي وضعت فيه ٣٥ طاولة للعب القمار و ٢٢٠ عربة «ماكينة» حظ بالاضافة الى مطعم وبار ولوبي وخشبة للمسرح.

الدكتور تيلز قال في كلمته امام مراسلي وكالات الانباء ومحطات التلفزة في المؤتمر الصحفي الذي عقده بهذه المناسبة «حتى في الاوضاع السياسية الحساسة قد نجحنا في ملاءمة انفسنا مع المصالح المحلية وان نحول الكازينو ليكون عنصراً فعالاً ومقبولاً لدى الجمهور والاسرة».

واحتج صحفي محلي قائلاً «لكن لماذا يمنع المواطن الفلسطيني العادي من الدخول الى هذا الكازينو؟ لا يجب ان يكون مثل هذا المنع لهذا الكازينو الواعد وهذا المشروع الناجح».

وقد جاء هذا المنع لهذا الكازينو من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية «بدون شك ان ذلك المنع سيؤدي الى الامتعاض والاحباط في نفوس المواطنين العاديين بالمنطقة» على حد تعبير هذا الصحفي.

اما بالنسبة للاسرائيليين فلا توجد مشاكل كهذه، وقد توافد لليلة الافتتاح المئات منهم وغص الكازينو بهم كذلك في الايام التالية.

وكما قالت صحيفة معاريف العبرية فان دخول المواطنين الفلسطينيين العادي للكازينو ممنوع منعاً باتاً بامر من السلطة الوطنية الفلسطينية الا من يحمل بطاقة VIP التي تمنح لكبار موظفي السلطة في حين يسمح الامر للاسرائيليين ولمن يحملون جنسيات اجنبية بالدخول.

والحقيقة ان هذا الامر لا يمكن ان يمنع الفلسطينيين من لعب القمار في الكازينو حيث جميع سكان القدس الشرقية يحملون الهوية الاسرائيلية وغالبية سكان الضفة الغربية لديهم جوازات سفر اردنية بالاضافة الى هؤلاء يقيم اليوم في الضفة عشرات الالاف ممن يحملون جنسيات اجنبية اوروبية واميركية او جنوب افريقية، وهؤلاء هم اثرياء المنطقة ولاعبو القمار المحتملون في هذا الكازينو.

ولكن ماذا عن ملكية الكازينو «اوزيبس»؟ المعلومات التي اوردتها الصحف الاسرائيلية تحمل اتهاماً مباشراً لتستر السلطة على شراكتها فيه، حيث تقول المعلومات ان كازينو النمسا التي تدير كازينو اريحا هي شركة محدودة المسؤولية ويحتفظ باسهمها مستثمرون من القطاع الخاص وشركات حكومية.

وتمضي المعلومات للتوضيح بان ٣٣٪ من الاسهم تابعة لشركة «استريان فيت» وهي فرع من البنك الوطني النمساوي، في حين ٣٠٪ اخرى من الاسهم تملكها مجموعة من شركات التأمين والبنوك وتسيطر عليها الحكومة وكذلك ٦٪ من الاسهم تملكها بنوك نمساوية في القطاع الخاص.

أما ٣١٪ الباقية فيملكها مستثمرون من القطاع الخاص وقد كشفت صحيفة يديعوت احرونوت في عدد سابق لها قبل اسبوعين ان عرفات وكبار موظفي السلطة الفلسطينية هم شركاء في الكازينو لكنهم يحاولون التستر وابعاد اسمائهم عن هذا المشروع لان الشارع العربي بشكل عام يعتبر الكازينو «قذارة عربية».

الصحيفة قالت في خبرها ايضاً بان المستشار الاقتصادي لعرفات خالد سلام هو رئيس الشركة صاحبة الكازينو.

الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين قال تعليقاً على افتتاح الكازينو ان هذا الكازينو يعتبر وصمة عار سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني وكارثة على مدى الاجيال.

الصحيفة الاسرائيلية اوضحت في تقريرها بان مدراء المشروع قد قالوا خلال مؤتمرهم الصحفي بانه لا توجد تهديدات لاستمرار تشغيل الكازينو بالرغم من الدعوات التي وجهها زعماء اسلاميون لمنع تشغيله.

وكشفت الصحيفة ضمن ما ذكرته عن سبب آخر لعدم حضور العارضة كلوديا شيفر لحفل الافتتاح وهو خوفها من القتل حيث كانت العارضة قد هددت بالقتل من قبل بسبب ظهورها في احد العروض بفستان شبه عار مطرز على جيبه وصدره آيات قرآنية.

جدير بالذكر بان قوات امن من السلطة الفلسطينية تقوم وخشية من اي اعتداء بحراسة مكثفة للكازينو الذي وفر ما يقارب ٥٠٠٠ فرصة عمل مختلفة في المنطقة.